النهار

صفحة ... ليرات

AN-NAHAR — 19 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16128 • الخميس ١٩ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٢٨

الرؤساء الثلاثة وضعوا أنفسهم في سمارجبيل "فوق المعمعة"

فريق عمل يعدّ للقاء مسيحي يوحّد الرؤية تمهيداً لحوار وطني يرسي أسس لبنان الغد

ملامح حل تبرز من خلال دخان المدافع في طرابلس وبيروت



في سمارجبيل أمس: من اليمين الرؤساء فرنجية وشمعون وحلو. (نعيم عصافيري)



من ملامح "حرب طرابلس": خراب في محل الدراويش. (حسان عصافيري)

في ظل التحرك الهادف الى وضع مشروع للقاء وطني شامل، تبقى الساحة اللبنانية جرحا نازفا ومفتوحا على الصراعات العربية - العربية والعربية - الاقليمية، مما يجعل التحرك الوفاقي يواجه مصاعب كثيرة نظرا الى تشابك الاحداث وتناقض اهدافها وتصفية الحسابات.

الا ان ارادة اللبنانيين، كما يقول رئيس سابق للجمهورية، يجب الا تضعف العزائم وتدفع الى اليأس، لان ارادة الحياة هي اقوى من كل العوامل الخارجية، وارادة العيش بين اللبنانيين تتعاظم على رغم مظاهر التفرقة التي يحاول اعداء لبنان زرعها كاسلاك شائكة بين ابنائه.

وفي رأيه ان العنف المؤلم الذي تعيشه طرابلس اليوم ما هو الا حلقة من حلقات المؤامرة التي تستهدف وحدة البلد وكيانه وتفتيت شعبه وقتل المبادرة الداخلية الساعية الى اعادة وضع الاسس المتينة للبنان الغد.

وفي اطار التحرك كانت محطة سمارجبيل في اللقاء الثاني بين الرؤساء الثلاثة السابقين، لتؤكد على هذه المبادرة كهدف مرحلي واولي لتوحيد الصف المسيحي تمهيدا للقاء الوطني الشامل. وقد التقى الرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه العاشرة الا ربعا قبل الظهر، وشارك في اللقاء بصفة مستشارين السادة: خاتشيك بابكيان، خليل ابو حمد، داني شمعون، حبيب مطران، الياس سابا، روبير فرنجيه، رامز خازن.

وصدر عن اللقاء الذي استمر نحو سبع ساعات، بيان اعلن فيه الرؤساء "اننا نؤكد ايماننا بلبنان الواحد الموحد السيد الحر المستقل (...) وان المدخل السليم والشرط لانهاء الازمة اللبنانية هو الوفاق الشامل المنبثق من مؤتمر وطني عام يجمع كل الطوائف والاطراف اللبنانية". واعتبروا "ان بلورة الصف والموقف المسيحي ضرورة ومقدمة لا بد منها لولوج باب الحوار الوطني". ورأوا "ان اللقاء المسيحي في اقرب وقت مقدمة لانجاح المؤتمر الوطني" (راجع ص٣).

عناوين البحث

ووصفت مصادر المجتمعين الابحاث التي دارت في لقاء سمارجبيل بانها "كانت ممتازة"، وتركزت على خمسة مواضيع هي:

١ - توضيح الطروحات واوراق العمل المسيحية ودرسها وتحضيرها للخروج بورقة عمل واحدة تصلح للحوار مع الطرف الاخر.

٢ - ضرورة مباشرة الاتصالات بالاطراف المعنيين والهيئات الفاعلة تمهيدا للدعوة الى اجتماع مسيحي موسع.

٣ - التأكيد على المؤتمر الوطني المسيحي - الاسلامي بعد نجاح المؤتمر المسيحي - المسيحي.

٤ - دعوة الى وقف القتال وبدء الحوار ومطالبة الافرقاء المتقاتلين بضرورة التزام وقف النار والتشهير بكل بادئ بتعكير الامن.

٥ - لفت الرأي العام والقيادات المتقاتلة الى مسألة المخطوفين وضرورة وضع حد للخطف.

واوضحت المصادر ان الوفاق لا يكون ذا جدوى اذا لم يرافقه وقف للقتال

- التتمة في الصفحة ٨ -

"اتفاق عمان ليس بديلاً من العمل المشترك"

الملك حسين استقبل تاتشر وشدّد على عقد مؤتمر دولي

اختتمت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر زيارة رسمية لمصر وبدأت زيارة رسمية اخرى للاردن تستغرق ٤٨ ساعة. وكان في استقبالها في مطار عمان، الذي وصلت اليه مساء، رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر.

ويرافق رئيسة الوزراء البريطانية زوجها السيد دنيس وابنتها وعدد من المسؤولين. وبعد عرض حرس الشرف توجهت الى قصر الضيافة.

وقامت تاتشر لاحقا بزيارة مجاملة للملك حسين الذي اقام مأدبة عشاء على شرفها. وفي كلمة الى المائدة قال العاهل الاردني: "ان التهاون في التزام ميثاق الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها هو السبب الرئيسي لفشل مساعي السلام العادلة التي بذلت من اجل حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط وهو المسؤول عن تعنت اسرائيل التي لا تزال ماضية في سياستها التوسعية".

ورأى "ان هذا التعنت يقابله صمود الشعب العربي الفلسطيني ورفضه للاحتلال وتمسكه بهويته الوطنية وترابه الوطني".

وعرض للجهود التي بذلها الاردن في السنوات الـ١٨ الاخيرة من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط والتي "تشكل القضية الفلسطينية جوهرها، وتمثل آخرها في المبادرة التي اتخذناها من اجل تنشيط عملية السلام في الاتفاق الذي توصل اليه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حول تحركهما المشترك بالاستناد الى التوجه العربي الجماعي الى السلام المثبت في مشروع السلام العربي المقرر في قمة فاس لعام ١٩٨٢". واكد "ان هذا الاتفاق ليس بديلا من العمل العربي المشترك بل هو جزء منه وبشكل واحدة من حلقاته". واوضح ان الجديد المهم في هذه المبادرة "هو تأكيدنا على قاعدتين من قواعد حل النزاعات الدولية: الاولى ان يكون اطراف النزاع هم اطراف التسوية وهذا يعني فتح الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في عملية السلام نيابة عن الشعب الفلسطيني، اما الثانية فهي ضرورة انطلاق اطراف النزاع في عملية السلام من ارضية متوازنة ليتوصلوا الى حل متوازن وهذا يتحقق بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ الذي ينص على رعاية دولية مناسبة لمفاوضات السلام". واضاف: "اننا نعتقد ان هذه المقاربة للمشكلة لا تزال ملائمة وانه من الضروري عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك الاطراف المعنيين لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط".

وتطرق الى النزاع العراقي - الايراني مشيرا الى خطورته ووجه نداء الى المسؤولين الايرانيين دعاهم فيه الى "التعقل والسلام".

اما تاتشر فكررت ان بلدها "مستعد للعمل من اجل ايجاد ظروف ملائمة لمفاوضات سلمية" قبل نهاية السنة الجارية. وقالت انها تشاطر الملك حسين رأيه في ان السنة ١٩٨٥ تمثل "فرصة خاصة للسلام" في الشرق الاوسط. ورأت ان تسوية النزاع في الشرق الاوسط يجب ان تأخذ في الاعتبار حقوق كل شعوب المنطقة وتولدها معا فيها "حقوق الفلسطينيين".

وتجري تاتشر اليوم محادثات مع العاهل الاردني ومع الرفاعي. ثم تزور العقبة وتعقد غدا مؤتمرا صحافيا قبل عودتها الى لندن.

• في القاهرة توجهت تاتشر صباح امس الى الاقصر في زيارة لمعالمها الاثرية.

وكررت امام الصحافيين معارضتها لعقد مؤتمر دولي للسلام. وقالت: "اذا اشتركت اوروبا والولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة، فهل هذا يكفي؟ لا ادري (...) اذا اشترك الاتحاد السوفياتي فان عملية السلام قد تطول كثيرا حتى انها قد لا تحقق شيئا كثيرا".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، ا ب، ي ب)

فيما موري يأمل في حل لطابا

إجتماعان فاشلان برئاسة بيريز وانقسام حاد يهدد الحكومة

فشل المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، في جلستين عقدهما امس، في الاتفاق على موقف موحد من المقترحات التي تمت بلورتها مع مصر لانهاء الخلاف المتعلق بشريط طابا المتنازع عليه.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية، عقب الجلسة الثانية التي استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل، ان كل جانب تمسك بموقفه وان وزراء تكتل ليكود رفضوا قطعا المقترحات التي امكن التوصل اليها مع الرئيس حسني مبارك. ونقلت عنهم ان قسما من الحكومة يشجع السلطات المصرية على عدم الموافقة على حل وسط لهذه المشكلة.

واضافت ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين انتقدا بشدة موقف التكتل ولاحظا ان التكتل هو الذي اعاد سيناء الى مصر وهو الذي تعهد العودة الى الحدود الدولية.

واشارت الى ان بيريز عقد بعد انتهاء الجلسة الثانية اجتماعا في منزله حضره وزراء حزب العمل وساده جو من التوتر. وتناول البحث في هذا الاجتماع الامكانات المتوافرة لرئيس الوزراء بعد الموقف الذي ظهر في المجلس الوزاري المصغر.

وكان وزراء ليكود قرروا بالاجماع ان يؤيدوا فقط حل مشكلة طابا عن طريق التوفيق ورفضوا ما ورد في المقترحات التي قدمتها حكومة بيريز ووافق عليها مبارك والتي تقضي باللجوء الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان: لا تنازل في "حرب النجوم" وليس ضرورياً أن أحب غورباتشوف



الرئيس رونالد ريغان في مؤتمره الصحافي (رويتر تلفوتو)

استبعد الرئيس رونالد ريغان، قبل شهرين من اجتماعه المقرر مع الزعيم العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف، اي تنازل يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها، لكنه ابدى استعداده للتفاوض مستقبلا في شأن نشر الاسلحة في الفضاء الخارجي.

ورفض ريغان، في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ الجراحة التي اجريت له لاستئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة في تموز الماضي، التكهنات القائلة بأن الولايات المتحدة ربما وافقت على الحد من البحوث والتجارب الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" في مقابل خفض كبير في ترسانة الاسلحة النووية الهجومية السوفياتية. واكد "ان البحوث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي لا تنتهك اي معاهدة. وهي ستستمر. وهذا سيشمل التجارب اذا بلغنا هذه المرحلة. وفي المقابل لن نذهب الى حد نشر" الاسلحة الفضائية، مكررا ان الولايات المتحدة ستفاوض قبل ان تقرر نشر "درع استراتيجية" في الفضاء الخارجي.

وسئل هل يعني انه يستبعد اي مساومة في شأن التجارب، فاجاب: "نعم (...) اعتقد انها (التجارب) جزء من البحوث". ورأى ان هذه القضية "مهمة جدا بالنسبة الى العالم بحيث لا نستطيع ان نساوم عليها في مقابل

- التتمة في الصفحة ٨ -

شيفاردنادزه في الأمم المتحدة: "أهمية كبيرة للقائي ريغان وشولتز"



السيد ... شيفاردنادزه لدى وصوله الى مطار نيويورك اول من امس (ا ف ب تلفوتو)

وصل وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى نيويورك اول من امس للمشاركة في اعمال الدورة الاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة قبل ان يجتمع بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ثم بالرئيس رونالد ريغان في واشنطن.

وشدد في تصريح ادلى به لدى وصوله على "الاهمية الكبيرة" التي يعلقها على لقاءي شولتز (في ٢٥ ايلول الجاري في نيويورك) وريغان (في ٢٧ منه): اللذين يفترض ان يمهدا للقاء القمة المقرر بين الرئيس الاميركي والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه في جنيف.

وذكر شيفاردنادزه في تصريحه بالموقف السوفياتي المعارض لتسليح الفضاء الخارجي، مؤكدا ان اعتماد هذا الموقف يخدم مصلحة المجتمع الدولي.

ومن المقرر ان يلقي رئيس الديبلوماسية السوفياتية خطابا امام الجمعية العمومية الثلثاء المقبل. وهو

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك اليوم في اسبانيا بادئاً جولة أوروبية أميركية

يبدأ اليوم الرئيس حسني مبارك جولة اوروبية اميركية تشمل كلا من اسبانيا والبرتغال والولايات المتحدة وفرنسا ويركز خلالها على ضرورة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

يصل الرئيس المصري بعد ظهر اليوم الى مدريد في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من الملك خوان كارلوس.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان محادثاته مع رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس ستتناول الوضع الراهن في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع عجلة السلام في المنطقة والتركيز على اهمية الاتفاق الاردني - الفلسطيني كتطور مهم يجب الافادة منه في هذا السبيل. واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا قضايا ذات اهتمام مشترك والحرب العراقية - الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية.

وقالت الوكالة ان زيارة مبارك للبرتغال والتي تستغرق ساعتين تعكس الاهمية التي تعلقها مصر على دور اوروبي منشط في دفع عملية السلام، ذلك ان البرتغال ستنضم السنة المقبلة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويرى المراقبون ان المحطة الرئيسية في جولة الرئيس المصري ستكون زيارته لواشنطن حيث يلتقي الرئيس رونالد ريغان ويبحث معه في الاسباب التي اعاقت حتى الآن بدء حوار اميركي - اردني - فلسطيني وتوقعوا ان يشدد مبارك على ضرورة التحرك سريعا للافادة من "الفرصة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان أعلن النبأ شخصياً

إطلاق القس واير وواشنطن نفت تقديم تنازلات

صورة من الارشيف للقس بنيامين واير (ا ب، تلفوتو)

اعلن امس الرئيس رونالد ريغان شخصيا نبأ اطلاق القس البرسبيتاري بنيامين واير (٦١ عاما) الذي كان خطف في بيروت في ٨ ايار ١٩٨٤.

وقال في خطاب القاه في كونكورد (ولاية نيوهمشاير): "يسعدني ان ابلغكم ان القس بنيامين واير الذي احتجز في لبنان طوال ١٨ شهرا اطلق". واضاف: "تحدثت مع القس هذا الصباح"، مبديا سروره لعائلة واير ومجددا تعهده عدم "وقف جهودنا" حتى اطلاق الاميركيين الستة الاخرين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان.

ولم يعط تفاصيل عن تاريخ اطلاق واير او الطريقة التي اعتمدت لذلك او عن مكان وجوده في الوقت الحاضر، لكن شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون بثت ان القس موجود الآن في المستشفى البحري في نرفولك (ولاية فيرجينيا).

واشار ريغان الى ان نائبه السيد بوش سيلتقي عائلات المحتجزين الاميركيين الستة الاخرين في واشنطن غدا.

وقال مسؤول في الكنيسة البرسبيتارية: "نستطيع الآن ان نؤكد انه اطلق ولا معلومات اضافية لدينا". واوضح مسؤول اخر ان واير "في صحة جيدة" وانه سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم.

وسأل عضو مجلس النواب الاميركي السيد روبرت تورنان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي هل قدمت الولايات المتحدة تنازلات لتأمين اطلاق واير. فاجاب انه "لم تكن هناك تنازلات" وان الولايات المتحدة واصلت جهودها من اجل اطلاق القس والمحتجزين الستة الاخرين.

وشرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ادوارد جرجيان لاحقا انه بات واضحا اعتبارا من امس النقلاء - الارمعاء ان اطلاق الرهائن الاخرى "ليس وشيكا".

وكشف ان واير سلم "الى السلطات الاميركية العاملة في بيروت، من غير ان يدلي بتفاصيل.

وقال ان نبأ اطلاق القس لم يعلن قبل ذلك "لاننا خشينا ان يؤثر على ما املنا في ان يكون اطلاق الستة الاخرين قريبا". ورفض الاجابة عن اسئلة عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلته تهتم بنشاطات المعارضة العربية

أثينا: إغتيال ميشال نمري و"أيلول الأسود" اعلنت مسؤوليتها



ميشال نمري بعد اغتياله (رويتر تلفوتو)

اغتيل امس في اثينا الصحافي الاردني ميشال نمري (٣٧ عاما) واعلنت منظمة "ايلول الاسود" مسؤوليتها عن العملية.

وروى شهود عيان ان مجهولا اطلق النار على النمري من مسدس عند مدخل بناية يقيم فيها وتقع فيها ايضا مكاتب مجلة "النشرة" التي يصدرها بالعربية، فاصيب برصاصات عدة وقتل فورا، فيما فر القاتل.

واعلنت الشرطة اليونانية انها تبحث عن شاب اسمر اجعد الشعر في الثلاثينات كان يرتدي قميصا ازرق وبنطلونا رماديا.

ومجلة "النشرة" هي "اسبوعية متخصصة بشؤون المعارضة وحركات التحرر (العربية) بمعزل عن اتجاهاتها السياسية يمينية كانت ام يسارية". وكان النمري غادر بيروت عام ١٩٨٢ بعيد خروج منظمة التحرير الفلسطينية منها. وهو اصدر مجلته اولا في قبرص، لكنه نقلها الى اثينا ابتداء من ايلول ١٩٨٤.

وقال اصدقاء للقتيل انه معروف بتأييده الحماسي لمنظمة التحرير وان صداقة تربطه برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. واضافوا انه كان مقيما وحيدا في شقته وانه لا يتقن اللغة اليونانية وهو كان يعرف ان نشر انباء تتعلق بحركات معارضة في العالم العربي قد يجر له متاعب. وذكروا انه نشر في الاسابيع الاخيرة هجوما للسيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومعلومات مفادها ان السعودية قدمت الى العراق طائرات طائرة من طراز "اواكس" بموافقة من الولايات المتحدة وان مجموعات ارهابية تخلف اليونان لتصفية فلسطينيين مؤيدين لعرفات. كذلك تحدثت "النشرة" عن محاولة انقلابية جرت في بلد عربي.

واشارت مصادر في اثينا ان النمري عاد حديثا من زيارة لبلد في الشرق الاوسط.

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران: الكويت أعلنت الحرب علينا

العراق يتحدث عن الاستيلاء على ٣ مواقع مهمة في كردستان

اعلن العراق امس ان قواته استولت على مواقع مهمة عند الحدود الشمالية الشرقية للبلاد، في وقت قالت ايران انها تعتبر ان الكويت اعلنت الحرب عليها بسبب المساعدة المباشرة وغير المباشرة التي تقدمها الى العراق في حرب الخليج.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية استولت منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء على ثلاث قمم جبلية مهمة في هجوم مباغت على المواقع الايرانية على الحدود الشمالية الشرقية للعراق. واوضح ان ثلاث وحدات من الجيش الخامس ومقاتلين اكرادا شاركوا في الهجوم، ولم يعط تفاصيل عن طريقة تنفيذه، مكتفيا بالاشارة الى ان القوات العراقية تعزز مواقعها الجديدة في الوقت الحاضر.

وسبق للعراق ان اعلن ان قواته استعادت مواقع عدة في هذه المنطقة من الجبهة حيث كانت القوات الايرانية شنت هجوما قبل عشرة ايام.

وبثت اذاعة بغداد ان "العدو اقتلع وهزم في معركة بطولية وتحول الوضع في مصلحة القوات العراقية المسلحة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مقاتل من "رابطة مصر العروبة" نفذ عملية إنتحارية قرب البياضة

للمرة الاولى منذ خوض المقاومة اللبنانية عمليات انتحارية ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي"، فجر مساء امس مقاتل مصري من "رابطة مصر العروبة" هو علي طلبة حسن بنفسه سيارة "مرسيدس" مزودة اكثر من ١٠٠ كيلوغرام من الـ"ت.ان.ت" في موقع للاسرائيليين و"الجنوبي" عند جسر الحمراء - راس البياضة في قضاء صور.

وفيما اكدت مصادر مقربة من "الجنوبي" لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" حصول العملية ولم تشر الى الاصابات والخسائر، اعلنت "رابطة مصر العروبة" ان علي طلبة حسن الذي ينتمي الى "مجموعة الشهيد جول جمال" اخترق حاجزا للقوة الدولية، ثم اقتحم موقع جسر الحمراء، مما "ادى الى مقتل اكثر من اربعين عنصرا من القوات المعادية". وتدمير دبابة "ميركافا" وآليات وسيارات اخرى. واكدت "ان شعبنا لن يلقي سلاحه وسنتابع المسيرة حتى تحقيق الاهداف الوطنية القومية واسقاط اتفاقي كمب ديفيد وعودة مصر الى دورها القومي والطليعي في قيادة العمل القومي" (راجع صفحة ٦).



علي طلبة حسن

التحرك داخل التوازن

يسود مناطق التوتر في العالم اعتقاد راسخ ان كل ما يحدث وما يطرأ يرتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بالاستعدادات القائمة في الشرق والغرب لقمة الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. ويحكم التحركات والاتصالات الدائرة في الشرق الاوسط وغيره هاجس "يالطا الجديدة" التي يتمخض عنها لقاء جنيف بين الجبارين. وهذا الاعتقاد ليس في محله فقط، بل يمكن القول ان ما يحدث في هذه المرحلة يدخل في صلب المحادثات والمناورات التمهيدية قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات. اذ لا يعقل ان يخوض زعيما اكبر دولتين في العالم كل هذه المواضيع الشائكة التي تبدأ بـ"حرب النجوم" وتنتهي بالصراعات الاقليمية وحرب المصالح ومناطق النفوذ، وينتهيا الى قرارات ومواقف مصيرية في ساعات. وعليه يصح النظر الى الاحداث في العالم على انها بداية رسم الصورة لـ"يالطا" المنتظرة. لذلك يبدو الاطراف الاقليميون في الشرق الاوسط والخليج بعيدين عن الاهتمام الدولي في هذه المرحلة فيما تركز الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على قضايا التسلح وعلى الساحة الاوروبية، وهما موضوعان يحتلان سلم الاولويات في القمة الموعودة.

وفي اطار التأثير على الرأي العام الشرقي والغربي وجس النبض والضغط ادرج الحديث الذي ادلى به غورباتشوف الى مجلة "تايم". وفي الاطار نفسه وضع الاوروبيون فضائح التجسس في المانيا الاتحادية وغيرها. وجاءت مبادرات موسكو لوقف التجارب النووية وغيرها. لكنها مواقف قابلتها واشنطن بتأكيد تمسكها ببرنامج "حرب النجوم" وبدء التجارب في هذا المجال. وترافق هذه الحملات موجة من التشاؤم بامكان نجاح القمة. علما ان الامين العام للامم المتحدة ديكويار رأى ويرى ان مجرد لقاء الجبارين يخلق جوا من الانفراج كان مفقودا منذ تولي الرئيس ريغان سلطاته الدستورية في الولايتين الاولى والثانية. وابعد من ذلك تذكر اوساط اميركية وغربية بان سيد البيت الابيض عزف عن لقاء القادة السوفيات في السنوات الخمس الماضية وهاجسه اعادة "اميركا قوية"، الامر الذي يجعل الحوار بينها وبين الاتحاد السوفياتي متكافئا. ويعني قبوله لقاء غورباتشوف الان انه حقق هذا الهدف. وان كان البعض يعتقد ان موسكو باتت محهورة ببرامج "حرب النجوم"، وموقفها اضعف. الامر الذي قد يعقد المحادثات. اذ لا يمكن الكرملين تقديم تنازلات كبيرة. ولا يجد امامه سوى محاولة اللحاق بالبيت الابيض في سباق فضائي للحفاظ على توازن الرعب.

واذا كان هذا التوازن لا يسمح، وهو لم يسمح منذ الحرب العالمية الثانية، بانفجار الصراع العسكري بين الشرق والغرب، فلا يبقى امام الجبارين سوى التوجه الى مناطق التوتر الاقليمية وهي كثيرة وبعضها متفجر يعتمد مصالح هذا الطرف وذاك. من هنا يمكن تفسير هذه الديناميكية التي تعصف في صفوف الاقليميين. ففي افغانستان حملات محمومة لضرب الثوار. وفي الخليج محاولات للتصعيد وتوسيع الحرب العراقية - الايرانية. وفي الشرق الاوسط سعي الى انعاش الدور الاوروبي. لان دول السوق الاوروبية تعرف انها اكثر المتضررين من استمرار الصراع وغياب التسوية. لذلك تحاول في غمرة تمسك الجبارين بمصالحهما ومواقفهما الثابتة من قضايا المنطقة ابقاء الاجواء في الشرق الاوسط قابلة لاستئناف مسيرة التسوية. وهذا ما تفعله رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر التي لا تزال تأمل في تسويق اتفاق عمان. لان الاحداث في المنطقة وابرزها التقارب السوري - الاردني لم تتجاوز بعد هذا الاتفاق. او كأن الاوضاع الاسرائيلية تغيرت وبات في امكان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز التنصل من ائتلافه الائتلافي مع تكتل ليكود. وهذا ما فعله قبلها وزير خارجية المانيا الاتحادية السيد هانس ديتريش غينشر.

ولا يتوقف الامر عند التحرك الاوروبي، بل ان القادة العرب يدركون جيدا ان قمة الجبارين ستتوقف عند مشاكل المنطقة. فاذا تم التفاهم على قضية "حرب النجوم" فان هذا التفاهم سيتم على اساس تقديم التنازلات في المشاكل الاقليمية. واذا لم يتم هذا التفاهم فان ريغان وغورباتشوف سيضطران الى التفاهم على مواقع النفوذ والحفاظ على مصالحهما المشتركة في هذا الجزء من العالم وذاك، لتخفيف حدة التوتر واستمرار التوازن على الارض. لذلك لا يتوقع الاوروبيون وقادة المنطقة اكثر من هدنة في هذا الصراع وذاك، الا اذا استطاع الزعماء العرب الاجماع في قمتهم المرتقبة على تقديم معقول ومقبول لاستئناف مسيرة التسوية. او على الاقل تأكيد تمسكهم بمشروع فاس، وتجنب حرب الخليج او تمديدها. والدور البارز في هذا المجال هو اولا واخيرا لسوريا التي تستطيع التحدث الآن مع الاردن مثلما تستطيع التأثير على ايران.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

هل "القتلة" ضرورية؟

عودة الاشتباكات العنيفة الى محاور الجبل والعاصمة والضاحية قبل يومين التي رافقها قصف عشوائي طاول السكان الآمنين في عمق المناطق كلها، اثارت القلق العميق والخوف في نفوس اللبنانيين، وذلك على رغم الحجم المبالغ فيه الذي اعطي لها في وسائل الاعلام والذي قد لا تكون اسبابه اعلامية فقط. وهذان القلق والخوف لهما سببان اساسيان، اولهما ان الناس لم ينسوا التدهور الامني الخطير الذي عاشوه قبل اسابيع وعانوا آثاره والذي خلف خلال اقل من عشرة ايام زهاء ٤٠٠ قتيل واكثر من الف جريح. وانهم يخشون تكراره وتفاقمه. اما ثانيهما فهو مناخ الارتياح الذي اشاعه التعاطي السوري مع الوضع اللبناني في المدة الاخيرة. وهو تعاط اظهر جدية سورية كاملة وحاسمة ورغبة صادقة في اقفال الملف اللبناني. وقد رافقته خطوات عملية كان ابرزها استقبال دمشق وفدا من "القوات اللبنانية" ومباشرتها التحضير بالاتفاق مع الاطراف اللبنانيين اجتماعات ولقاءات تمهد للحوار الوطني فالوفاق الذي بات الحلم الوحيد عند الجميع. ولا شك في ان التدهور يهوش الارتياح وربما يلغيه، فضلا عن انه يعطل المسيرة الوفاقية السلمية التي بدأت تلوح طلائعها في الافق.

ما هي اسباب التدهور؟

كالعادة، يقول البعض ان قوات السلطة قصفت مناطق سكنية في العمق، الامر الذي استدعى الرد على العمق لوقف التعدي. ويشير الى ان القصد من ذلك وأد العمل الوفاقي الجاري والذي تشعر السلطة او بعضها بانه سيكون في غير مصلحتها في حال نجاحه. وكالعادة ايضا، يقول البعض الاخر ان هناك فريقا اساسيا وربما اكثر لا مصلحة له في الحلول التي تطرح حاليا، والطريقة الوحيدة لتعطيلها التفجير الامني. ويقول البعض الثالث ان تقاطعا في المصالح ربما كان حصل بين اطراف اعداء لا يجدون مصلحتهم في مسيرة الوفاق التي ستبدأ، الامر الذي يدفعهم الى وقفها. والبعض الرابع يقول ان هناك منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات يهمها ضرب الجهود السورية في لبنان. والبعض الخامس يقول ان التيارات السلفية الدينية ليست بعيدة عن الهجمة لانها تعتقد ان الحل سيقلص دورها كثيرا. والجميع يقولون لا تنسوا اسرائيل وادواتها وهم محقون.

وطبعا هناك اقوال كثيرة، والملفت ان في كل منها مقدارا كبيرا من الصحة. وهي تعبر كلها عن تصرف اطراف متضررين من السلام. الا ان الملفت ايضا امر اخر هو ان المتضررين حزموا امرهم واتخذوا قرارهم القاضي بتعطيل اي حل ممكن في لبنان لاعتبارات عدة قد تلتقي وقد تختلف. في حين ان العاملين في سبيل الوفاق من الاطراف اللبنانيين وهم الذين يشكلون الاكثرية سواء من حيث العدد او من حيث الفاعلية والاهمية يظهرون عاجزين عن التصدي لمواجهة المتضررين، او اقله منعهم من تنفيذ قرارهم. وهذا العجز ليس له سوى تفسير من اثنين، اولهما ان العمل في سبيل السلام والوفاق من قبل بعض الاطراف الفاعلين او ربما كلهم لا يزال لفظيا وهو لا يعبر عن الموقف الفعلي لهم من كل المسائل والقضايا المطروحة. وثانيهما ان الفاعلين عاجزون فعلا عن حفظ ساحاتهم، وبالتالي عن رفع الغطاء عن المتضررين او حريصون على كسب محبة الجميع. الامر الذي يؤدي الى النتيجة نفسها اي العجز.

وفي اي حال، ان هذا الكلام لا يرمي الى التشكيك في احد على الاطلاق، سواء لجهة المقدرة على الالتزام والضبط بالتالي، او لجهة الرغبة في الالتزام والضبط. وانما يرمي الى لفت اللبنانيين المهتمين بوطنهم ومصلحتهم وهم الاكثرية، وسوريا المعنية بلبنان والتي تبذل حاليا جهودا جدية لانهاء محنته الى امر اساسي هو ان الوقت قد لا يكون في مصلحة الحل الذي يجرى العمل عليه حاليا. فالسرعة في هذا المضمار ضرورية. وهي لا تعني على الاطلاق تسرعا، لان البطء وعدم الحزم يمكنان المتضررين من تنفيذ مخططاتهم، وساعتها فان المقدرة على اعادة تركيب البلد تضعف وربما تنعدم. خصوصا في اجواء الفرز الطائفي الجاري حاليا وفي اجواء استدراج الجميع الى القتل والقصف والخطف.

طبعا، هذا الكلام يقلق اللبنانيين لانه يلفتهم الى مخاوف حقيقية ومطبات ومكامن. لكن ما يجب ان يخفف من هذا القلق او يوازنه على الاقل، هو الكلام السوري الرفيع المستوى الذي ابلغ الى كل الاطراف من دون استثناء والذي يحذرهم من خربطة اي حل، لان ذلك سيسبب "قتلة" كبيرة للجميع وخصوصا للمعرقلين والمخربطين.

سركيس نعوم

الوضع المالي والاقتصادي اضافة الى وضع المهجرين هم آخر للدولة

عودة المهجرين أساس لعودة الوحدة والتعايش ومن دونها يصبح لكل "كانتون" نظامه الخاص

اذا كان الامن هو الذي يشغل بال الحكم والناس منذ عشر سنين ونيف، فان ما سيشغل بعد الان ليس الامن وحده، انما الوضع الاقتصادي المتهك الذي قد ينهار، ووضع المهجرين الذين يتزايد عددهم من جراء الخطف حينا والتهديدات حينا اخر، اضافة الى اللجوء الطوعي الى المناطق الآمنة هربا من المناطق غير الآمنة.

ان الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان حسب تقرير للبنك الدولي ولصندوق النقد، يعتبر خطيرا وهو ينحدر بسرعة، وان نهاية عام ١٩٨٥ حاسمة بالنسبة الى هذا الوضع، وفي حال عدم اتخاذ تدابير جديدة، سيرتفع عجز الموازنة والخزينة ٦٠ في المئة عما كان عام ١٩٨٤ بحيث يصبح ١٦٣٠٠ مليون ليرة، ويصبح سعر صرف الليرة في نهاية ١٩٨٥ اكثر من ٣٠ ليرة للدولار. مع الملاحظة ان العجز الناتج من دعم المحروقات قدر بثلاثة مليارات ليرة لبنانية بينما هو مع السعر الحالي للدولار يفوق سبعة مليارات بحيث يصبح العجز ١٠٠ في المائة زيادة عما كان عام ١٩٨٤.

الاجراءات المقترحة واستحالة التنفيذ

لذلك اقترح البنك الدولي اتخاذ اجراءات لخفض الانفاق العام اهمها:

١ - خفض السلفات للمؤسسات العامة بنسبة ٣٠٪

٢ - وضع سقف لانفاق مجلس الانماء والاعمار في حدود ١٣٠٠ مليون دولار.

٣ - رفع الدعم عن المحروقات.

٤ - زيادة واردات الخزينة عن طريق ضبط المرافىء وتصحيح اسعار الكهرباء والماء والهاتف.

وليس الحكم كما يبدو، في وضع القادر على اتخاذ اجراءات من شأنها ان تبعد الخطر عن الوضع الاقتصادي والمالي وتحد من تدهوره. فالمؤسسات العامة هي في حاجة الى سلفات والا واجهت صعوبات مالية تجعلها غير قادرة على تأمين الخدمات العامة للمواطنين. ورفع الدعم عن المحروقات يثير خلافا بين اهل الحكم وقد يترك مضاعفات وآثارا سلبية على ذوي الدخل المحدود. واذا ادى رفع الدعم الى ارتفاع فاحش في اسعار السلع والمواد الغذائية لعجز السلطة عن ضبطها ومراقبتها. ولم يعد في الامكان الدخول في سباق غير متكافىء بين زيادة الاسعار وزيادة الاجور، فان البلاد تواجه عندئذ مشكلة اجتماعية تحرك المسيرات والتظاهرات والاضرابات.

وليس في مقدور الحكم ايضا وهو في وضعه الحالي ان يضبط المرافىء ليؤمن دخلا اضافيا للخزينة ما دامت الميليشيات هي التي تفرض سيطرتها على المرافىء الشرعية منها وغير الشرعية.

وتصحيح اسعار الكهرباء والماء والهاتف، وقد تكرر تصحيحها، يحمل قسما فقط من اللبنانيين اعباء الزيادات التي تطرأ عليها والقسم الاخر من اللبنانيين الذين يمتنعون عن الدفع او يسرقون الماء والكهرباء لا يهمهم ان زادت الاسعار او بقيت على حالها.

مشكلة المهجرين واقامة الكانتونات

اما وضع المهجرين، فسيتحول مع الوقت الى مشكلة يصعب حلها، عدا ما يعني عدم التوصل الى حلها بسرعة من تحقيق للفرز السكاني الطائفي من اجل اقامة "الكانتونات"، هذه الكانتونات التي تعلن كل القيادات رفضها لها ومحاربة قيامها وتعمل من حيث تدري او لا تدري على رسم حدودها بالممارسات الآتية:

اولا - الخطف على الهوية بغية تفريغ كل منطقة تدخل في حدود كانتون لطائفة معينة، ومن لا يخطف يتعرض للتهديد والارهاب لكي يرحل عن المنطقة. وهذا يتم على مسمع ومرأى من القيادات الفاعلة التي تكرر القول انها ضد الكانتونات ولا تفعل شيئا من اجل وقف اعمال الخطف وملاحقة الخاطفين وردعهم.

ثانيا - عدم الاكتفاء بتهجير البشر، بل تدمير الحجر، وذلك بجرف المنازل بحيث يقضى على اي امل في العودة، الا اذا اعادت الدولة بناء هذه المنازل، لانه لا يعقل ان يعود اي مهجر خسر منزله ويبني من ماله منزلا اخر في منطقة يشعر بانه معرض فيها مرة اخرى للقتل او التهجير ولهدم منزله، وهو يفضل في مثل هذه الحال ان يبني منزلا له في منطقة يشعر فيها بالامان او يغادر لبنان.

ثالثا - تعمد تأخير حل مشكلة المهجرين، لانه كلما طال الوقت، اصبحت العودة صعبة ومعقدة، واضطر القادرون من المهجرين الى تدبير امورهم وترتيب عيشهم الدائم حيث هم.

هذه هي الابعاد السياسية والديموغرافية التي تنجم عن عدم حل مشكلة المهجرين. اما الابعاد الاجتماعية فهي اخطر من تلك، وقد تشكل عامل تفجير في وجه الدولة عندما يصبح عدد كبير منهم بلا مأوى ولا طعام ولا كساء. فهجرة ابناء الجنوب بسبب اعتداءات اسرائيل امكن تحملها واحتواؤها وتوفير العمل لعدد منهم، اضافة الى المساعدات التي يقدمها لهم مجلس الجنوب، عدا أن هذا التهجير مهما طال، هو موقت وسيعود ابناء الجنوب الى ارضهم وقراهم مع انسحاب اسرائيل. وقد عاد قسم منهم، وفي استطاعتهم جميعا ان يعودوا متى شاؤوا باستثناء من تهجر منهم بفعل الحرب الاهلية وليس بفعل الحرب الاسرائيلية، لانها اتخذت طابع الحرب الطائفية. ووضع المهجرين من ابناء الجبل هو شبيه بوضع هؤلاء.

ونظرا الى خطورة وضع المهجرين الذين لا عودة لهم في وقت قريب، فانهم قد يفجرون ثورة اجتماعية اذا لم يؤمن لهم المسكن واذا لم يبدأ المجلس الوطني للمهجرين عمله بنجاح.

ولا يستبعد المراقبون اذا ما تفاقمت احوال المهجرين وازدادت سوءا وهم على ابواب فصل الشتاء، ان تشهد البلاد "انتفاضة المهجرين" وزحفا على المباني الرسمية واعتصاما فيها وفي منازل المسؤولين الكبار لئلا "تتأرمن" قضيتهم او "تتفلسطن" مع الوقت.

لذلك تعمل السلطة من اجل تأمين مساكن جاهزة للمهجرين وعدت الحكومة الالمانية بارسال عدد منها، على ان يتولى المجلس الوطني للمهجرين تأمين المساعدات اللازمة لهم ريثما تصبح الظروف مؤاتية لتأمين عودتهم.

ولا تملك السلطة الامكانات المالية التي تلبي مطالب المهجرين اذا طالت اقامتهم خارج منازلهم وقراهم، كما لا تملك القوة العسكرية التي تؤمن عودتهم، وعندها لا تعود تنفع سياسة التطمين والوعد بتأمين عودتهم، فتكبر قضيتهم لتصبح اخطر قضية على الساحة اللبنانية.

كيف تتأمن عودة المهجرين؟

ان تأمين عودة المهجرين في رأي بعض السياسيين، تتم باعتماد احدى الوسائل الآتية:

اولا - قيام دولة قوية قادرة وعادلة تكون موضع ثقة الجميع.

ثانيا - تحقيق وفاق امني وسياسي بين كل القيادات.

ثالثا - دخول قوة عسكرية خارجية لا علاقة لها بالنزاع القائم بين الفئات اللبنانية.

رابعا - ربط تحقيق الاصلاحات المطلوبة من اجل وضع صيغة جديدة للبنان المستقبل بتامين عودة المهجرين اللبنانيين منذ عام ١٩٧٥، لانه لا معنى لصيغة يتوخى من وضعها اعادة لبنان الى وحدته ارضا وشعبا واعادة التعايش بين ابنائه، اذا بقي المهجرون خارج منازلهم وقراهم لان في عودتهم تتحقق الوحدة ويتحقق التعايش، والا كان لبنان "الكانتونات" ولكل "كانتون" صيغته ونظامه، مع بقائهم مهجرين.

اميل خوري

أسرار الآلهة

رشح من بعض مصادر المعلومات ان زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام لكل من ليبيا وايران تناولت الاسباب التي دعت الى عقد لقاء سوري - اردني في جدة.

اعتذر مرجع ديني كبير عن عدم القيام باتصالات كلف اجراءها من اجل عقد لقاء مسيحي موسع.

كان من رأي بعض مستشاري الرئيس الجميل ان يحضر الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة ويطرح القضية اللبنانية من كل جوانبها.

الجميّل استقبل معوض وبعلبكي وغندور

"المؤتمر العالمي للمغتربين في البرازيل سيكون يوم لبنان وقيامته الجديدة"

التطورات السياسية والامنية والمشاورات الجارية على كل "الجبهات" لاطلاق مسيرة الحوار، كانت امس محور اهتمام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي انصرف، كما قالت مصادر رسمية الى درس مجموعة من التقارير المرفوعة اليه والى اجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء مع قيادات وفاعليات.

وعرض الرئيس الجميل مع النائب رينه معوض الاوضاع والتطورات الاخيرة، خصوصا في ما يتعلق باجتماعات الحوار ومشاريع الحلول المقترحة للاصلاح السياسي.

واستقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وتناول البحث مجمل الاوضاع، وبخاصة الوضع الاعلامي والازمة الخانقة التي تمر فيها الصحف.

مؤتمر المغتربين

وبحث الرئيس مع الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور في مؤتمر المغتربين الذي يعقد قريبا في البرازيل، وقدم الامين العام الى رئيس الجمهورية دعوة لرعاية هذا المؤتمر العالمي.

وقال غندور بعد المقابلة: "نحن ندرك ان لبنان منذ اكثر من عشر سنين يمر في حالات استثنائية. ونحن جئنا الى هنا لنقول باسم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اننا ملتزمون قضايا الانتشار اللبناني لان للبنان المنتشر مكانة كبيرة وعظيمة في جميع انحاء الدنيا. ونحن نهيىء عن قريب وفي الشهر المقبل بين ١٩ تشرين الاول و٢٢ منه الاجتماع المجلس العالمي للجامعة والمؤتمر العالمي ايضا الذي سيقام في البرازيل اكبر بلاد يوجد فيها اللبنانيون، وللبنانيين فيها مكانة خاصة واهمية كبيرة. واذا قر الرأي على ان يعقد هذا الاجتماع، فسيكون يوم لبنان وقيامة لبنان الجديدة.

ونحن ندرك والجميع يعلم ان الانتشار اللبناني هو دعامة لبنان المقيم، وفي هذه المناسبة حضرنا لنزور فخامة رئيس الجمهورية وقدمنا اليه دعوة الى زيارة البرازيل لرعاية المؤتمر، وتمنينا عليه ان يعطي هذه الزيارة اهمية خاصة، خصوصا اننا في صدد توجيه دعوات مماثلة الى كل من رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب. ونبغي من ذلك ان يتحرك المسؤولون لتحريك اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني.

وكان فخامة الرئيس متجاوبا وداعما لوجهة نظري بالنسبة الى التمثيل الديبلوماسي، ووعد خيرا في استنهاض القدرات الديبلوماسية واستنفارها في الخارج لدعم الجامعة اللبنانية الثقافية، لان الجامعة تعبر عن آمال اللبنانيين في الولاء والانتماء الى الوطن لبنان. وفي هذه المسيرة نحن سائرون ولن نتخلى اطلاقا عن بعث لبنان الجديد القائم على الحرية والمساواة، وسنعمل بكل هذه المفاهيم. ولبنان سيبقى بمشيئة الله وسنعمل بكل طاقاتنا ليستعيد لبنان دوره الطبيعي ولانتزاع دوره في محيطه العربي هكذا عملنا وهكذا سنعمل ليعود لبنان صاحب الدور الاول في هذا المحيط وفي العالم اجمع".

كرامي يحاول عبثاً جمع الوزراء

الشيوعي طالبه بحماية المسيحيين وبموقف يلجم مأساة طرابلس

اجرى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالات لتأمين عقد مجلس وزاري تمهيدا لعقد جلسة لمجلس الوزراء، لكنه اوضح انه لم يتم التوصل حتى الآن الى تحديد موعد، وان الاتصالات تصب كلها في هذا الاتجاه.

وكان كرامي اهتم بالاوضاع الامنية، خصوصا الاشتباكات الدائرة في طرابلس، واجرى اتصالات مع قيادات امنية وسياسية شمالية بغية وضع حد للتدهور.

الحزب الشيوعي

واستقبل رئيس الحكومة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة الذي قال بعد الاجتماع:

"زرنا الرئيس كرامي للتشاور معه في التطورات السياسية التي تشهدها البلاد والقضايا المتعلقة باوضاع المناطق الوطنية من النواحي الامنية والتموينية. وشددنا على ضرورة اتخاذ تدابير من اجل حماية المواطنين في حياتهم ورزقهم وعملهم، خصوصا ما يتعرض له كثيرون منهم من خطف وتهجير، ولاسيما منهم الوطنيين والديموقراطيين المسيحيين الذين اختاروا اختيارا سياسيا ان يبقوا في المناطق الوطنية وجزءا من اهلها واصحابها والمدافعين عنها.

واكدنا على ضرورة اتخاذ تدابير لتأمين المواد التموينية وفي مقدمها الطحين والمحروقات لئلا يكون حرمان المناطق الوطنية من هذه المواد عقابا لها على ما قدمته وتقدمه من تضحيات في سبيل القضية الوطنية، قضية تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي ومقاومة المشروع الفاشي وكل المشاريع الطائفية من اي نوع واسقاطها.

واثرنا موضوع طرابلس الذي اعتبرناه موضوعا حيويا لم يعد من المقبول ان يستمر من غير معالجة جذرية. فطرابلس التي كانت دائما قلعة للوطنية والديموقراطية والعروبة تعاني منذ عامين بالتحديد وضعا لا يطاق من التدمير والخراب في ظل الهيمنة الظلامية، جعلها تفقد كل ما تميزت به خلال عشرات سنين وتصبح وكرا للخراب والتخريب وقتل الابرياء وتعطيل الحياة. فالمعالجة الجذرية لمأساة طرابلس تتطلب ان تتخذ جميع القوى المعنية باستعادة عاصمة الشمال موقعها موقفا حازما.

ونعتبر ان المسؤولية التي يتحملها الوطنيون من كل الاتجاهات الذين ساهموا في صنع مجد طرابلس وفي مقدمهم الرئيس كرامي تقضي بكسر روتين الحلول الترقيعية والقفز فوق كل الاعتبارات والتوجه الى دمشق لمناقشة هذا الموضوع مع الاخوة السوريين بصراحة ومسؤولية لتحديد المعالجة الجذرية الكفيلة وحدها بانقاذ طرابلس مما تعانيه.

ان اهمية هذه المواضيع التي اثرناها تكمن في اننا نعيش اياما حاسمة من اجل فرض الحل الوطني الديموقراطي للازمة اللبنانية الذي تنضج ظروفه، وأن نصون مناطقنا الوطنية ومشروعنا الوطني من كل الاختراقات والمؤامرات الداخلية والخارجية التي تحاك لمنع تحقيق هذا الحل الذي عبر عنه برنامج جبهة الاتحاد الوطني".

واجتمع كرامي برئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وبحث معه في الشؤون الجمركية وارداتها في ظل الوضع الراهن.

الحص تشاور وكرامي في مجمل الاوضاع

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاورا في التطورات السياسية والامنية، خصوصا في بيروت وطرابلس.

وعاد كرامي واتصل بالحص وافاده ان القضايا الامنية والتموينية في العاصمة ستكون على جدول اعمال اللجنة الامنية التي اجتمعت بعد الظهر.

موضوع رئاسة الوفد لم يحسم بعد

فاخوري ابلغ الترك ان ديكويار اجرى مشاورات في شأن التجديد

اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على المعلومات الديبلوماسية وتشاور معه في موضوع الوفد اللبناني الى دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة. وعلم ان موضوع رئاسة الوفد اللبناني الى الدورة لم يحسم بعد في انتظار انعقاد مجلس الوزراء.

وكان الترك تلقى اتصالا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري افاده ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اجرى مشاورات مع ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول المشاركة في القوة الدولية تناولت موضوع التجديد" لهذه القوة.

وابلغ فاخوري الى الترك ان ديكويار سيرفع تقريره النهائي عن موضوع التجديد للقوة الى مجلس الامن في ١٤ تشرين الاول. ويتوقع ان يعقد مجلس الامن جلسة خاصة في ١٧ تشرين لدرس تقرير الامين العام.

وفي احد مكاتب القصر الحكومي، استقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا، سفير الصين في لبنان السيد ووهو ليو، ووضعه في اجواء التحرك الذي تقوم به الخارجية للتجديد للقوة الدولية. فاكد السفير الصيني ان بلاده متجاوبة مع لبنان وان بعثة اقتصادية صينية ستصل الى بيروت في نهاية الشهر الجاري لشراء منتجات لبنانية خصوصا التبغ.

وعلم ان قصر بسترس ينتظر فتح المعابر بين شطري العاصمة كي يتسنى له تحديد مواعيد تقديم اوراق اعتماد عشرة سفراء جدد الى رئيس الجمهورية، وهم سفراء: الصين، فنلندا، قطر، مالي، نيجيريا، نيبال، يوغوسلافيا، فنزويلا، فيتنام، سويسرا.

وضع الجنوب والقوة الدولية بين عون ووزير الدفاع الايرلندي

الوزير كوني العماد عون.

باشر وزير الدفاع الايرلندي السيد باتريك كوني لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين، فزار في الثانية عشرة ظهر امس اليرزة يرافقه رئيس الاركان العامة في الجيش الايرلندي الجنرال سيلفان والامين العام لوزارة الدفاع السيد سمرز. واجتمع بقائد الجيش العماد ميشال عون. وبحث معه في الاوضاع المحلية عموما والجنوبية خصوصا وشؤون القوة الدولية ودورها ومهماتها.

واقام العماد عون مأدبة غداء على شرف الوزير الايرلندي في مقصف وزارة الدفاع حضرها رئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وسفير ايرلندا في بيروت السيد جيريمي كريغ وعدد من ضباط القيادة.

اجتماع سمار جبيل الثاني انتهى الى بيان:

المدخل السليم لانهاء الازمة الوفاق والمؤتمر الوطني يمهد له لقاء مسيحي



الرؤساء شمعون وحلو وفرنجيه مجتمعين امس، وحولهم المستشارون

الطائرة المروحية التي نقلت شمعون وحلو تحط في ملعب ثكنة المدينة الكشفية.

الرئيس شمعون نازل من المروحية.



شمعون وحلو وحبيب مطران.

ثلة من الجيش تؤدي التحية للرئيس فرنجيه. (نعيم عصافيري)

سمار جبيل - "النهار":

هل نجح اجتماع سمار جبيل الثاني؟ عراب الاجتماعين الرئيس شارل حلو احال السائل على قائد "المردة" السيد روبير فرنجيه الذي سبق له في اثناء لقاء اهدن الثاني بين الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، ان وصف لقاء سمار جبيل الاول بانه "فاشل"، لكن الرئيس حلو عاد فأكد ايجابية اللقاء الثاني. واجمع المجتمعون على ان هذا الاجتماع كان "ايجابيا". وزاد نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران انه كان "ايجابيا جدا جدا".

الرؤساء الثلاثة كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه اكدوا في بيانهم ان استمرار الحرب يوهم اللبنانيين بان اتفاقاتهم غير مجدية. واكدوا ايمانهم بلبنان الواحد الموحد السيد الحر المستقل، وان المدخل السليم الى انهاء الازمة اللبنانية هو الوفاق الشامل المنبثق من مؤتمر وطني ... غير انهم لم يعلنوا وقتا لهذا المؤتمر الوطني، ولا موعد المؤتمر الذي "يبلور الصف والموقف المسيحيين مقدمة لولوج باب الحوار الوطني".

رقم قياسي

ماذا دار في اجتماع سمار جبيل الثاني؟

اذا كان الاجتماع الاول استمر اقل من ساعة مضى نصفها الاول، كما قال احد المجتمعين انذاك، في السؤال "كيف صحتكم؟"، ونصفها الثاني في الكلام عن ضرورة "عقد لقاء نهائي وموسع"، فان الاجتماع الثاني الذي عقد هنا امس استمر من التاسعة والنصف صباحا الى الرابعة والنصف بعد الظهر، ضاربا الرقم القياسي في الاجتماعات المماثلة، ومحاولا بما احيط به من تدابير، ان يرد على من الغاه او من شكك في فاعليته او من طالب بتوسيعه.

التاسعة والنصف، وصل الرئيس فرنجيه يرافقه نجله السيد روبير فرنجيه والوزير السابق الدكتور الياس سابا والسيد رامز خازن، من اهدن على طريق كوسبا - اميون - شكا - البترون - جسر المدفون - راشانا - سمار جبيل. والرئيسان شمعون وحلو وبرفقتهما النائب فلاحيك بامكيان ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والوزير السابق خليل ابو حمد والنائب السابق حبيب مطران في طائرة مروحية استغرقت رحلتها بين القاعدة البحرية في الكسليك وملعب المدينة الكشفية ثماني دقائق، اي وصل الرئيسان شمعون وحلو التاسعة والدقيقة الـ٣٥. وكانا اكتفيا خلال الرحلة الجوية القصيرة بالتأمل في هدوء البحر الابيض المتوسط، ولم يردا على "استفهامات" بعض الركاب معهما وعددهم ١٤ شخصا.

وبسبب التدابير الامنية المشددة التي اتخذت في ثكنة اللواء السابع في سمار جبيل، لم يتمكن سوى مصور "النهار" من التقاط صور لوصول الرئيسين شمعون وحلو واستقبال الرئيس فرنجيه لهما وتأبطه ذراع الرئيس شمعون، وابلغ احد مرافقي الرئيس شمعون الى "النهار" ان الرئيس السابق لن يبقى اكثر من نصف ساعة في الاجتماع لارتباطه باجتماع آخر ولسبب صحي. فبقي ساعة ونصف ساعة (٩،٤٥ الى ١١،١٥).

شمعون

ولدى مغادرة شمعون ثكنة جبيل ادلى بالتصريح الآتي:

"كان الاجتماع ضروريا جدا، وأملي اننا سنتوصل الى نتائج تكون لمصلحة البلاد. اليوم بدأنا في الاجتماع بتعيين لجنة تدرس سترفع الى المجتمعين تقريرا نتخذ بنتيجته قرارا بعقد اجتماع وطني تكون قراراته مسؤولة عن تغيير صيغة الوضع في البلاد".

وسئل عن موعد هذا الاجتماع، فأجاب: "لم يتحدد بعد".

وهل تناول البحث مشروع وثيقة الخلاص التي اعلنها الرئيس فرنجيه قبل اسبوعين؟ اجاب: "في اجتماعنا اليوم تقرر فقط تعيين لجنة لدرس كل شيء على ان تقدم تقريرها الى الهيئة. واسماء اعضاء اللجنة ستعلن في وقت لاحق".

حوار مع حلو

وفي الاولى الا ربعا خرج الرئيسان حلو وفرنجيه وتوجها سيرا الى الملعب الرياضي الذي بني بأسلوب روماني، فرافقهما الصحافيون ودار مع الرئيس حلو الحوار الآتي:

● كيف كان جو الاجتماع؟

- كان ايجابيا.

● متى المؤتمر الوطني؟

- سيصدر بيان.

● من هي لجنة تأليف البيان؟

- انتظروا.

● ماذا فيه؟

- اخترعوه.

● خوفا من الاختراع نريد ان نعرف ما فيه.

- اخترعوه، فالاختراع احسن.

● هل الاجتماع يمثل الصف المسيحي كله؟

- في حرارة في الطقس، لكن حرارة العواطف اقوى"

● هل تفكرون في اجتماع آخر في الشيمان مثلا؟

اجاب الرئيس حلو قبل ان يشير الرئيس فرنجيه الى الصحافيين بالاكتفاء: "النزلة هينة، بس الطلعة صعبة".

وسأل حلو قائد الثكنة العقيد انطوان صوان: "هل جرت العاب رياضية في هذا الملعب؟" فاجابه "حاليا لا، لان العسكر كلهم منتشرون على الحواجز".

وسأل فرنجيه قائد الموقع عن قلعة اثرية مجاورة، ثم عادا بالسيارة الى مكان الاجتماع.

اعداد البيان

الثانية والدقيقة الخامسة صعد الى الطبقة الثانية في مبنى ثكنة اللواء السابع لتناول طعام الغداء كل من الرئيس حلو والرئيس فرنجيه والسادة روبير فرنجيه وداني شمعون وحبيب مطران والياس سابا والعقيدان نعيم فرح وانطوان صوان والرائدان لوسيان المكاري وفايز كرم. وبقي في غرفة العمليات التابعة للثكنة بامكيان وابو حمد وخازن لصوغ البيان النهائي

الثالثة والنصف نزل الرئيسان حلو وفرنجيه الى الطبقة الارضية وتوجها اولا الى مدخل الثكنة للوقوف مع الضباط امام عدسات مصوري تلفزيون اهدن، اي "تلفزيون لبنان الحر الموحد"، وتلفزيون جونيه "المؤسسة اللبنانية للارسال" وتلفزيون الحازمية "تلفزيون لبنان" والصحافيين.

وسئل حلو عن موعد صدور البيان الذي تأخر كثيرا والذي لم يتناول بعد الذين يكتبونه طعام الغداء، فاجاب: "البيان فروتو بعد الغداء اخترعوه احسن".

وكان الغداء مؤلفا من شيش طاووق ولحم مشوي وكبة بالصينية ومقبلات وويسكي وعنب وتفاح.

في لوحة الاعلانات التي تواجه مكتب قائد الثكنة حيث عقد الاجتماع عبارة من تاليران تقول: "اذا كان المرء على حق فانه لا يكتب اربعين صفحة".

ويبدو ان الرئيسين حلو وفرنجيه لم يرضيا عن صياغة البيان الاولى الطويلة المطاطة، فاعيدت صياغته واعيد طبعه. ثم اعيد طبعه مرة ثالثة.

وفي الرابعة والنصف تلا البيان الرئيس حلو على الصحافيين مقدما له بقوله: "تمنى علي الرئيس فرنجيه ان اقرأ البيان لكم. طباعته مش موفقة. وان شاء الله يقدر زملائي الصحافيون يقروه منيح. على كل حال، راح اقراه لاني ما بقدر ارفض اي تمني للرئيس فرنجيه".

الرئيس فرنجيه. "استغفر الله فخامة الرئيس".

البيان

وهنا نص بيان الرؤساء الثلاثة بعد اجتماعهم الثاني في سمار جبيل:

"في تاريخ ١٩٨٥/٩/١٨، نحن كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه الرؤساء السابقين للجمهورية اللبنانية، اذ نجتمع للمرة الثانية على هذا النحو، فليس لنحل محل اي هيئة من الهيئات السياسية التي تعنى بالشأن الوطني العام، ولا طبعا لنكون تجمعا طائفيا يضاف الى التجمعات الطائفية القائمة، انما نحن نواصل، خصوصا من الناحية المعنوية، تحمل مسؤولية سبق لنا ان مارسناها على مستوى الحكم. وقد حتم علينا تفاقم الاوضاع ومعاناة الشعب اللبناني على اختلاف الصعد ان نعود للتشاور والتداول. وفي هذا الاطار اجتمعنا اليوم ونعلن الآتي:

اولا - اننا نؤكد ايماننا بلبنان الواحد الموحد السيد الحر المستقل وليس ما يؤذي لبنان ويضعف ثقة العالم به وثقة ابنائه ايضا مثل ظهوره مظهر البلد العاجز عن لملمة نفسه وتوحيد ارادة بنيه، الامر الذي يقتضي الاسراع في انجاز الوفاق والاصلاح السياسي في اقرب وقت مستطاع

لقد سبق ان اتفق اللبنانيون اكثر من مرة على المستقبل الذي يريدون، وارتدت هذه الاتفاقات الطابع الشرعي والدستوري احيانا، لكن استمرار الحرب عطلها الواحدة بعد الاخرى، وليس ادل على ما آلت اليه الوثيقة الدستورية التي تبنى بها الجميع في عهد الرئيس سليمان فرنجيه في ١٩٧٦/٢/١٤ ومبادىء الوفاق الـ١٤ التي اذاعها مجلس الوزراء في ٥ آذار ١٩٨٠ والبيان الوزاري للحكومة الحالية.

ان استمرار الحرب هو الذي يوهم اللبنانيين بان اتفاقاتهم غير مجدية والواقع انه كلما تواصلت المعارك تعطل الحوار، وهذا مسلسل لا ينتهي ولاتنتهي معه بالتالي ازمة لبنان والمحن الناتجة منها لذلك نرى ان كل وفاق يبقى غير مجد ويا للاسف، ان لم ترافقه ارادة صادقة وقاطعة لوقف الحرب والاقتتال نهائيا بحيث يكون ذلك ملازما لنصوص الاتفاق الجديد ومكملا له

ثانيا - اننا نؤكد ان المدخل السليم والشرط الاول لانهاء الازمة اللبنانية هو الوفاق الشامل المنبثق من مؤتمر وطني عام يجمع كل الطوائف والاطراف اللبنانيين ويعيد تكريس ارادتهم في العيش المشترك وفقا لما توارثوه من تقاليد الاخوة والوئام نابذين لغة السلاح.

ثالثا - ان بلورة الصف والموقف المسيحي ضرورة ومقدمة لا بد منها لولوج باب الحوار الوطني بين مختلف الاطراف اللبنانيين، وليس واردا ان يتخذ مسعانا هذا الا هذا المعنى. وللوصول الى ذلك نرى انه لا بد من جمع كل الطروحات المتداولة ودرسها واستخراج تصور جامع موحد منها يصلح قاعدة للتحاور ومنطلقا ومساعدا على توحيد كلمة اللبنانيين حول المستقبل والمصير. وهي خطوة ملحة لا تقتصر على باب واحد، بل تشمل ايضا الباب الاقتصادي والاجتماعي لنشر العدالة وتأمين تكافؤ الفرص، كما تشمل الباب الامني اضافة الى موضوع علاقة لبنان بمحيطه العربي والدولي وبخاصة علاقته المميزة مع سوريا.

رابعا - لقد اتفقنا على جملة وسائل واجراءات من اجل التوصل الى عقد وانجاح المؤتمر الوطني المنشود الذي يمهد له لقاء مسيحي يعقد في اقرب وقت وتتمثل فيه مختلف الفاعليات.

خامسا - نتمنى على اخواننا اللبنانيين من جميع الاطراف والمناطق، ان كانوا فعلا غيورين على مصلحة لبناننا الحبيب وان يعمدوا الى وقف فوري لاطلاق النار، وان يساهموا بكل ما لهم من قدرات في انهاء الحرب المدمرة. كما نتمنى على الجهات الامنية المسؤولة التشهير بكل جهة تصدر عنها الطلقة الاولى.

سادسا - ان الآلام التي حلت بقطاعات واسعة من الشعب اللبناني والمعاناة التي اصابتها تدعونا الى توجيه نداء عاجل وملح الى مختلف المؤسسات الاجتماعية والدينية والانسانية من رسمية وخاصة، لتهب الى مساعدة جميع اللبنانيين الذين هجروا منذ اندلاع الحرب في مختلف المناطق ومن مختلف الطوائف ريثما يعودون الى ديارهم، وتكرس بذلك صيغة العيش المشترك التي نتمسك بها تمسكا لا رجوع عنه.

اننا اذ نتطوع لهذه الخطوات، فمن موقع وطني صرف وبغرض تذليل العقبات والصعوبات التي تعترض جمع الصف وتوحيد الكلمة.

واننا لنأمل الامل الوطيد على ان يتحقق كل ذلك في سبيل مصلحة لبنان العليا.

سليمان فرنجيه. شارل حلو. كميل شمعون".

وسئل فرنجيه هل يمكن اعتبار البيان وثيقة سياسية جديدة، فاجاب "ان الشعب يقرر ذلك. نحن لانقدر ان نقرر ذلك"

وسئل حلو هل تقرر موعد اللقاء المسيحي الموسع، فاجاب "اتخذنا كل الاجراءات والتدابير لتحضير هذا المؤتمر في اقرب وقت ممكن، والمكان سيتفق عليه".

ومن سيتابع تنفيذ هذه الاجراءات والتدابير؟ اجاب. "الرؤساء الثلاثة وعدد من المجندين والمتطوعين".

وهل هناك مؤتمر وطني يعقد في دمشق؟ واجاب. "هذا السؤال سابق لاوانه الان. وفي كل حال، علينا الان المؤتمر...".

وشارك هنا فرنجيه في الرد، فقال "اننا مستعدون للمؤتمر الوطني، ونشارك فيه في اقرب وقت، والمستقبل لله".

واحال فرنجيه سائليه عن موعد المؤتمر ومكانه الى نجله السيد روبير فضحك الجميع.

● احد العسكريين ابلغ الصحافيين ان مختار بلدة حديد السيد جرجس بطرس احتج على تسميه مكان الاجتماعات سمار جبيل، وقال انه بلدة حديد.

الحسيني يتشاور مع نواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النائب صالح الخير وعرض معه الاوضاع عموما خصوصا في طرابلس في ظل استمرار التدهور الامني وسبل معالجته. ثم استقبل السيد جان عبيد.

وتلقى اتصالين هاتفيين من النائبين رينه معوض وعبد اللطيف الزين، وتناول الحديث التطورات الاخيرة

واستقبل في المساء مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، والمحامي عصام نعمان والسيد رشيد القاضي.

جدد مطالبته بانهاء التقاتل وفتح المعابر

"اللقاء الاسلامي" يناشد الاسد الا يدخر وسيلة لمعالجة أمن طرابلس



"اللقاء الاسلامي" يستمع الى شكوى اهالي المخطوفين والمفقودين. (توفيق عبدالله)

ناشد "اللقاء الاسلامي" الرئيس السوري حافظ الاسد "الا يدخر وسيلة في سبيل وضع حد نهائي للاحداث الدامية في طرابلس"، متمنيا عليه "الاستجابة الكريمة". وحض "قادة الفاعليات المسلحة جميعا ومن دون استثناء على اتخاذ وقفة وطنية جادة ضد كل العابثين بأمن المواطن ومعيشته واستعجال فتح كل المعابر وانهاء التقاتل واعادة المخطوفين".

عقد "اللقاء الاسلامي" الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيس رشيد الصلح والنائبين زكي مزبودي وجميل كبي والوزراء السابقين مالك سلام ومحمد كنيعو وفؤاد البزري وبهاء الدين البساط وامين البزري.

اهالي المخطوفين

في مستهل الاجتماع استقبل المجتمعون وفدا من اهالي المخطوفين قدم اليهم عرضا للاسباب التي تحول دون حل قضيتهم، مشددا على رفضه حل القضية "على اساس الخطف والخطف المضاد، انما المطلوب حل انساني يعيد كل مخطوف الى ذويه".

ورد المفتي خالد بكلمة قال فيها: "ان كل سيدة خطف ولدها او زوجها هي في المأساة نفسها التي تعصف بمن قتل ولده او هدم منزله او اصيب في جسده او هجر من منزله. ونحن لا نستطيع الا ان نتعاطف مع هذه المصائب كلها لانها تعبر عن مشكلة واحدة تحل في شعبنا.

في الوقت نفسه لسنا الحاكمين كي نفرض ما نريد ونضع الحل الذي نريد. فكما تعرفون هناك ايد كثيرة تعبث بالوضع اللبناني منها ايد خارجية ومنها ايد داخلية. وعلى اي حال، فاننا نرفض اسلوب الخطف والخطف المضاد، ولا نملك الا اسلوب الضغط السياسي نستخدمه على كل الفرقاء لانه الاسلوب الوحيد الذي يمكننا استخدامه. اما اذا كنتم تريدون اسلوبا افعل من اسلوبنا فليس امامكم الا ان تذهبوا الى رؤساء الميليشيات، الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط كي يتخذا المواقف التي تريدونها".

واستقبل المجتمعون بعد ذلك وفدا من "اللقاء الوطني الاجتماعي لمكافحة حرب التجويع" عرض لهم تصوره بالنسبة الى معالجة الاوضاع المعيشية الخانقة في الوقت الحاضر.

بعد ذلك عرض "اللقاء الاسلامي" الاوضاع والتحركات المحلية والاقليمية والوضع الامني في بيروت الغربية وسبل معالجته، اضافة الى التدهور الامني في مدينة طرابلس وطريقة وضع حد للنزف.

البيان

وفي الاولى والنصف انتهى الاجتماع وتلا مزبودي البيان الصادر عنه:

"عقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الاسبوعي في دار الافتاء برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور السادة الاعضاء وجرى التشاور في الاوضاع الامنية وتفاعلاتها، خصوصا الاحداث الدامية الاليمة في طرابلس، واستمرار اقفال المعابر والحصار التمويني على مدينة بيروت، وتعاظم الوضع المأسوي في المنطقة الغربية من العاصمة، وقضايا المخطوفين قديمها وجديدها.

وتوقف اللقاء امام مسلسل التفجير المتنقل الرهيب والهجمة الاجرامية الشرسة التي يقوم بها المتضررون من طي الملف الامني، وما يتبعه من اقفال للمعابر وابواب الارتزاق والتي تشتد وتتصاعد كلما شعر هؤلاء بجدية محاولات وأد الفتنة وانهاء الاقتتال وويلات الحرب

وتألم المجتمعون لما تشهده الساحة الطرابلسية من تقاتل اخوي يدفع ثمنه غاليا الشعب الآمن من دمه وماله مئات القتلى والجرحى وخرابا ودمارا عاما شاملا في المساكن والممتلكات والمحال التجارية.

واللقاء يطالب قادة الفاعليات المسلحة على اختلافهم بالعمل في سرعة وجدية على وقف القتال وتعاملات الدم ورفض النار رحمة بالبلاد والعباد، خصوصا ان ما يجري لا يخدم الا مخطط العدو الاسرائيلي الذي يحقق ما يبتغيه من دون جهد او عناء.

واللقاء يتوجه الى الشقيقة سوريا طالبا العون خصوصا من سيادة الرئيس حافظ الاسد، مناشدا اياه الا يدخر وسيلة في سبيل وضع حد نهائي للاحداث الدامية في طرابلس، معلقا كبار الامال على استجابته الكريمة.

وتوقف اللقاء باسف شديد عند استمرار اقفال المعابر وتسخين المحاور وتمادي عمليات القنص والتراشق ووقوف المسلحين على جانبي بوابات العبور للخطف او المنع او المضايقة، مستغربا استمرار الحصار التمويني على المنطقة الغربية من بيروت وحرمانها حاجاتها الضرورية من ادوية ومواد غذائية وطحين ومحروقات وغيرها وعدم تسليم ما يكفي حاجة المنطقة من القمح، ووجد في ذلك عملا عدوانيا سافرا.

واللقاء يطالب قادة الفاعليات المسلحة جميعا ومن دون استثناء بوقفة وطنية جادة ضد كل العابثين بأمن المواطن ومعيشته وتعجيل فتح جميع المعابر وانهاء التقاتل واعادة المخطوفين الى ذويهم ورفع الحظر عن تسليم القمح ومراقبة تنفيذ هذه التدابير عن كثب واخضاع المتمردين لاقسى العقوبات.

واللقاء يعود الى تذكير قادة الفاعليات في المنطقة الغربية من بيروت بما سبق ان وعدوا به من تدابير واجراءات وما ابدوه من استعداد طالما اليهم ان يقرنوا القول بالفعل وان يترجموا قراراتهم اعمالا على الارض.

وبحث اللقاء في موضوع الخطف والمخطوفين قديمه وجديده، وهو ينكر تكرارا بان هذه الوسيلة اللااخلاقية هي اشد اجراما من القتل وتتنافى مع ابسط المبادىء الانسانية والقيم، ومن شأنها تعميم الاحزان والمآسي في بيوت ذوي المخطوفين، فضلا عن اشاعة روح الحقد والضغينة لدى كل الناس ضد الخاطفين الى اية فئة انتمى الخاطف.

ووجد اللقاء في ابقاء قضية المخطوفين السابقين مترجحة، ولجنة استقصاء الحقائق متوقفة غير فاعلة بعدما واجهتها عراقيل كأداء وسدود منيعة شلت اعمالها من دون ان تلقى المؤازرة من احد، امرا مؤسفا للغاية اذ لا يجوز تمادي السكوت عن عدم بت هذه القضية الانسانية المؤلمة والتي لم تعد تتحمل التسويف والمماطلة.

واللقاء يحذر من استمرار الخطف خصوصا عند بوابات العبور وفي صميم مدينة بيروت. وتوقف المجتمعون امام ما يتعرض له اخوانهم المسيحيون في المنطقة الغربية من بيروت من تعديات وخطف تخالف تعاليم الاسلام وتتنافى مع اجواء التسامح والاخوة التي كانت ولا تزال تسود هذه المنطقة. واللقاء اذ يدين عمليات الخطف التي تصب في خانة خدمة اهداف العدو الاسرائيلي ان لجهة الفرز السكاني الطائفي او المذهبي او لجهة تفريغ بيروت من طاقات وكفايات واختصاصات وادمغة نحرص عليها، يطلب من جميع المسؤولين من رسميين وشعبيين وضع حد سريع وحاسم لهذا الموضوع الوطني الخطير".

ووجه المفتي خالد باسم المجتمعين برقية الى الرئيس السوري هنا نصها:

"نتوجه الى سيادتكم باسم اللقاء الاسلامي المنعقد اليوم (امس) في دار الافتاء بعدما بلغت احداث طرابلس ذات التاريخ العربي النضالي الناصع حدا خطيرا، من قتل للابرياء وتدمير للممتلكات وتدمير لما تبقى من سبل العيش والصمود، مما اشاع اجواء الذعر والخوف والهلع في صفوف ابنائها الذين لا يجدون ملاذا للخلاص مما يتخبطون فيه بعد هذا النزاع المسلح في ما بين صفوفهم سوى التوجه الى سيادتكم بعد الله،

مناشدين سرعة التدخل لوقف حمامات الدم ولوضع حد للفتنة المأساة التي يحوكها عملاء العدو واعداء الامة ضد طرابلس الفيحاء وضد وحدة الصف الوطني المناضل في لبنان العربي بقصد عرقلة مسيرة الانقاذ التي تقودها الشقيقة سوريا بقيادتكم الحكيمة".

وتلقى المفتي خالد اتصالا هاتفيا من مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي ابلغ اليه الوضع الامني في عاصمة الشمال وتجدد الاشتباكات على رغم تلاحق الاتصالات والمساعي لتحجيمها واعتماد السبل السياسية في معالجة الخلافات.

بري يهدد بتدابير "غير عادية" لفك الحصار عن الغربية

حيدر: الحلول الطائفية موقتة

استغرب رئيس حركة "امل" وزير العمل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ادخال الرغيف في هذه الحرب الفتنة بين اللبنانيين"، معتبرا "ان الامر يوجب علينا اتخاذ تدابير غير عادية لفك هذا الحصار مهما كلف الامر".

ونشط بري امس في معالجة الوضعين الامني والتمويني، فاتصل برئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة وبالمدير العام لوزارة النفط السيد ريمون روفايل. واستقبل الوزير السابق السيد مروان حماده، والسيد عبدالله الامين، ووفدا من المراقبين السوريين وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة. وتلقى اتصالات من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب عبد اللطيف الزين ورئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر.

واستقبل ايضا رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام يرافقه الشيخ خالد مصطفى ونقيب الطيارين اللبنانيين عبد المنعم حطيط.

بعد الزيارة قال سلام: "تشرفت بزيارة الوزير بري واطلعته على الوضع في شركة طيران الشرق الاوسط والصعوبات التي تمر بها ولمست منه كل تجاوب ودعم حيال ما تعانيه شركتنا الوطنية في هذه الظروف الدقيقة والحرجة لجهة دعمها في كل المجالات. ولا يسعني الا ان اشكر الوزير بري على التجاوب الكلي الذي لمسته منه في كل المواضيع التي اثرتها معه والمتعلقة بطيران الشرق الاوسط وبالحفاظ على منشآتها ومعداتها وكل ما يؤمن استمرارها في العمل".

وقال بري: "جرى البحث في موضوع المطار وشركة طيران الشرق الاوسط هذه المؤسسة التي يجب الحفاظ عليها كجزء من البقية الباقية من الاقتصاد اللبناني الذي يتعرض اليوم اكثر من اي وقت مضى لمؤامرة ترمي الى اطاحته. وقد اعطيت الاوامر والتوجيهات للحفاظ على المطار وطريقه وممتلكات طيران الشرق الاوسط تحت طائلة الملاحقة، خصوصا تامين طريق الكفاءات وسلامتها لعبور الركاب ذهابا وايابا ريثما تفتح بقية المعابر".

وعن الوضع الامني والتمويني قال بري: "الغريب انه طوال السنين العشر الماضية لم يدخل الرغيف في هذه الحرب الفتنة بين اللبنانيين، وادخاله اليوم انما يشكل حلقة من اخطر حلقات المؤامرة على اللبنانيين. وقد افهمنا هذا الموقف لممثلي الحكم الذين اتصلوا بنا وخطورة مثل هذا الحصار المضروب على المناطق الوطنية وضرورة وضع حد فوري له، اذ انه لم يعد سرا ان الباخرة التي تنقل القمح الى صيدا متوقفة في مرفأ بيروت منذ بعد ظهر امس ولم يسمح لها بالتعبئة حتى الآن، الامر الذي يوجب علينا اتخاذ تدابير غير عادية لفك هذا الحصار ومهما كلف الامر".

من جهة اخرى حيا بري المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب "لما تبذله من تصعيد في العمليات والتي وصلت الى حدها الاقصى في الـ٢٤ الساعة الاخيرة، اذ وصلت الى نسبة ٣١ عملية".

ووجه "تحية اكبار وتبريك الى شهداء معركة بيت ليف التي اتت ضمن اطار هذه العمليات وهم الاخوة سهيل علوية وعفيف درويش وابرهيم خليل".

وقال: "بات واضحا ان ما يجري في كل المناطق اللبنانية خصوصا في بيروت من اعمال خطف وقتل وفتن وحصار تمويلي، انما يهدف اولا واخيرا الى تحجيم المقاومة والهائها عن دورها التحريري، وما اصرار المقاومة على الاستمرار والتصعيد الا الرد الطبيعي على هذه المؤامرات، وهي الكفيلة فيما لو اتخذت كمنهج لبناني عام بوضع حد لمثل هذه المؤامرات".

حيدر

ورد رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر على المواقف المتباينة من مطلب الغاء الطائفية السياسية، قال: "ان ميثاق الحركة واسباب نشوئها وتطورها هو حصيلة تطلعات وطنية وانسانية عامة: لذا فاننا نعتقد ان اي طرح سياسي لا يخدم مصلحة الشعب والكرامة الوطنية من دون تمييز او تصنيف او تمايز انما هو طرح لا يتوافق مع توجهاتنا، وبالتالي فاننا لسنا على استعداد لتقبله لاننا نهدر بذلك حقوق الناس ونظلمهم.

واذا كان لنا ان نلخص تطلعنا السياسي وطلباتنا التي تخدم هذا التطلع، فان الامر يقتصر على العدل والمساواة المطلقين بين جميع ابناء الشعب اللبناني على مستوى الانسان وجميع المناطق على مستوى الارض والانماء المتكامل.

واننا نعتقد ان خدمة هذا التطلع توجب ان يكون التمثيل السياسي صحيحا ومعبرا عن الارادة الحقيقية لاوسع قطاعات البشرية على مستوى ابناء الشعب اللبناني ككل. من هنا رفضنا كل طرح طائفي كلي او جزئي، دائم او موقت. ذلك ان الديموقراطية التي ينادي بها الجميع لا يمكن ان تكون الا ديموقراطية العدد، فليس هناك ديموقراطية دينية او طائفية او حتى حزبية. ان الاصرار على ابقاء الوضع الطائفي على حاله او التخفيف منه والابقاء على جزء مهما كان يسيرا يعني في رأينا ان تجار الطائفية سيبقون يستغلون الشعب ويسرقون حقوقه المشروعة. وعلى هذا الاساس، نجد ان الاخطار الناتجة من التمسك بالحال الطائفية وابقائها اكثر من ان تحصى. انها تزوير لارادة الشعب ومصادرة لقراره الحر، وهي اغتصاب لحقوقه المشروعة وظلم هو اثم كبير. وهي استفراد للقرار وتعطيل للقوى الفاعلة في كل الحقول وحاجز امام تطور المجتمع وازدهاره وتلاحمه ووحدة شعب لبنان.

والقوى الطائفية الصرف ترى كل شيء بلون طائفي، الامر الذي يلزمها التخلق مع الدول التي تدين بالدين نفسه ضد ابناء الطوائف الاخرى التي تحاركها في المواطنية. وينشأ من ذلك خطر كبير على الكيان والسيادة.

لهذه الاسباب جميعا، نرى ان مصلحة لبنان العليا ومصلحة الشعب اللبناني ومصلحة الفرد اللبناني هي في بناء وطني لا طائفي. وطن يرتبط فيه المواطن بمؤسسات الحكم عبر نظام ديموقراطي سليم يكون للجدارة والعطاء فيه مركز الصدارة.

ان الحلول الطائفية ولو كانت موقتة او جزئية ربما ادت الى استقرار وامن اذا اتفق عليها الفرقاء تحت تأثير الواقع المرير للحال المتردية وبضغط من تذمر الشعب. غير اننا والواقع يفرضها، لا تكفل الاستقرار على المدى البعيد لان ترك بذور الفساد في التربة مدعاة لنمو الاشواك والنباتات السامة.

وعلى هذا، ليس من خيار وسط بين العدل والظلم والهيمنة والمساواة، اذ ليس هناك نصف عدل او نصف مساواة، واذا لم يكن جائزا القول بحل وسط فان هناك مكانا واسعا لاختيار الوسائل الموصلة الى الحل الاوحد الذي يضمن حق كل مواطن ويحمي قراره ويكفل حريته، الا وهو العدل والمساواة الشاملين على مستوى جميع المواطنين من دون اي اعتبار سوى اعتبار المواطنية، وعلى مستوى الانماء الشامل والعادل والمتوازن والمتكامل لجميع المناطق اللبنانية ومرافق الانتاج".





المطارنة الموارنة اسفوا للانتكاسات وتمنوا الخير من اللقاءات المعقودة



البطريرك خريش يرئس اجتماع مجلس المطارنة.

ابدى مجلس المطارنة الموارنة اسفه "لما يحدث من انتكاسات امنية لا مبرر لها وخطف يتزايد من دون تمييز او سبب"، وتمنى للقاءات التي تعقد ان تكون "اداة خير وعمل لتوجيه الافكار والارادات الطيبة الى اللقاء الاهم وهو لقاء المحبة بين كل اللبنانيين".

عقد مجلس المطارنة صباح امس اجتماعا في بكركي برئاسة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، حضره المطارنة: النائبان البطريركيان العامان نصر الله صفير ورولان ابو جودة، اغناطيوس زيادة (رئيس اساقفة بيروت)، الياس فرح (قبرص وانطلياس)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، شكرالله حرب (جونية)، مخايل ضوميط (صربا)، يوسف مرعي (القاهرة)، جورج اسكندر (زحلة)، انطون جبير (طرابلس)، ابرهيم الحلو (صيدا ودير القمر) والامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون.

عرض المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التدهور الاخير وما رافقه من قصف عشوائي طاول مناطق سكنية واوقع عددا من الضحايا، ودرسوا الملفات والدراسات التي تعد لعرضها في مجلس المطارنة الموارنة الذي سيعقد في الفاتيكان اوائل تشرين الثاني المقبل.

وقالت مصادر المجتمعين انهم قبل الدخول في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال للقاء روما "اعاروا كالعادة شؤون البلاد عناية خاصة، آسفين لما يحدث من انتكاسات امنية لا مبرر لها وخطف يتزايد من دون تمييز او سبب، وقد يزداد كل يوم عدد المخطوفين فيزرع القلق والخوف في النفوس".

وتمنوا للقاءات التي تعقدها كل الفئات، ومنها الاجتماع الذي عقد امس في سمار جبيل، ان تكون "اداة خير لتوجيه الافكار والارادات الطيبة الى اللقاء الاهم، وهو لقاء المحبة بين كل اللبنانيين في ضوء الحقيقة والعدل والمساواة، وهي الركائز الحقيقية لقيام لبنان".

"حراس الارز": التلاحم اللبناني الطريق الاقرب والاصوب للانقاذ

بارك "حزب حراس الارز" كل تلاحم لبناني – لبناني، واكد انه "الطريق الاصوب والاقرب لانتشال لبنان من ازمته المزمنة وانقاذ شعبه".

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب برئاسة السيد اتيان صقر وعرضت الاوضاع عموما واصدرت البيان الآتي:

"على رغم انشغال اللبنانيين بهموم المعيشة ونار الغلاء الكاوية وتآكل الوضع النقدي واستمرار مآسي القصف والتدمير والخطف وهواجس العام الدراسي والقلق الدائم على المصير، يبقى الحدث الاكثر بروزا هذه الايام اللقاءات اللبنانية – اللبنانية خصوصا بين رجالات الصف الواحد في المقاومة اللبنانية. لذلك:

اولا – تقويم هذه اللقاءات يجب ان يرتبط باهدافها الرامية الى اعادة توحيد صفوف المقاومة اللبنانية، وبالتالي توحيد كل لبنان على اسس لبنانية صرف.

ثانيا – وبالمقدار الذي يرحب اللبنانيون بايجابية هذه اللقاءات، تعمل القوى الخارجية المعروفة النيات والاهداف على احباط هذه اللقاءات بواسطة عملائها البلديين استمرارا في تفتيت لبنان وتشتيت شعبه وشرذمة قواه، كما دأبت على ذلك منذ بداية الحرب الى اليوم.

ثالثا – ان قوى الشر التي نجحت الى الآن في تمزيق الكيان القومي للبنان عن طريق تعميق الهوة بين ابنائه واستغلال تناقضاتهم الداخلية، بدأت تتقلص اليوم امام قوى الخير التي تجسدها روحية هذه اللقاءات النابعة من الاصالة اللبنانية.

رابعا – ان مآسي هذه الحرب اقنعت جميع الافرقاء بأهمية تلاحم الصف اللبناني وتحصين المناعة الداخلية ووقف استمرار تلاعب الايدي الغريبة بالمصير والكيان اللبنانيين.

ان قيادة حزب الحراس اذ تبارك كل تلاحم لبناني – لبناني، تعمل في شكل نشط ودؤوب لانجاح هذه اللقاءات وتوظيفها لخدمة السلام في لبنان، وتؤكد ان هذا التلاحم الطريق الاصوب والاقرب لانتشال لبنان من ازمته المزمنة وانقاذ شعبه من مأساته المفجعة".

المطران حرب تفقد مهجرين

تفقد راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب المهجرين في المنطقة وزار ٥٣ عائلة واطلع على اوضاعها الحياتية والمعيشية وابدى اهتماما بكل شؤونها وشجونها وقدم اليها مساعدات.

سفير البرتغال زار ابو ضرغم

استقبل اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان في اليرزة العاشرة قبل ظهر امس سفير البرتغال في لبنان السيد لويس فيريرا في زيارة تعارف تخللها عرض للاوضاع السياسية والعسكرية والامنية.

الفريق الكتائبي ناقش مسودة الحل

كرامه: نحو تنظيم المرحلة الانتقالية

اجتمع ظهر امس الفريق الحقوقي المنبثق من المكتب السياسي لحزب الكتائب في الصيفي برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه وحضور النائب جورج سعادة والدكتور ابرهيم نجار والدكتور انطوان معربس والمحامي صلاح مطر والمحامي انطوان ايوب والسيدين جوزف ابو خليل وايلي صباغ، وناقشوا المقترحات المطروحة بالنسبة الى صوغ مسودة مشروع الحل السياسي – الامني – الاصلاحي للازمة اللبنانية. والحزب يعد مشروعه كورقة عمل لحملها قريبا الى دمشق في اطار المساعي التي يجريها المسؤولون السوريون في تجميع اوراق عمل الافرقاء اللبنانيين وجوجلتها توصلا الى قواسم مشتركة للحل اللبناني.

بعد الاجتماع اوضح الدكتور كرامه انه "كان تحضيريا للقاءات لاحقة ستتم قريبا لوضع مشروع متكامل وشامل لكل القضايا السياسية والامنية والدستورية، ليتأمن من خلالها تطبيق صحيح للاصلاح وتنظيم العلاقات بين اللبنانيين في المرحلة الانتقالية التي سيجتازها لبنان وهي مرحلة العبور من حال الحرب الى حال الاستقرار وانهاء الوضع الشاذ الذي يعيشه لبنان".

وردا على سؤال قال ان البحث تناول القضايا المطروحة على بساط البحث عموما، "ولم يتطرق الى التفاصيل الدقيقة ريثما تتبلور في اجتماعات لاحقة تسبق طرح اي مشروع على الرأي العام".

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" عن مصادر المجتمعين انهم قدموا تصورهم للحلول سياسيا وامنيا ودستوريا. وناقشوا هذه الطروحات وغربلوا الافكار بغية بلورتها في قالب واحد يكون مدخلا لمشروع وطني جامع. واوضحت المصادر ان انجاز المشروع لا يتطلب وقتا طويلا "لان المواضيع والافكار الرئيسية باتت مختصرة ومتطابقة". ووصفت المشروع بانه "تقدمي بمعناه الصحيح من حيث اخذه في الاعتبار الواقع اللبناني ومعطيات علم السياسة والدستور وهو ليس فئويا او حزبيا او مشروعا ضيقا بل يتضمن طرحا وطنيا وعلميا وديموقراطيا".

سعادة: اجواء الوفاق مؤاتية لكن البعض ضد انهاء الحرب

اعرب النائب جورج سعادة عن اعتقاده "ان الاجواء الوفاقية باتت مؤاتية"، لكنه دعا الى تنفيذ الاقوال، واتهم "البعض" بأنه "لا يريد انهاء حال الحرب".

سئل نائب البترون هل يرى ان مرحلة الحوار الوطني بدأت، اجاب: "الاجواء الوفاقية مؤاتية وكل الاطراف يبدون استعدادهم. لذلك فالمطلوب تنفيذ الاقوال وتحقيق النيات اعمالا تؤدي الى ذلك. كل الاتصالات التي اجريت وتجرى وفي طليعتها زيارة السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية لسوريا تصب في خانة الوفاق".

وهل يعتقد ان الاصلاح السياسي المنشود ممكن التحقيق في ضوء مضمون اوراق العمل المطروحة؟ اجاب: "انا اخذنا اوراق العمل المطروحة حول موضوع الاصلاح السياسي نجد نقاط التقاء متعددة، ونقاط الخلاف يمكن حصرها وبالتالي معالجتها في اجتماعات جانبية تمهيدا للتوصل الى اتفاق شامل، ولكن يبدو ان البعض لا يريد انهاء حال الحرب اعتقادا منه ان في استطاعته ان يحقق بعض المكاسب".

وكيف يرى حل مشكلة توفير المواد الغذائية لبعض المناطق اللبنانية؟ اجاب: "كل مشكلة في لبنان مرتبطة الى حد بعيد بالوضع الامني. فعندما تحل المشكلة الاساسية تحل بالتالي المشاكل المتفرعة منها. ان الحرب القذرة في لبنان تخطت كل الحدود العقلية والانسانية بحيث بات على كل فريق ان يفهم ان لا خيمة فوق رأس احد. فما يقوم به هذا الفريق يقابله تصرف مماثل من الفريق الآخر. وانا لا اجد مبررا اطلاقا للاعمال اللاانسانية التي تحصل وفي طليعتها خطف الانسان، والخطف يستتبع تدابير قد تكون نتائجها سيئة كاقفال المعابر وما ينتج من ذلك".

زارت ضريح الامير مجيد ارسلان

خولة: آمن بالوفاق حلاً وتوظيف الانتصارات لوحدة لبنان

في الذكرى الثانية لغياب الامير مجيد ارسلان، زارت ارملته الاميرة خولة وافراد العائلة ضريح الفقيد الكبير وقرأوا الفاتحة عن روحه ووضعوا اكاليل.

واوضحت السيدة خولة ان الدعوة اقتصرت على الاهل نظرا الى الاوضاع العامة التي تمر بها البلاد، وادلت بالتصريح الآتي: "في هذه المناسبة المجيدة يدفعني الوفاء والواجب الوطني الى تحية القائد الذي كرس كل حياته لخدمة وطنه وشعبه بوفاء واخلاص ونزاهة وطيبة وشجاعة وتجرد واستقامة. وان كانت بداية حياته وقفة عز مع تحقيق الاستقلال بنضال شعبي، خصوصا مع نخبة من قادة هذا الوطن، ادت الى خروج المستعمر الفرنسي من البلاد وانهاء انتدابه وتكريس انتماء لبنان العربي والدفاع عن الحق الفلسطيني المغتصب، فقد ختم حياته بتكريس الوحدة الفعلية والقتالية لابناء الجبل، هذه الوحدة التي قلبت المعادلات السياسية وادت الى الانتصارات العسكرية في الجبل التي لولاها لما كانت هناك انتصارات على الجبهات الوطنية الاخرى، اذ كان لا بد كعادته في كل ازمة وطنية مصيرية من ان يتخذ الموقف الذي يتناسب مع نهجه الوطني العربي.

وان كان الامير مجيد من صانعي الاستقلال والميثاق الوطني، فان تطور الاحداث الدولية والاقليمية والمحلية وما رافقها من مؤامرات لبلقنة المنطقة وتقسيم لبنان الذي اختير بؤرة صراع دام لم ينته بعد منذ عشر سنين ونيف، فانه كان يؤكد على وجوب اجراء تعديلات اساسية على الدستور اللبناني والميثاق الوطني على نحو يراعي التطور والتحديث ويؤمن العدالة والمساواة بين جميع فئات لبنان ومواطنيه. ولم يكن في يوم من الايام خارج اية صيغة وفاقية وطنية مقبولة يتوافق عليها قادة البلاد، لانه كان يؤمن بان الوفاق بين اللبنانيين هو الحل للازمة اللبنانية، وان الانتصارات العسكرية يجب ان توظف في خدمة الحل السياسي الهادف الى وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

ولا شك في ان التاريخ ينصف الرجال، والامير مجيد ارسلان من بين هؤلاء الرجال سجل بنضاله صفحات مشرقة في تاريخ هذا الوطن. واذا جاز لنا ان نختصر بكلمات نقول: بطل استقلال، مجاهد من اجل استرجاع فلسطين، ديموقراطي عريق، سياسي شعبي، وطني عنيد، حارب الاستعمار، كافح من اجل حقوق الشعب، قاوم التقسيم والطائفية، وحد الجبل من اجل وحدة لبنان.

اننا على خطاه سائرون وعلى نهجه ثابتون، مؤكدين على الاستقرار في العمل من اجل وحدة المواطنين، ولاسيما وحدة الجبل والطائفة الدرزية التي كانت منذ القدم وما زالت قوة وطنية لا طائفية، ولم تكن على مر العصور والايام الا حامية لهذا الثغر على شاطىء المشرق العربي، ولها من البطولات والتضحيات القومية والوطنية ما سطرته كتب التاريخ باحرف وهاجة ساطعة".

باحث فرنسي في بيروت للاطلاع على اوضاع المسيحيين

استقبل امس رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين مندوب اللجنة الفرنسية للاستقصاء عن اوضاع المسيحيين في لبنان الباحث فيليب دو فوليه الذي يزور لبنان منذ الثلثاء الماضي بناء على دعوة من مكتب العلاقات الخارجية في "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي". ورافق الزائر الفرنسي في زيارته لغسطين المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد المحامي كارلوس كيروز.

عن اللقاء قال غسطين: "شرحنا له استراتيجية السلام التي تنتهجها القوات اللبنانية واستعدادها التام للحوار مع كل الطوائف اللبنانية لاعادة بناء لبنان على اسس جديدة ثابتة. وعرضنا اوضاع المسيحيين في لبنان عموما والظروف الصعبة التي مروا بها في المرحلة الاخيرة خصوصا".

وقال الباحث الفرنسي انه في صدد التحضير لملف كامل عن اوضاع المسيحيين ومؤسساتهم في لبنان، ليرفعه الى كل المراجع المسؤولة في باريس. واوضح انه في "طور الاستقصاء الآن". وهو سيتابع لقاءاته والقيادات والفاعليات المسيحية اللبنانية "لتكوين صورة وافية عن الوضع من كل جوانبه، على ان يشمل هذا الاستقصاء سائر الطوائف اللبنانية لاحقا".

واطلع السيد دوفوليه من المسؤولين في مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي على وضع الاغتراب اللبناني والنشاطات التي يقوم بها لشرح القضية اللبنانية للرأي العام العالمي.

سكاف يجري اتصالات واسعة في مسعى لاطلاق جميع المخطوفين

تلقى امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في قضاياتهم منطقة البقاع.

ثم اتصل سكاف بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبممثل قيادة الجيش في اللجنة الامنية العميد جان ناصيف وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم. وبحث معهم في موضوع الافراج عن جميع المخطوفين الذين احتجزوا في الفترة الاخيرة.

واطلع سكاف في اتصال بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان على الاوضاع الامنية. وبحث في اتصال آخر مع سفير الولايات المتحدة السيد ريجينالد بارثولوميو في قضايا ذات اهتمام مشترك.

واتصل سكاف بوزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران والنائبين حسين منصور والياس الخازن وعرض معهما التطورات.

واجتمع سكاف مع مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين والمستشار الفني للدفاع المدني العميد بهيج بحليس نوقشت فيه شؤون الدفاع المدني من جوانبها المختلفة.

وفد من "الانقاذ" زاره وشمس الدين

قبلان: طالبنا بابعاد المخلين والمعتدين

زار وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة السيد صلاح صلاح، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واطلعهما على الاوضاع في المخيمات.

وقال قبلان بعد استقباله الوفد الفلسطيني: "التقينا الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وعرضنا معهم عرضا دقيقا ومفصلا اوضاع المخيمات الفلسطينية، واكدنا على قضيتين اساسيتين هما:

اولا – اننا نرفض رفضا قاطعا اي تقاتل يحصل بين ابناء القضية الواحدة والصف الواحد والدين الواحد، وبناء على ذلك نطالب بوضع حد جدي لما جرى ويجرى في المخيمات وخارجها، مطالبين الاخوة في جبهة الانقاذ، بان يحاكموا ويحاسبوا ويبعدوا كل المخلين بالامن والمشاغبين داخل المخيمات. وطالبنا الاخوة في حركة "امل" بان يمنعوا اي تعد على الاخوة الفلسطينيين في مخيماتهم وخارجها، لانهم امانة في اعناقنا، وواجبنا الحفاظ على امنهم وحياتهم واستقرارهم.

ثانيا – ان امن المواطن الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من امن المواطن اللبناني، وعلى الدولة اللبنانية القادرة ان توفر الامن والاستقرار للاخوة الفلسطينيين في مخيماتهم، وهذا واجب وطني لا مناص منه.

اننا لا نقبل اطلاقا التطاول والتعدي على الناس وممتلكاتهم وارزاقهم، وعلينا جميعا ان نتفرغ لمقاتلة اسرائيل وتحرير الاراضي المحتلة".

صلاح

وضم الوفد الفلسطيني الى السيد صلاح، السادة: "ابو عدوي" وعلي عزيز و"ابو احمد الزعتر".

وقال صلاح في تصريح ادلى به امس: "ان حرب المخيمات الدموية لا يمكن ان تحدث بين الشعب الفلسطيني وشعب الجنوب البطل الذي ضحى بالغالي والنفيس في سبيل الثورة الفلسطينية واحتضنها منذ انطلاقتها وتحالف معها وتعانقت البندقية الفلسطينية وبندقية شعب الجنوب في القتال ضد العدو الصهيوني واعوانه الانعزاليين، لكنها حدثت ويا للاسف بين مخيمات بيروت وقسم من حركة "امل" كحركة سياسية وطنية لا تطابق رؤيتنا السياسية في بعض الامور، الا اننا نعمل مع الاخوة في قيادة الحركة في شكل جاد وصادق طبقا لاتفاق دمشق باشتراك الاخوة السوريين على منع اي اشتباك دموي نتيجة الخلافات السياسية. وهذه الخلافات التي تكون طبيعية حتى داخل التنظيم الواحد، يجب الا تتحول الى اقتتال دموي والى حرب بين الاخوة رفاق السلاح في مقاتلة العدو الصهيوني واعوانه الفاشيين الذين يعملون على صهينة لبنان".

وفد "أمل" زار نيوجيرزي ويستكمل لقاءاته في تكساس

واصل وفد حركة "امل" برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية السيد حسن هاشم اتصالاته ولقاءاته في نيويورك مع عدد من المسؤولين وفاعليات الجالية اللبنانية. ودعا الى اجتماع عام لاعضاء الحركة هناك، وشرح فيه السيد هاشم مواقف "امل" وطروحاتها والاوضاع السياسية التي يمر بها لبنان وجنوبه.

وقالت "وكالة اخبار لبنان" في رسالة تلقتها من الولايات المتحدة ان الوفد زار ولاية نيوجيرزي والتقى عددا من ابناء الجالية هناك. ثم زار هاشم برفقة السيدين جميل مروة وانور الشيخ علي مكاتب صحيفة "وول ستريت جورنال" والتقى المسؤولين فيها وعقد ندوة عن التطورات السياسية المحلية والاقليمية والدولية، وتركز النقاش على وجوب خلق حالة اعلامية ضاغطة لاخراج اسرائيل من الجنوب المحتل من دون قيد او شرط.

واولم الدكتور فؤاد عجمي لوفد الحركة وحضر المأدبة جمع من رجال الصحافة العربية والدكتور ريتشارد نورتن المفوض السياسي السابق للقوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني. وتناول الحديث ابعاد المؤتمر الذي سيعقد في نيويورك الشهر المقبل للبحث في وضع القوات الدولية، وضرورة تعزيز دورها في الجنوب عددا وفاعلية والتجديد لها.

والتقى الوفد رئيس بعثة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامم المتحدة السيد رجائي خراساني. وجرى عرض لمجمل المسائل التي تهم الجمهورية الاسلامية وحركة "امل" على "ان تواجه الحال الاسرائيلية مواجهة شاملة.

وزار مكاتب مجلة "نيوزويك" والتقى المسؤول عنها، ودار الحديث عن الدور الاعلامي المطلوب في مواكبة الازمة اللبنانية موضوعيا وسبل حلها وليس لتعقيدها.

واقام السيد اكرم عوفي مأدبة على شرف الوفد حضرها القائم باعمال سفارة لبنان في نيويورك السيد احمد العبد الله وعدد كبير من افراد الجالية اللبنانية. وتحدث هاشم عما يجري في لبنان عموما والجنوب خصوصا.

والتقى الوفد عددا من اللبنانيين المغتربين الذين هاجروا من يارون. وانتقل امس الى ولاية تكساس استكمالا لجولته على الولايات المتحدة.

شمس الدين: احداث طرابلس فجيعة مؤلمة

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان احداث طرابلس "فجيعة مؤلمة".

وقال: "نتابع بألم الفجيعة التي تجري في طرابلس المجاهدة، وندعو الجميع الى الحفاظ على وحدة الصف والموقف لمواجهة العدو الاسرائيلي وعدم الوقوع في افخاخ دعاة الحل الاستسلامي، وعدم تمكين المتضررين من عودة الامن والسلام الى لبنان من تحقيق اهدافهم".

واستقبل شمس الدين علماء دين وتشاور معهم في الاوضاع، وشدد امامهم على وجوب "جعل احتفالات ذكرى عاشوراء منظمة وان يركز فيها على معاني الشهادة ووحدة الموقف الاسلامي واهمية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي". واطلع منهم على الاوضاع الحياتية في مناطقهم، داعيا اياهم الى وجوب تأمين الضرورات الحياتية لجميع المواطنين بلا استثناء.

المحايري: حوادث طرابلس بعض خطة لضرب التحرك لارساء حل وطني

وصف رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري حوادث طرابلس بانها "وجه من الخطة المضادة التي تستهدف ضرب التحرك الناشط لارساء حل وطني سريع للازمة اللبنانية".

وقال: "ان القوى المضادة يعنيها ان يبقى لبنان ساحة استنزاف لسوريا ودورها الامني والسياسي، كما يعنيها ان تضرب نموذج التحرير الذي قدمه شعب لبنان في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد القوى المرتبطة باسرائيل وبالامبريالية الاميركية، لان نموذج التحرير هذا هو النقيض الكامل لما تحاول الامبريالية والصهيونية فرضه على دول المنطقة من حيث الرضوخ والقبول بتسوية استسلامية تمكن اسرائيل والولايات المتحدة من التحكم بمقدرات المنطقة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية".

وتعليقا على تلويح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالاستقالة، قال: "ان تلويح الرئيس كرامي بالاستقالة يكشف الى حد بعيد عجز الحكومة ازاء ضخامة المؤامرة وادواتها، كما يعبر عن شعور الرئيس كرامي بالاخفاق الذي تعانيه الحكومة حيال تلكؤ الحكم في تنفيذ خطوات الوفاق الذي به يستطيع لبنان ان يواجه مؤامرات التفجير وادواتها ويضع حدا لها في طرابلس كما في غيرها. ولعل هذا التحذير الذي يوجهه الرئيس كرامي يدفع الى وضع حد لسياسة المماطلة واساليب المناورة المتبعة حتى الآن في تمييع وصول لبنان الى الوفاق السياسي الذي يمنح لبنان العافية والقدرة على احباط كل ظروف التآمر الداخلية".

وعن اقفال المعابر بين شطري العاصمة، قال: "من حقنا ان نتساءل ونحن نرى الحصار التمويني وسياسة التجويع تطبق على بيروت الغربية: الى اي مدى هي صادقة وجدية طروحات الوفاق التي يلوح بها الانعزاليون المتحكمون بممرات العاصمة من قوات لبنانية وكتائب وجيش الحكم وسواها. لقد سبق شارون هؤلاء جميعا في محاولة كسر الارادة الوطنية اللبنانية واخضاع بيروت وشعب لبنان بحكم الهيمنة الفئوية الطائفية عن طريق حصار بيروت وتجويع شعبها وقصفها باطنان القنابل من كل حجم ونوع. وكما تحطمت السياسة الشارونية على صخرة صمود بيروت وشعب لبنان، وكما خرج شارون وجيشه يجران اذيال الخيبة والهزيمة، فان محاولات الاخضاع والتركيع المتجددة اليوم ستحصد النتائج نفسها.

ولن تخدعنا اغصان الزيتون التي يلوحون بها باحدى اليدين عن حقيقتهم وحقيقة المشاريع الكامنة التي لا يراد منها الا تثبيت السيطرة الفئوية الطائفية التي تترجم عن حقيقتها من خلال ما تنسجه يدهم الاخرى من تجويع الشعب ومحاولة اركاعه واخضاعه وقهره بوسائل السياسة الشارونية التي تتلمذوا عليها".

دلول زار بري

زار امس السيد محسن دلول رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتشاور معه في الاوضاع. واستقبل السيد جان عبيد في حضور الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد عبدالله الامين.

مجلس ادارة تلفزيون لبنان يجتمع في دمشق

بدأ امس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان اجتماعاته في فندق "شيراتون" في دمشق بعدما امتنع بعض الاعضاء المساهمين الفرنسيين عن الحضور الى بيروت لاسباب امنية في حين حضر عدد منهم الى بيروت وابرزهم ممثل حركة "سوفيراد" السيد جيرار بريغو، الذي استقبله الثلثاء وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

ويشارك في الاجتماعات المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد بصفته مفوضا للحكومة لدى الشركة.

وكانت تدرس اقتراحات لعقد الاجتماعات في لارنكا او في باريس، ثم ارتؤي عقدها في دمشق.

"نادي الرواد" يحتفل بذكرى المقاومة

الشيوعي: تضحيات المقاومين اسطورية واكيم: ساحتنا تعاني تمزقاً

بدأ امس "نادي الرواد" في رأس النبع، سلسلة احتفالات في الذكرى الثالثة لانطلاق المقاومة الوطنية اللبنانية، افتتحها بندوة حضرها جمهور من المواطنين.

تحدث اولا عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد خليل نعوس عن "التضحيات الاسطورية" للمقاومين وعملياتهم الاستشهادية"، ونوه ببطولة مدينة بيروت في اثناء الحصار الاسرائيلي وبعده، وقال: "الصمود اللبناني بدل كل الحسابات واسقط محاولات فرض الاستسلام على العرب".

وشدد على "اهمية القرار السوري دعم المقاومة، وعلى الدور الكبير لانتصارات الجبل والضاحية وبيروت الوطنية في انجاح عمليات المقاومة وتصعيدها".

ورأى انه "لا يمكن احدا ان يحتكر المقاومة او يدعي ابوتها"، ونبه الى "المخاطر التي تهدد الانتصارات الوطنية"، ودعا الى "وحدة صف القوى الوطنية لاستكمال معركة التحرير في الجنوب وتحقيق الاصلاح السياسي والعدالة وتكافؤ الفرص".

ثم تحدث النائب نجاح واكيم عن دور المقاومة في معركة التحرير، ورأى "ان ساحتنا التي عرفت وحدة رائعة في وجه اسرائيل والكتائب تعاني اليوم ازمة تمزق".

واعتبر انه في غياب عبد الناصر "توفي المشروع التحرري الوطني القومي، الا ان الدعوة العروبية لا تزال قائمة".

وتطرق الى اخطاء المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير، ووصف مشروع "جبهة الاتحاد الوطني" بانه "ليس راديكاليا لمعالجة جذور الازمة وليس مشروعا لانهاء الصراع".

في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة

قليلات: لا صيغة بلا دور لبيروت الترك: لنتدارك الاختراقات والممارسات

في الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي لبيروت، دعا السيد ابرهيم قليلات رئيس "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" الى ايجاد الصيغة العادلة التي "لا تكون بفرض هيمنة سياسية او عسكرية او طائفية بقدر ما يجب ان تكون صيغة تحالف وطني حقيقي". وطالب الحاج مصطفى الترك الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" بتدارك الاختراقات والممارسات في بيروت وطرابلس لانها "ستودي بنا جميعا الى الهاوية".

قليلات

قال قليلات: "في الذكرى الثالثة لاجتياح قوات الغزو الصهيوني بيروت الوطنية والاسلامية، وفي ذكرى مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، تبدو اليوم ملامح مواجهة مصيرية ازاء مستقبل هذا البلد وازاء تقرير مصيره ايضا في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني، ونعتبر ان اي مدخل لحل الازمة او اي مشروع سياسي يطرح يجب ان ينطلق من مبدأ استكمال تحرير الارض من الغزاة.

ان انطلاقة المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية من العاصمة بيروت التي قاومت الغزو الصهيوني وافرازاته في ما بعد (...) ستظل وفية لاستمرار وجهها العربي القومي الرافض كل ما ارادت مؤامرة الاجتياح ان تفرزه من تشتت طائفي ومذهبي ومن ارتباط بالمشروع الاسرائيلي.

لذلك نجد ان المحافظة على وجه لبنان العربي والتي ناضلنا من اجلها جميعا انما تنطلق من نحر كل المشاريع الانعزالية والطائفية واقامة الكانتونات المذهبية وعدم اتاحة الفرص لاستمرار ولو حياة مجزأة لهذه المشاريع.

ان ما يجري اليوم في بيروت الوطنية والاسلامية من حصار تمويني وتقاتل "شوارعي" بين الحين والآخر، وما تشهده طرابلس وصيدا ومخيمات شعبنا الفلسطيني، انما يستدعي التنبه الى مخاطر ما يحاك للنيل من الوجه الوطني والقومي لجماهيرنا (...)

لذلك فان بيروت سيدة العواصم العربية، والتي انطلقت منها شرارة المقاومة الوطنية والاسلامية الشريفة، لا يمكن ان تقبل بأية صيغة لا تأخذ في الاعتبار دورها الريادي الذي يجب الا يساوم عليه اي فريق او جهة.

في الذكرى الثالثة لاجتياح بيروت العاصمة الوطنية والاسلامية، نعتبر ان ما يطرح من صيغ لحلول ومشاريع لجبهات لم تثمر حتى الآن عن موقف وطني واحد متماسك لان كل هذه المشاريع تتسم بملامح طائفية ومذهبية ولا تستند الى افق وطني عام يعكس رغبة الجماهير الوطنية في قيامة لبنان العربي بوجهه وتوجهه القوميين والذي يجب ان يظلل اية طروحات في هذه المرحلة.

ونعتبر ايضا ان التوجه الحقيقي اليوم نحو لبنان الجديد انما ينطلق من استمرار المقاومة الوطنية والاسلامية ضد قوات الاحتلال الصهيوني قبل اي طرح آخر، وان يكون من حق جميع القوى الوطنية والاسلامية الشريفة المشاركة في ذلك.

ان المطلوب اليوم هو ايجاد الصيغة العادلة التي يجب ان يتفق عليها جميع اللبنانيين لاعادة النظر في هذا النظام وما تشهده الساحة اليوم من تطورات. وهذه الصيغة لا تكون بفرض هيمنة سياسية او عسكرية او طائفية بقدر ما يجب ان تكون صيغة تحالف وطني حقيقي ببعدها القومي يعكس حقيقة الصراع القائم منذ ١١ سنة وحتى اليوم، لان الصيغ الطائفية بكل ما طرحت حتى الآن ظلت عاجزة ليس ازاء حل مشكلة النظام او مصير الوطن بقدر ما عجزت عن حل مشكلة رغيف الخبز للمواطن في زمن الحصار هذا".

الترك

ورأى الترك: "ان الانظمة العربية مستمرة رهانها على اميركا كأن الحال الاسرائيلية التي فرضها الاجتياح لا تزال قائمة او حققت اهدافها السياسية والعسكرية متجاهلة حقيقة سقوط هذه الفرصة بعد انهيار اتفاق ١٧ ايار (...) وما تشهده الساحة العربية من طروحات استسلامية ليس سوى انعكاس لحال التردي والتمزق الرسمي العربي. وهنا ننظر باعتزاز الى الموقف الصلب لقلعة الصمود القومي في سوريا على انها الجدار الاخير في هذه المنطقة الذي نستند اليه ونتحصن به لمواجهة كل المؤامرات، آملين ان تثمر الجهود الرامية لرأب الصدع بين الدول العربية في سبيل الوصول الى موقف موحد يرفض السلام الاميركي – الاسرائيلي ويوصل هذه الامة الى النصر".

واضاف: "على الصعيد الوطني شكلت المقاومة الوطنية اللبنانية نقلة نوعية في طريقة خوض الصراع مع العدو الاسرائيلي ورفض الاستسلام. وانها مناسبة لتوجيه التحية الى كل القوى التي قادت هذه المقاومة وشاركت فيها (...) وان ما نعيشه اليوم في طرابلس وبيروت نتيجة الاختراقات والممارسات سيؤدي بنا جميعا الى الهاوية بحيث تحقق القوى المعادية اهدافها باجهاض ما تحقق من انتصارات. وانا لم تتدارك قياداتنا الوطنية هذا الامر ستعود الحال الاسرائيلية الكتائبية لتسود على الساحة، ولن تنفع يومها كل الحقن المذهبية التي تسري في شارعنا اليوم".

واعتبر "ان استمرار حرب المخيمات ليس سوى حلقة اساسية من حلقات المؤامرة المستمرة. لذلك نرفض استمرار هذه الحرب وندعو الى العودة الى الحوار الاخوي".

امام جبيل ينفي اشاعات

نفى امام منطقة جبيل الشيخ غسان اللقيس ما نشره بعض وسائل الاعلام عن تعرض المحامي سامي خوري من بلدة مشمش للشتم والاهانة من مسلحين في المنطقة، او ان تكون اطلقت النار عليه وقتل سائقه.

كذلك نفى ان تكون عناصر مسلحة طوقت بلدة مشمش وقال: "ان المحامي خوري كلفني تصحيح النبأ لانه عار من الصحة جملة وتفصيلا".

"تجمع المهجرين" واوضاع جبيل

دعا "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" الى حضور مؤتمر صحافي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركزه في نزلة السارولا بناية جلاد الطبقة الخامسة، للبحث في "ما يجرى من احداث في منطقة جبيل". وطلب من كل الهيئات الحزبية والاجتماعية والسياسية والروحية والنسائية والانسانية والاعلامية والمهجرين وابناء منطقة جبيل حضور المؤتمر.

قصف طاول اليرزة ومناطق سكنية

اللجنة الأمنية إجتمعت ولم تتفق وتم تبادل أربعة مخطوفين



اللجنة الامنية. — مخطوف اطلق بين عناصر اللواء السادس في المصلح. — واخر بين ذويه في مقر اللجنة الامنية. — عمليات اللجنة الامنية

... يوم أمس من دون قصف ... وان كانت القذائف التي ... المحاور معدودة. فقد سقطت ... متفرقة صباحا على مناطق ... واعقبتها قذيفتان بعد الظهر. ... لجنة الترتيبات الامنية ... لم يسفر عن نتيجة، اذ تركز ... على موضوعي المخطوفين ... بيروت الغربية. ولم يصدر عن ... اي قرار.

... محاور بيروت وضاحيتها ... والجبل ليل الثلثاء - الاربعاء ... عكرته رشقات رشاشة ... متقطعة. وظل الهدوء ... على كل المحاور حتى التاسعة ... عندما سقطت قذائف مدفعية ... محيط وزارة الدفاع الوطني في اليرزة اوقعت اضرارا. وسقطت قذائف اخرى في الكحالة والمنصورية حيث جرح روجيه بديع مراد وتضرر منزل لاحد عناصر قوى الامن.

بيان الجيش

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم، فيما كل الجبهات هادئة تماما، تساقطت القذائف فجأة من مرابض المدفعية في الجبل على محيط وزارة الدفاع الوطني وبعض المناطق السكنية، وذلك من دون اي مبرر".

وقرابة الحادية عشرة حصلت مناوشات محدودة على طريق صيدا القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وتخللها سقوط بضع قذائف على الاحياء المتاخمة لخطوط التماس في عين الرمانة والشياح.

في هذه الاثناء شهد محور السوديكو - البربير - راس النبع - البرجاوي رمايات باسلحة رشاشة.

وبعد الظهر عرفت محاور طريق صيدا القديمة رمايات متفرقة، واصابت رصاصة قنص اندريه مرقص في عين الرمانة. وفي الثانية والنصف سقطت قذيفتان مدفعيتان في منطقة المونتيفردي ولم توقعا اضرارا. وقالت مصادر عسكرية ان مصدرهما في الجبل.

ومساء اقتصرت التطورات الامنية على رمايات متفرقة باسلحة رشاشة استمرت حتى الليل ورافقتها انفجارات.

المعابر

وصباحا فتح معبر المصالح - قصقص في الاتجاهين وشهد عبورا نسبيا بعد اقفال "غير رسمي" استمر نحو اسبوعين بسبب اعمال خطف وظهور مسلح على طرفيه.

اما معبر المتحف - المريجة، فظل المرور عليه محصورا من الغربية في اتجاه الشرقية ومحظورا في الاتجاه المعاكس.

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقرها في ميدان السباق الرابعة الا ربعا بعد الظهر، في حضور العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدين احمد البعلبكي وسعيد الضاوي. وحضر جانبا من الاجتماع رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار بوري ورئيس الشعبة الفنية في قوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم.

وقالت مصادر اللجنة انها تسلمت اربعة مخطوفين اطلقوا قبل الاجتماع، وسلمت حركة "امل" عميد كلية الاقتصاد في جامعة القديس يوسف الامير فايق ابي اللمع والاستاذ في المعهد الانطوني في بعبدا الاب الياس عبد المسيح اللذين كانا خطفا قبل ثلاثة ايام على طريق مطار بيروت فيما هما آتيان من الكويت. وسلمت "القوات اللبنانية" عصام المصري وجميل بلوط سلامة اللذين كانا خطفا قبل ايام.

بعد ذلك بدأ البحث في قضيتين، الاول قضية المخطوفين التي اثارها ممثل "القوات اللبنانية" طالبا حلها في اسرع وقت، فأثار ممثل حركة "امل" في المقابل قضية تموين المنطقة الغربية. واصر كل منهما على موقفه، ولم يتوصل المجتمعون الى قرار معين في القضيتين. ولكن علم ان لوائح باسماء مخطوفين سلمت خلال الاجتماع وتضمنت نحو ٩٠ اسما لاشخاص خطفوا في المنطقتين.

غانم

وفي تصريح الى "اذاعة صوت لبنان" قال غانم: "طرح مندوب حركة "امل" موضوع فتح احد المعابر لغاية تموينية وكان جوابنا اننا لا نعرقل مرور المواد التموينية الى المنطقة الغربية. وان هناك بواخر تمنا طحينا لافراغه في صيدا. اما بالنسبة الى المستشفيات والقضايا الانسانية، فكلها تمر على المعابر. وكان سؤالنا: ماذا حصل للمخطوفين وتهجير المسيحيين من سرح ابي سمرا والمصيطبة؟ وشددنا على ان ما يحصل لا يمكن قبوله، والمطلوب من القوى الفاعلة في المنطقة الغربية أن تتدارك هذه الامور لئلا تتكرر

وكان هناك وعد من كل الاطراف بأن يروا هذه القضايا تتحقق على الارض ويحاولوا معالجتها فورا. لكننا لم نستطع التوصل الى اي شيء، لاننا لا نزال مصرين على الا يتعرض اي عابر للخطف او القتل كما حصل قبل ايام".

وردا على سؤال قال: "حتى الآن ليس لدينا اي جواب بالنسبة الى المخطوفين في ١٩ الشهر الماضي، ولا نعرف عن مصيرهم شيئا. لذلك قدمنا اليوم لوائح باسماء المخطوفين. وكانت لائحتنا تتضمن اسماء ٣٩ مخطوفا، وفوجئنا بان ليس لديهم اي مخطوف، وانهم لا يعرفون شيئا عن هؤلاء الـ٣٩ مخطوفا. ووعدوا بالبحث عنهم. ان الامور ستطول، وهناك مخطوفون منذ قرابة شهر لم يظهروا بعد، فضلا عن ان هناك ٤ مخطوفين وجدت جثثهم وعرف اثنان منهم هما انطوان بار وآخر يوناني، وآخران لم تعرف هويتهما وهما في العقد السادس وشعرهما ابيض واحدهما بدين والآخر نحيف لدينا صورهما ومن يود التعرف اليهما عليه الاتصال بنا في مكتب الارتباط في "القوات اللبنانية" على ارقام المجلس الحربي و"القوات اللبنانية". واذا لم نتوصل الى نتيجة سريعة، ستنشر الصورتان في الصحف لاحقا".



معبر المتحف - المصالح. (ابراهيم الطويل)

عقبه توتر طوقته "لجنة التنسيق"

مقتل عنصرين من التقدمي ومواطن باطلاق نار قرب فندق "ريفييرا"

... امس "لجنة التنسيق" توترا ... مناطق في بيروت الغربية ... مقتل عنصرين في الحزب التقدمي ... الاشتراكي في محلة كورنيش المنارة ... شائعات عن تعرض زوجة الوزير وليد ... جنبلاط لحادث.

... قرابة الخامسة والنصف بعد ظهر ... سمع اطلاق نار ودوي انفجارات ... مناطق كورنيش البحر والرملة ... البيضاء والحمراء التي انتشر فيها ... مسلحون، فدب الذعر بين المواطنين ... الذين احتاروا كيف يهربون، وخلت ... الشوارع من السيارات وشلت الحركة ... واقفلت المتاجر.

... وزاد في توتير الاجواء تناقل ... شائعات سرعان ما تبددت اذ تبين ان ... سيارة "مرسيدس ٣٠٠" خضراء مرت ... امام فندق "الريفييرا" في منطقة ... البحر، واطلق مسلحون كانوا فيها ... النار في اتجاه مقر للحزب التقدمي ... الاشتراكي فقتل اثنان من عناصر ... الحزب هما هشام بهيج القمند وعبد محمد ... صيداني، ومواطن كان يلعب طاولة ... النرد هو محمد عيتاني، وجرح خليل ... الغضبان. وعملت "لجنة التنسيق" وقيادتا الحزب وحركة "امل" والضباط السوريون على سحب المسلحين من الشوارع وتطويق الحادث.

ونفى مصدر امني في الحزب التقدمي ان تكون السيدة جيرفيت وليد جنبلاط تعرضت لاطلاق نار، واوضح ان "ما حصل هو تعرضها لحادث سير منفصل تماما عن حادث اطلاق النار الذي استهدف هشام القمند".

واذاع الحزب التقدمي مساء الآتي: "يشيع فرع راس بيروت في الحزب واهل الفقيدين غدا (اليوم) الشهيدين هشام بهيج القمند وعبد محمد صيداني اللذين سقطا في حادث اغتيال على كورنيش المنارة مساء الاربعاء. التجمع في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في مستشفى الجامعة الاميركية

يصلى على جثمان الشهيد القمند في دار الطائفة الدرزية في فردان. وعلى جثمان الشهيد صيداني في جامع الشهداء".

٥ موقوفين و١٠ عمليات سلب حصيلتها ٣ ملايين وحلى

... التقرير اليومي الذي يعده ... مكتب العلاقات العامة في المديرية ... العامة لقوى الامن الداخلي، الحوادث ... الآتية:

● انتهى التحقيق الاولي مع ... الموقوفين حسن حبيب كركي وقاسم ... علاء الدين وسمير غنوم ومصطفى ... ... وفؤاد عبد الهادي (مصري) ... الذين يؤلفون عصابة للسلب، وكانت ... قوى الامن الداخلي اعتقلت الاول في تاريخ ١٩٨٥/٨/١٣ في اثناء عملية سطو على البنك الباكستاني في محلة الروشة وسلب ١٧ الف ليرة لبنانية. وقد اعترفوا بارتكابهم عشر عمليات سلب بقيمة ٥٥٥ الف ليرة و١٣١ الف دولار اميركي وحلى، وضبطت الحلى ودفتر شيكات مصرفية للبنك البريطاني للشرق الاوسط وشيك باسم البنك اللبناني - الفرنسي وشيك باسم البنك اللبناني - العربي ودفتر توفير صادر عن البنك البريطاني ودفتر توفير صادر عن "تشيز منهاتن بنك" وثلاثة مسدسات حربية ورشاش كلاشنيكوف وبندقية حربية واربع قنابل يدوية وكاتم للصوت من منزل فؤاد عبد الهادي. واودع الجميع مع المضبوط القضاء بناء على اشارته.

● ادعى سامي خطار حيدر احمد ان لصا نشل منه ٤٩٠٠ دولار قرب فرن ابو احمد في حي اللجا.

● ادعى يحيى اسعد علي ان لصا سرق حقيبة من سيارته المتوقفة في شارع الماما، وفيها ٣٢ الف ليرة لبنانية ودفتر شيكات ودفتر توفير.

● ادعى سليم زين المصري ان لصا دخل محله في شارع الحمراء لبيع اشرطة "الفيديو" وسرق منه ما قيمته ٤٠ الف ليرة.

● في محلة جوار النخل، ضبط رالف محمد اسعد ومحمود يوسف عبدالله ممنية.

"قوى بيروت" واصلت حملتها على "امل"

... حملت "قوى بيروت الوطنية" الوزير ... نبيه بري وحركة "امل" مسؤولية ... التدهور في بيروت. واعتبرت "الحاق ... طرابلس بالحالة العرفاتية قلما ... ... كما سبق ان الحقت بيروت ... بالحالة نفسها".

... واعلنت انها "اعدت عدتها للبدء ... بممارسة ميدانية تصفوية" لقيادة ... حركة "امل" وعناصرها". وكررت ... دعوتها رئيس الحكومة السيد رشيد ... كرامي والوزيرين عادل عسيران وسليم ... الحص الى الاستقالة.

طرابلس لليوم الثالث في جحيم الاشتباكات والقذائف

٥٠ قتيلاً و١٩٠ جريحاً ومزيد من الدمار والنزوح وفاعليات روحية واجتماعية ناشدت الأسد التدخل

الاضرار في شارع سوريا — في حي المهاجرين — الركام في بعل الدراويش

موقع لـ"حركة التوحيد" قرب ستاركو في باب التبانة — شارع الترسيمة مقفر — سيارة للصليب الاحمر اللبناني اصابتها قذيفة في باب التبانة

يسعفون الفتى الجريح محمد حايك — الجريح حسن احمد — لقاء السيد مشير الخانة وفاعليات المدينة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استمرت الاشتباكات امس عنيفة في طرابلس لليوم الثالث. واصر طرفا النزاع على متابعة مباراتهما الدموية وتبادل القصف بكل انواع الاسلحة الثقيلة، بما فيها صواريخ الغراد والراجمات والمدافع والمدفعية الثقيلة، وذلك فوق رؤوس من بقي من الاهالي الذين تعذر عليهم الهرب من المدينة المنكوبة. واصبح عدد الضحايا المعروفين نحو ٥٠ قتيلا واكثر من ١٩٠ جريحا.

ومع استمرار المواجهات العنيفة المتواصلة، بدت عاصمة الشمال مدينة مشلولة المفاصل تماما، وقبع المحاصرون من سكانها في الملاجئ مرعوبين بلا خبز ولا ماء ولا كهرباء.

وفشلت جملة اتفاقات لوقف النار في اسكات المدافع والصواريخ ووقف المواجهات الحامية بالاسلحة المتوسطة التي دارت في مناطق التماس، وحصلت التحامات ومعارك وهجمات معاكسة منتصف ليل الثلثاء ...

حدة التراشق المدفعي وانحصرت الاشتباكات على المحاور، لكنها راحت تعنف ابتداء من التاسعة والثلث.

وتراجعت نسبة الاصابات بين المدنيين على رغم احتدام التراشق والقتال وكثافة القذائف، وذلك بفضل الحيطة ولجوء السكان الى الامكنة الآمنة ونزوح اكثر من نصف المدينة الى خارجها في الكورة والضنية وعكار وزغرتا والشاليهات على طول الشاطئ، بين القلمون والبترون.

وافادت مصادر امنية ان عددا من الضحايا بين المتقاتلين سقط بسبب المواجهات المباشرة والقريبة، وروى شهود عيان ان هناك جثثا لا تزال ملقاة في المجال بين المواقع تعذر انتشالها بسبب استمرار المواجهات، خصوصا في الشعراني والبقار وعلى طول شارع سوريا في التبانة.

قتلى وجرحى

وعرف من القتلى: الطفلة فاطمة السيد والطفل احمد لاغا، فيصل عبود، فاطمة لبابيدي، راغب الخطيب، ثلاث جثث مجهولة الهوية في المستشفى ...

حمل على وزارات ومؤسسات ومصالح

رزق: المسؤولون يهملون جزين ونأمل الا نضطر الى السلبية

قال نائب جزين السيد ادمون رزق انه "بات يشك في نية المسؤولين على اختلافهم كأنما هناك قرار ضمني بالتخلي عن جزين التي لا تزال متمسكة بهويتها الوطنية". وامل الا يضطر الى "اللجوء الى السلبية وتسمية الاشياء باسمائها وتحميل كل مسؤول تبعاته".

عقدت اجتماعات عدة في منزل رزق تناولت اوضاع جزين ومنطقتها من النواحي الحياتية والمعيشية والاجتماعية شارك فيها عدد من المسؤولين وفاعليات المنطقة وفي مقدمهم قائمقام البلدة السيد ثابت عيدو وآمر فصيلة الدرك النقيب لحود التنوري ورئيس مركز الدفاع المدني الياس الحداد ورئيس مصلحة مياه نبع الطاسة السيد جوزف كرم والملازم الاول جوزف اسمر واساتذة الثانوية ومدير المؤسسة المهنية السيد ريمون ابو سليمان ومسؤولون في مصلحة الكهرباء.

وكان نائب جزين اجرى اتصالات لمعالجة هذه القضايا مع وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور، والمدير العام للتربية السيد محمد الحاج، ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر، والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال وقيادة الجيش ومديرية الدفاع المدني.

اثر انتهاء هذه الاجتماعات والاتصالات قال رزق لـ"وكالة اخبار لبنان" "ان جزين مقبلة على مرحلة دقيقة تستدعي ترجمة الوعود افعالا، وتنفيذ التعهدات التي قطعها اركان الدولة والمسؤولون". ولفت الى "ان موظفي مياه نبع الطاسة في جزين لم يقبضوا رواتبهم وتعويضاتهم منذ ثلاثة اشهر، في حين ان جميع زملائهم في المصلحة تقاضوا رواتبهم. وكذلك ان عددا كبيرا من عناصر الجيش اللبناني الموجودة في تجمع جزين لم تتقاض رواتبها منذ سبعة اشهر. ومثلها بعض الموظفين في مستشفى جزين الحكومي. اضافة الى التأخر في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم تجمع الجيش في جزين ولتعيين مدير لثانوية البلدة".

واضاف: "ان حالة الطرق يرثى لها، وهي مليئة بالحفر والاخاديد، والمديرية الاقليمية فضلا عن المديريات المركزية المختصة في وزارة الاشغال لا تولي جزين اي اهتمام، على رغم المراجعات المتكررة والوعود التسويفية. فمنذ ستة اشهر لم تصل الى منطقة جزين شاحنة زفت واحدة، ولم نشاهد فيها ورشة للصيانة او لاي خدمة عامة.

ان التزام اقامة محولات جديدة للكهرباء في جزين باق من دون تنفيذ، وكذلك التزام حفر آبار لمياه الشفة، مما ينذر بأزمة طاقة في المنطقة فضلا عن ازمة المياه المستعصية التي نعاني منها منذ مدة طويلة".

واوضح انه اجرى الاتصالات اللازمة حتى بات يشك في نية المسؤولين على اختلافهم "كأنما هناك قرار ضمني بالتخلي عن جزين. التي لا تزال متمسكة بهويتها الوطنية ومرتبطة من جانب واحد بالدولة اللبنانية". ورأى "انه لا يجد تفسيرا لهذه السلبية في تعامل مختلف المسؤولين مع جزين، هم الذين يميزون بين منطقة ومنطقة ولا يتجاوبون مع المطالب المحقة".

وحذر من "ان فاعليات جزين سترى نفسها مضطرة الى اللجوء الى شتى الوسائل المتوافرة لجعل ادارات الدولة ومؤسساتها تتحسس الوضع". وشدد على وجوب "تامين حاجة المنطقة من القمح والطحين لان شبح ازمة الرغيف بدأ يطل على المنطقة على رغم المطالبة المتكررة لوزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير بوجوب انشاء مشروع لتامين حاجة الاهالي التي تضاعفت بوجود المهجرين". وامل الا يضطر الى "اللجوء الى السلبية وتسمية الاشياء باسمائها وتحميل كل مسؤول تبعاته".

"المجلس السياسي" اقر مقترحات تربوية:

التمسك بالحل السياسي لجزين ومنع التجاوزات لحفظ امن صيدا





اجتماع "المجلس السياسي" لمدينة صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اكد "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" تمسكه بالحل السياسي لقضية جزين، مبديا الحرص "على عدم قصف جزين لاتاحة الفرصة امام التحركات السياسية بغية انجاحها". ودعا الى اخلاء المدارس في صيدا وجوارها، مشددا على "ضرورة منع اي تجاوز من اي طرف كان حفاظا على الوضع الامني المستتب في صيدا".

عقد المجلس اجتماعه الدوري امس برئاسة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي وضع الاعضاء في اجواء لقاء شتورة، مؤكدا اهميته واهمية البيان السياسي الصادر عنه، وناقش المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله، وتطرق الى "وضع مدينة جزين والاعتداءات المتكررة على مدينة صيدا"، مؤكدا "تمسكه بالحل السياسي لقضية جزين، لان الكرة اليوم في ملعب فاعلياتها للضغط على لحد للانسحاب من جزين ومنطقتها". وابدى حرصه "على عدم قصف جزين لاتاحة الفرصة امام التحركات السياسية ولانجاح الحل السياسي لقضية جزين بالاتفاق مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل".

وشدد على "وجوب تنفيذ القرارات السابقة باخلاء المدارس من الوجود المسلح، خصوصا مدرسة مكسيموس الخامس حكيم وتسليمها الى اصحابها لمباشرة السنة الدراسية"، وكلف الدكتور علي الشيخ عمار وبسام الزعتري متابعة اخلاء المدارس من المسلحين.

واستمع المجلس الى مقرر اللجنة التربوية عن نتيجة زيارة المجلس لوزير التربية الدكتور سليم الحص واقر الاقتراحات التي قدمتها اللجنة التربوية وهي:

"اولا – الموافقة على جباية رسم ٥٠ ليرة لبنانية للمرحلة الابتدائية والروضة في المدارس الرسمية، و١٠٠ ليرة لبنانية للمرحلة المتوسطة والثانوية كي تتمكن المدارس من تامين حاجاتها من القرطاسية وبعض المستلزمات الاخرى.

ثانيا – تكليف الشرطة الامنية اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع وقوف السيارات بمحاذاة المدارس ومنع مرورها في شارع الست نفيسة من السابعة حتى الثامنة والنصف صباحا، ومن الثانية عشرة والنصف حتى الثانية ظهرا، وذلك بالتعاون مع بلدية صيدا.

ثالثا – فرز قوة من الشرطة الامنية لتامين حسن سير الامتحانات الجامعية التي ستبدأ اواخر ايلول الجاري.

رابعا – بسبب النقص الحاصل في افراد الهيئة التعليمية والاختصاصات المختلفة يترك لكل مدرسة تحديد عطلتها الاسبوعية حسب مقتضيات وضعها وتوزيع برامجها مع مراعاة وقف الدراسة في اوقات صلاة الجمعة".

وعرض المجلس الوضع الامني وشدد على "ضرورة منع اي تجاوز من اي طرف كان حفاظا على الوضع الامني المستتب في صيدا وعدم اعطاء العدو وعملائه الفرصة للعبث بأمن المواطن". ووافق على "تدعيم الشرطة الامنية بكل مستلزماتها التقنية واعتبارها قوة ضاربة لحفظ الامن وقمع التجاوزات والمخالفين".

ذكرى عاشوراء في النبطية

"امل": لتكن شعاراتنا واقعية

النبطية – "النهار":

لمناسبة ذكرى عاشوراء اقيم احتفال امس في النادي الحسيني في النبطية حضره محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول التنظيمي في حركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد من رجال الدين وحشد من المواطنين والفاعليات.

تكلم في الاحتفال المسؤول التنظيمي لـ"امل" في النبطية السيد حسن فقيه فاعتبر "ان الذكرى مليئة بالعبر في تصدي الحق للباطل" وقال: "ان المناسبة ليست للطم على الصدور والبكاء وانما لاخذ العبر والسير في الجهاد حتى يزهق الباطل". واضاف: "ان مسيرتنا في جبل عامل، مسيرة ابناء ابي ذر الغفاري هي مسيرة حسينية. فقد هزمنا اسرائيل وواجهنا عملاء الداخل بهدى الذكرى الحسينية، وما احتفالاتنا اليوم واسرائيل على التماس منا الا مواقف حسينية ويجب الا نطرح الشعارات الرنانة بل ان تكون شعاراتنا واقعية تعبر عن تطلعات اهلنا".

ودعا الى "رص الصفوف والوحدة لمقاتلة العدو الاسرائيلي"، وقال: "ان معركة تحرير الشريط الحدودي هي اهم واجباتنا في هذه المرحلة لانه لا يمكننا ان ننعم بالامن والاستقرار وجزء من ارضنا ما زالت تدنسه اقدام المحتلين الصهاينة وعملائهم".

الحزب الشيوعي في اقليم الخروب خرّج سرية من المقاتلين



متخرجون وحضور.



يرقصون. (احمد منتش)

الرميلة – "النهار":

خرجت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في اقليم الخروب مساء الثلثاء سرية مقاتلين من "دورة الشهيد جمال ساطي العسكرية" في احتفال اقيم في "تكنة الشهيدة لولا عبود" في الرميلة لمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية.

حضر التخريج جمهور من ابناء المنطقة يتقدمهم اعضاء قيادة الحزب الشيوعي في اقليم الخروب وممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي و"الحزب الديموقراطي الشعبي".

بعد عرض عسكري لفصائل الدورة اقيم احتفال تحدث فيه "طارق" الذي اعلن اطلاق اسم "الشهيد جمال ساطي" على المتخرجين الجدد في هذه الدورة التي اعتبرها "تكريما للشهيد في عمله البطولي الاستشهادي وتكريسا لنهج المقاومة الوطنية في الذكرى الثالثة لانطلاقتها".

وبعد كلمة للمسؤول عن الدورة القى المسؤول التنظيمي للحزب الشيوعي في اقليم الخروب السيد كمال دمج كلمة عاهد فيها "شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية على مواصلة النضال بكل اشكاله حتى تحرير لبنان من العدو المغتصب وبناء لبنان العربي على اسس وطنية ديموقراطية". ودعا الى "تكثيف عملياتنا البطولية وتطوير انخراطنا في المقاومة الوطنية حتى يتحقق الحلم وينتصر".

ختاما اقيمت سهرة فنية احيتها "فرقة الانتصار" بقيادة خالد جنون.

"رابطة مصر العروبة" اعلنت مسؤوليتها

مصري اقتحم موقع جسر الحمراء وفجّر نفسه بسيارته الملغومة

الاسلحة التي ضبطها "الجيش الجنوبي" في بنت جبيل.

ضابط دولي ومسعفان في الصليب الاحمر في مكان انفجار العبوة بزرعيها. (ن.ح. خريش)

الجنوب – "النهار":

نفذ امس مقاتل مصري ينتمي الى "رابطة مصر العروبة" عملية انتحارية في موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" والقوات الاسرائيلية عند جسر الحمراء قرب رأس البياضة.

وكتب مراسل "النهار" في صور انه قرابة الخامسة مساء دوى انفجار كبير في منطقة رأس البياضة تبين انه ناتج من انفجار سيارة مفخخة استهدفت موقعا لـ"الجنوبي" في جسر الحمراء. وشاهد المواطنون في صور وقرى المنطقة اعمدة الدخان تغطي الجو.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن مصادر مقربة من "الجيش الجنوبي" ان سيارة من نوع "مرسيدس" بيضاء محملة مواد متفجرة قدرت زنتها باكثر من مئة كيلوغرام من الـ"ت. ان. ت" حاولت اقتحام موقع "الجنوبي" قرب جسر الحمراء بعدما اقتربت منه، فما كان من حراسه الا ان اطلقوا النار في اتجاهها فقتل سائقها وانفجرت فورا.

ولم تشر المصادر الى حصول اصابات. وضربت القوات الاسرائيلية طوقا حول مكان الانفجار ومشطت مع عناصر من "الجنوبي" المناطق القريبة.

واصدرت "رابطة مصر العروبة" ليلا البيان الآتي:

"لمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق جبهة المقاومة اللبنانية والذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد القائد الخالد جمال عبدالناصر نفذت قوات رابطة مصر العروبة – مجموعة الشهيد جول جمال عملية استشهادية في جسر الحمراء – رأس البياضة قضاء صور، قام بها الاخ الشهيد البطل علي طلبة حسن في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٥/٩/١٨، بواسطة سيارة من نوع "مرسيدس – ٢٣٠" طحينية، اذ اخترق حاجز القوات الدولية ثم اقتحم حاجزا مشتركا لقوات العميل انطوان لحد والقوات الصهيونية، مما ادى الى مقتل اكثر من اربعين عنصرا من القوات المعادية. كذلك فجر آلية من نوع "ميركافا"، اضافة الى عدد من الآليات والسيارات التابعة للقوات الصهيونية والعميل انطوان لحد.

ورابطة مصر العروبة اذ تعلن مسؤوليتها كاملة عن هذه العملية الاستشهادية اليوم، تؤكد وفاءها لدماء الشهداء والتزامها المضمون الكبير لقول الزعيم الخالد جمال عبد الناصر "ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة"، والمعنى العظيم لقول راعي المقاومة الوطنية اللبنانية سيادة الرئيس حافظ الاسد "ان الشهداء هم انبل من في الدنيا واكرم بني البشر". ونعلن لكل العالم ان شعبنا لن يلقي سلاحه وسنتابع المسيرة حتى تحقيق الاهداف وعودة مصر الى دورها القومي والطليعي في قيادة العمل الوطني القومي".

ووزعت النبذة الآتية عن حياة علي كالآتي: "مواليد مصر، الاسكندرية، عام ١٩٦٤. انتسب الى رابطة مصر العروبة عام ١٩٧٩ في جنوب لبنان. شارك في التصدي لانزال القوات الصهيونية في قاعدة الشهيد عبد المنعم رياض في منطقة مصيلح عام ١٩٨١، وفي اسقاط الطائرة المروحية المجومية اثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢، وفي حرب الجبل مع الرابطة، وفي ضرب قوات عرفات عند انتفاضة حركة "فتح". نفذ العملية الاستشهادية في قضاء صور، جسر الحمراء – رأس البياضة يوم الاربعاء ١٩٨٥/٩/١٨".

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قوات "جيش لبنان الجنوبي" فتشت بالتعاون مع جهاز الامن فيها، عددا من المنازل في بنت جبيل على اثر تعطيل عبوة ناسفة اكتشفها ليل الاثنين المسؤول عن "الحرس الوطني" في المدينة فوزي الصغير وهو يعبر بسيارته في احد الطرق.

واوقفت القوة التي دهمت المنازل ١٤ شخصا على دفعتين، وقال مسؤولون في "الجنوبي" ان بين الموقوفين اعضاء في خلية تابعة للمقاومة الوطنية، وانهم عثروا لديهم على كمية من الذخائر والمتفجرات. وعرضوها في وقت لاحق على رجال الاعلام. وتتألف المضبوطات المعروفة من قاذفة "ار. بي. جي" و٣٠ رمانة يدوية و٦ قنابل ب ٧ وكلاشنيكوفين وكاتمين للصوت احدهما لكلاشنيكوف والآخر لرشاش "مات" وصاعقي تفجير وبطارية لجهاز تفجير و٦ امشاط كلاشنيكوف و٢٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت" والفي متر من الاسلاك الكهربائية للتفجير.

ورفض هؤلاء المسؤولون كشف اسماء الموقوفين او السماح للصحافيين بالتحدث اليهم. وقالوا: "ان التحقيق معهم لم ينته بعد".

وفي الليلة نفسها اطلقت المقاومة قذيفة "ب – ٧" في اتجاه موقع لـ"الجنوبي" قرب رميش ورد رجاله على مصدر النار. وانفجرت عبوة ناسفة بشخصين او ثلاثة عندما كانوا يزرعونها الى جانب الطريق بين بلدتي صربين وبيت ليف داخل "الحزام الامني" ولم يتمكن مسعفان من الصليب الاحمر اللبناني وضباط من القوات الدولية من جمع اشلاء القتلى التي تناثرت نتفا صغيرة بين شجيرات السنديان على بعد مئة متر من الحفرة التي خلفها الانفجار في المكان. وقيل ان الاسرائيليين عثروا بين الاشلاء على اخراجي قيد لشخصين احدهما من مارون الرأس والآخر من صربين.

النبطية

ومن النبطية كتب مراسل "النهار" ان عددا من قرى المنطقة تعرض ليل الثلثاء – الاربعاء الماضي لرصاص قنص مصدره مراكز القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" على تلال علي الطاهر.

وافاد اهالي بلدتي كفرمان وكفرتبنيت انهم تعرضوا لرصاص القنص في اثناء وجودهم في المساجد وهم يؤدون الصلاة في ذكرى عاشوراء.

وسام "خدمة السلام" للايرلنديين في تبنين

مراقبون دوليون لا يتوقعون تعديل مهمة قوات الامم المتحدة



الجنرال كالاهان يعلق على صدور رجال الكتيبة الايرلندية وسام "خدمة السلام". يلقي كلمة. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل – "النهار":

منحت الامانة العامة للامم المتحدة وسام "خدمة السلام" للكتيبة الايرلندية الرقم ٥٧ في احتفال رأسه امس قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان في تبنين، وحضره ضباط من هيئة الاركان بينهم ممثل ايرلندا في الهيئة الكولونيل ولتر ماك نيكولا والسفير الايرلندي في بيروت السيد جيريمي كريغ والسكرتير الاول في السفارة السيد جون رونان وقائد الكتيبة المحتفى بها اللفتنانت كولونيل جو يونغ ومختار البلدة السيد عباس فواز والمسؤول عن حركة "امل" فيها السيد علي حمود وعدد من وجهائها والهيئات الاختيارية من قرى المنطقة.

وعرض الجنرال كالاهان فرقة تمثل وحدات الكتيبة مع ضباطها، على انغام الفرقة الموسيقية ثم علق الوسام على صدور رجالها. والقى كلمة عبر فيها عن امتنانه لحضور الديبلوماسيين الايرلنديين وممثلي القرى الاحتفال، وقال: "ان اكبار الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يتجلى في هذا الوسام الذي يمنح للعسكريين الايرلنديين العاملين في الجنوب، لبعضهم للمرة الاولى ولاخرين للمرة الخامسة. ومهما تكررت المرات فانها تعني مدى اندفاعكم في خدمة السلام وهو اندفاع استفدتم منه الكثير من الخبرات العسكرية، وحققتم الكفايات العالية التي برهن عنها الايرلنديون منذ اشتراكهم في قوات حفظ السلام في الكونغو في ١٩٦٠ والى يومنا هذا في الجنوب اللبناني، واستحق الى الان هذا الوسام ما يزيد على ٩٧٠٠ ايرلندي".

واعلن "ان الكتيبة الايرلندية، شان الكتائب الاخرى في قوتنا، ستمضي في المحافظة على السلام امينة لقرارات الامم المتحدة ومصممة على ان تجعل من هذه البقعة من الجنوب واحة رجاء للامان والعيش الكريم ما استطعنا اليه سبيلا".

واقام قائد الكتيبة وهيئة اركانه حفلة كوكتيل انتقل اليها كالاهان والمدعوون وتناولوا المرطبات والحلوى.

وفي مجال التجديد للقوات الدولية في ١٨ تشرين الاول المقبل استبعد مراقبون دوليون توسيع انتشار هذه القوات، ورجحوا ان يكون التجديد للعدد نفسه الذي تتألف منه الكتائب الدولية ويراوح بين ٥٥٠٠ و٦٠٠٠ رجل من دون اي تعديل على مهمتها. وربط هؤلاء المراقبون تجميد الانتشار بالعمليات الانتحارية التي نفذها رجال المقاومة على بوابات العبور الى المنطقة الامنية على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية في الشهرين الماضيين. ولفتوا الى ان منفذي هذه العمليات قد عبروا بسياراتهم المفخخة من مناطق عمل القوات الدولية، الامر الذي اعتبرته اسرائيل والدول المؤيدة لها وعلى رأسها الولايات المتحدة ذريعة للتشكيك في جدوى توسيع الانتشار وانتكاسة علنية للضمانات الامنية التي يفترض في الامم المتحدة توفيرها لتحقيق السلام على الحدود الجنوبية بين لبنان واسرائيل.

مهنئون زاروا "التنظيم الناصري"

زارت وفود سياسية وحزبية امس مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" ومنزل آل المصري مهنئة بالعملية الانتحارية التي نفذها الثلثاء الماضي احد مقاتلي التنظيم محمد عوض المصري ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" على تلة علمان في الجنوب.

واستقبل الوفود والزائرين المسؤول السياسي في التنظيم السيد منير الصياد. ومن هؤلاء: وفد منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد عبد الامير عباس، وفد الحزب الشيوعي اللبناني وضم السيدين كريم مروة وجورج بطل، وفد "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" وضم السادة معن بشور وخليل بركات وعدنان عيتاني وجهاد الخطيب، وفد "حركة ٦ شباط" برئاسة السيد شاكر البرجاوي. وفد "حركة انصار الثورة" وضم السيدين مصطفى الترك وعبد العزيز مجبور.

واتصل مباركا وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والوزير السابق المهندس مالك سلام، اضافة الى وفود من بعض الاحياء في بيروت الغربية.

جلال الدين حذر المسلحين والمتاجرين باللقمة:

الحسم العسكري غير وارد والحسم لا يقوم الا على الحوار

ناشد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد جلال الدين المسلحين "ان يرأفوا باخوانهم المواطنين"، والقيادات والفاعليات الوطنية "تكثيف عمليات المقاومة الوطنية". وتساءل: "اما آن للغة السلاح ان تتعطل وترتفع في الاجواء اللبنانية لغة الحوار البناء؟" واكد "ان الحسم العسكري غير وارد والحسم لا يقوم الا على الحوار الوطني".

قال جلال الدين في نداء وجهه الى اللبنانيين: "لم يعد خافيا على احد سر مسلسل التفجيرات الامنية ومن يكمن وراءها ومن المستفيد من تصعيدها، لكن ما يحير ويدهش هو انسياق بعض التنظيمات المسلحة في تيارها على رغم انه تعلم ان المستفيد منها هو العدو الاسرائيلي. اليس لهذا المسلسل من آخر؟ والى متى تظل المعارك الجانبية مشتعلة والعدو الاسرائيلي لا يزال يعيث في لبنان فسادا وطغيانا؟ والى متى يظل السلاح لغة التخاطب بين ابناء القضية الواحدة؟ اما آن للغة السلاح ان تتعطل وترتفع في الاجواء اللبنانية لغة الحوار البناء، خصوصا ان جميع التنظيمات العسكرية اقتنعت طوال السنين العشر بان الحسم العسكري غير وارد وان الحسم لا يقوم الا على الحوار الوطني النابع من مصلحة الوطن العليا وتحرير ارضه من العدو الصهيوني؟

وها ان اجواء الحوار بدت ممكنة ما دام الاطراف المتنازعون اعلنوا مشروع الحل الذي فيه مصلحة لبنان واللبنانيين معا، وما دامت سوريا عازمة على مساعدة لبنان للخروج من ازمته ومخلصة في سعيها وتعمل جاهدة على استخلاص ورقة عمل من المشاريع المطروحة تصلح مدخلا الى الحوار.

واني اناشد حملة السلاح ان يرأفوا باخوانهم المواطنين، فقد تلفت اعصابهم ونفد صبرهم فلا تحرجوهم باكثر مما تحملوا فانهم سيخرجون عن صمتهم ويقفون موقفا يغير المعادلات فتفيد منه اسرائيل التي تقف وراء كل هذه الاحداث. كما انني احذر الذين وراء لعبة الرغيف والمواد التموينية الضرورية والذين يتاجرون بعيش المواطن ويحتكرون السلع الاساسية والذين يجنون الربح الحرام من التلاعب بقيمة النقد اللبناني. احذر هؤلاء جميعا من غضبة الشعب الذي فقد امنه وقوت يومه.

واني اتوجه بالنداء الى جميع القيادات والفاعليات الوطنية كي يزيدوا في مواجهة العدو الاسرائيلي واعوانه الذين يصعدون في ممارستهم الوحشية وقصف القرى الجنوبية الآمنة ويشدون الطوق على اهلنا في الشريط الحدودي، واطالبهم بتكثيف عمليات المقاومة الوطنية والوقوف صفا واحدا في وجه هذا العدو الشرس واعوانه لاخراجه من الاراضي اللبنانية واقتلاع جذوره والقضاء على افرازاته وعملائه".

"اللجنة الشعبية" ومنظمة العمل تحتفلان بذكرى انطلاقة المقاومة



جانب من الحضور في ثانوية صيدا وبدا المهندس سعد في الصف الامامي.

صيدا – "النهار":

لمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية اقامت "اللجنة الشعبية" في منطقة الوسطاني – حي البراد يوم الثلثاء احتفالا ترفيهيا للاطفال الذين انهوا دورة تدريبية صيفية في ثانوية صيدا الرسمية الثانية للبنات.

وخلال الاحتفال وصل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد يرافقه الفنان مارسيل خليفة والدكتور اسامة سعد والدكتور اسعد النادري والدكتور نبيل الراعي. وانشد خليفة اغنية "يا بحرية".

وكان خليفة زار سعد و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد" وعددا من القادة الحزبيين. وسيحيي احتفالا هذا الاسبوع في "ساحة الشهداء" لمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة.

وفي المناسبة نفسها اقامت منظمة العمل الشيوعي في الجنوب ندوة في حي نزلة صيدون تحدث فيها السيد عصمت القواص عن نشأة المقاومة ودورها ونوه بالانجازات التي حققتها.

ذكرى الهجرة في جب جنين

الميس: دور دمشق انقاذي

اقامت لجنة مسجد جب جنين امس احتفالا لمناسبة ذكرى الهجرة النبوية رعاه مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وحضره قائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله والعميد سامي الخطيب وعدد من العلماء وجمهور من المواطنين.

تكلم في الاحتفال المحامي صائب مطرجي عن معاني الهجرة وغاياتها ونتائجها في توحيد صفوف المسلمين، وحض على التمسك بمعاني الذكرى. واشاد بدور سوريا في لبنان "لانه يستهدف اعادة اللحمة الى صفوف الشعب وتوحيد طاقاته وتضميد الجرح النازف في خاصرة الامة العربية".

وحيا المقاومة الوطنية اللبنانية وقال: "لقد طال عذابنا في لبنان فلنهجر الشر الذي في نفوسنا ولنطرده الى غير رجعة، والا فان هذا الليل ليست له نهاية".

والقى صالح شمس الدين قصيدة من وحي المناسبة. وتلاه المفتي الميس فاسهب في شرح معاني الهجرة ودعا الى التمسك بكتاب الله، وقال: "ان غيرنا راهن على اسرائيل ولم يعد له مناص من العودة الى الاشقاء، فانقذوه وانقذوا انفسهم واعطوا للشقيق دوره لان دوره دور الانقاذ. ان دمشق عاصمة في عمق التاريخ مارست بعمقها العربي فكر السياسة، وتمارس الان بعدها واقع السياسة فظنت اسرائيل انها انتصرت واذا بها المنهزمة".

"جبهة التحرير" ومجزرة صبرا وشاتيلا

اصدرت امس "جبهة التحرير الفلسطينية – القيادة الموقتة" بيانا قالت فيه "ان الذكرى الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا تمر فاضحة كل الاوهام والادعاءات التي حاولت طمس مشعل الثورة الفلسطينية، وذلك في محاولة تركيع الجماهير الفلسطينية والعربية واجبارها على التخلي عن البندقية الفلسطينية المقاتلة".

واعتبر البيان "ان مذبحة حارة حريك هي شاهد عيان على الفرز الطائفي – المذهبي".

رمايات للجيش

اجرى الجيش اللبناني امس رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقل وطى الجوز.

واجرت عناصر السفارة الفرنسية العاملة في لبنان رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقل برمانا. وستجري هذه العناصر رمايات مماثلة اليوم.

خطفوه في برج البراجنة وحُرّر قرب المية ومية

صيدا – "النهار":

بعد ظهر امس سلمت "اللجنة الامنية" في صيدا المواطن فضل السباعي الذي كانت عناصر خطفته قبل عشرة ايام في برج البراجنة وتمكنت اللجنة من تحريره في مكان قريب من مخيم المية ومية شرق صيدا.



فضل السباعي يتسلمه ذووه في مقر "اللجنة الامنية". (احمد منتش)

وتسلم المخطوف ذووه في حضور ممثلين عن حركة "امل" و"اللجنة الشعبية" في عين الحلوة ("معسكر الشهيد معروف سعد) وقال امين سر "اللجنة الامنية" السيد بلال نعمة: "جرى تسليم المواطن فضل السباعي الذي كانت تحتجزه احدى العصابات في خراج المية ومية بغية ابتزاز اهله وتغريمهم ٣٥ الف ليرة لبنانية في مقابل اطلاقه. وبعد معرفتنا بالحادث قمنا بتحريات وبحث وتمكنا من معرفة مكان احتجازه بالتعاون مع "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة، وعلى الاثر دهمنا الموقع وحررنا المحتجز بسلام وسلمناه الى ذويه".

اطلاق عبد المسيح وابي اللمع واده يبرق لبري

اطلق امس المسؤولان عن الفريق الانطوني في بعبدا اللذان خطفا قبل يومين على طريق مطار بيروت، وهما الراهب الياس عبد المسيح والامير فايق ابي اللمع، وذلك بعد اتصالات ومساع اجراها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مع المسلحين الذين خطفوهما ردا على خطف قريب لهم.

وكانت "النهار" تلقت نص برقية وجهها عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده من باريس الى الوزير نبيه بري، جاء فيها: "فيما تقودون بنجاح المقاومة الوطنية ضد المحتل الاسرائيلي، وتؤمنون الحماية للقرى المسيحية في الجنوب، ولا انفك انا اعمل على حماية الشيعة في بلاد جبيل من تعديات القوات اللبنانية الكتائبية الغريبة عن المنطقة، بعمد انصاركم الى خطف الراهب الماروني الياس عبد المسيح الذي كان عائدا الى لبنان عن طريق مطار بيروت الموضوع تحت رقابتكم.

لا اشك في انكم ستبادرون فورا الى اطلاقه. مع صداقتي".

"جبهة الاتحاد" تشدد على ردع ظاهرة الخطف

عقدت امس القيادة العسكرية في "جبهة الاتحاد الوطني" اجتماعها الدوري الثاني في عين زحلتا. واصدرت البيان الآتي:

"تابعت القيادة مناقشة القضايا المدرجة في جدول اعمالها منذ الاجتماع الماضي والتي تتركز على سبل تطوير العمل العسكري المشترك لكل القوى الوطنية. وتركز البحث خصوصا على الوضع الامني في بيروت، وجرى تقويم نتائج الاجتماعات التي عقدت على صعيد العاصمة، واكدت على ضرورة متابعة البحث واستكمال الخطوات التي اتفق عليها واخراجها الى حيز التنفيذ، على ان تعود وتتابع هذه القضية المهمة جدا توصلا الى ارساء صيغة تكفل تحسين الوضع في العاصمة وتضع حدا لكل المظاهر المريضة والممارسات المسيئة الى القضية الوطنية والى مصالح الناس، خصوصا قضية الخطف المقيتة التي دانتها كل القوى الوطنية والتي بات من الضروري اتخاذ الاجراءات الكفيلة بردعها كونها ظاهرة مسيئة الى سمعة كل ما هو وطني وديموقراطي".

"هبة باردة" على الوضع التمويني

٤٠٠ طن طحيناً للافران وباخرتا قمح الى صيدا

سجلت امس "هبة باردة" على الوضع التمويني احدثت انفراجا وانعشت الامل في انهاء الوضع الشاذ القائم منذ اسابيع.

فقد ابلغت ادارة اهراءات مرفا بيروت المسؤولين قرابة الثالثة بعد الظهر البدء بتحميل الباخرة "بسام - ب" الراسية في المرفا منذ ايام كمية ١٢٠٠ طن قمحا لتبحر بها الى مرفا صيدا، وكذلك الاستعداد لتحميل الباخرة "بولا" الراسية في صيدا والتي طلب منها العودة الى بيروت لنقل كمية ١٠٠٠ طن. وينتظر وصولها فجر اليوم.

واعلن المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي المساط ان المكتب باشر امس توزيع حصص كاملة من الطحين على الافران، اي ٤٠٠ طن موضحا ان النتائج قد لا تظهر فورا، ذلك ان السوق عطش وان المواطن الذي عانى النقص اسابيع لن يطمئن فورا ويكف عن التهافت على الخبز. وراى ان الانفراج سيتم تدريجا اذا ما استمر النقل والتسليم بالوتيرة الحالية.

وقال المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي، من جهته، ان مصلحة حماية المستهلك تتابع مراقبة توزيع الدقيق من المطاحن على الافران وبلغت الكمية المخصصة لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية ١٥٥ طنا وزع منها حتى الاولى بعد الظهر ١٣٠ طنا. واشار الى ان عملية التوزيع ستستمر اليوم. واضاف انه طلب من الموزعين المعتمدين لدى مكتب الحبوب تقديم بيانات اسمية بالافران التي تتسلم الطحين.

وبالنسبة الى مناقصة الطحين المقررة اليوم، يامل المسؤولون في ورود عروض عدة لان دفتر الشروط وزع على كثير من التجار والمستوردين. وهو ينص على ان يكون الموعد الاقصى لشحن الدفعة الاولى من العشرة الاف طن في ٢٥ ايلول الجاري وبمعدل الف او الفي طن كل شحنة.

في غضون ذلك ينتظر ان تصل غدا الى مرفا بيروت باخرة قمح حاملة ٤٨ الف طن.

البنزين

على صعيد البنزين، صرح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان ازمته انفرجت كليا بعدما انزلت الكميات الفائضة الى الاسواق، بدليل عدم حصول ازدحام في محطات بيع المحروقات التي عادت تعمل طبيعيا.

واكد ان كميات البنزين متوافرة وان باخرة تحمل ٢٣ الف طن منتظرة اواخر هذا الاسبوع وستفرغ حمولتها بالتساوي في كل المستودعات. كذلك ان بقية المشتقات النفطية متوافرة وتسلم بحسب حاجة السوق اليها.

واشار الى ان كميات البنزين المسلمة امس بلغت ٣ ملايين و٧٠٠ الف ليتر، منها مليون و٢٠٠ الف ليتر من مستودعات الدورة ومليون ليتر من مصفاة طرابلس على رغم الاوضاع الامنية التي تسود المدينة ومليون و٥٠٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني. وهي كميات تفيض عن حاجة الاستهلاك اليومي.

الودائع المصرفية في نهاية نيسان

٤٣،٥ في المئة بالعملات الاجنبية و٨٠ في المئة حسابات ادخار

تطور الودائع المصرفية (مليون ل. ل.)

نوع الوديعة	نهاية ١٩٨٤	نهاية نيسان ٨٥	الفارق	الفارق %
ودائع المقيمين بالليرات اللبنانية	٤٧٢٨١	٥٣٤١٣	+ ٦١٣٢	(+ ١٣،٠)
- حسابات الشيكات	٣٣٦٧	٣٧٩١	+ ٤٢٤	+ ١٢،٩
- الحسابات الجارية	٣٢٦٣	٣٧٧٤	+ ٥١١	+ ٢٢،٦
- حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	١٤٦٠	١٦٥٣	+ ١٩٣	+ ١٣،٢
- حسابات الادخار تحت الطلب	١٠٠٣٩	١١١٨٧	+ ١١٤٨	+ ١١،٤
- حسابات الادخار لاجل	٢٠٤٥٢	٢٤٣٥٩	+ ٣٩٠٧	+ ١٩،٨
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٥٩٩	٥٤٦	- ٥٣	- ٨،٨
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	١٠١	٩٩	- ٢	- ٢،٠
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	٢١٣٠١	٣٦٣٠٤	+١٥٠٠٣	(+ ٧٠،٤)
- حسابات الشيكات	٧٨٢	١١٥٤	+ ٣٧٢	+ ٤٧،٦
- الحسابات الجارية	١٤٨٥	٢٥٧٨	+ ١٠٩٣	٧٣،٦
- حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	١١٨٧	٢٢٩٧	+ ١١١٠	+ ٩٥،٤
- حسابات الادخار تحت الطلب	٢٨٨٠	٦١٤٧	+ ٣٢٦٧	+١١٣،٤
- حسابات الادخار لاجل	١٣٥٥١	٢١٧١٣	+ ٨١٦٢	+ ٦٠،٢
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٨٦١	١٣٨٢	٥٢١	+ ٦٠،٥
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	٥٥	٣١	- ٢٤	- ٤٣،٦
ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية	١١٠٥	١٤٨٣	+ ٣٧٨	(+ ٣٤،٢)
- حسابات الشيكات	١٦٦	١٦٣	- ٣	- ١،٨
- الحسابات الجارية	١٥٠	١٥٠	-	-
- حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	٤	٢٤	+ ٢٠	+٥٠٠،٠
- حسابات الادخار تحت الطلب	١٢١	١٥٦	+ ٣٥	+ ٢٨،٩
- حسابات الادخار لاجل	٥٧٠	٧٧١	+ ٢٠١	+ ٣٥،٢
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٣٩	٣٥	- ٤	- ١٠،٢
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	٢٢	٢٢	-	-
- ودائع مجمدة	٣٣	١٥٨	+ ١٢٥	+٣٧٨،٨
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٣٩٢٣	٦٠٣٢	+ ٢١٠٩	(+ ٥٣،٧)
- حسابات الشيكات	١٩٧	٢٦٩	+ ٧٢	+ ٣٦،٥
- الحسابات الجارية	٢٥٩	٥٦١	+ ٣٠٢	+ ٥٦،٣
- حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	٣٩	٢٦	- ١٣	- ٣٣،٣
- حسابات الادخار تحت الطلب	٣٨٠	٦٩٨	+ ٣١٨	+ ٨٣،٧
- حسابات الادخار لاجل	١٥٨٠	٢٦٩٢	+ ١١١٢	+ ٧٠،٤
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	١٠٤٤	١٢٦١	+ ٢١٧	+ ٢٠،٨
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	١٤٨	٢٩٢	+ ١٤٤	+ ٩٧،٣
- ودائع مجمدة	١٧٦	٢٢٩	+ ٥٣	+ ٣٠،١
مجموع الودائع بالليرات اللبنانية	٤٨٣٨٦	٥٤٨٩٧	+ ٦٥١١	(+ ١٣،٤)
مجموع الودائع بالعملات الاجنبية	٢٥٢٢٤	٤٢٣٣٦	+١٧١١٢	(+ ٦٧،٨)
المجموع العام	٧٣٦١٠	٩٧٢٣٣	+٢٣٦٢٣	(+ ٣٢،١)

تشير الاحصاءات الرسمية العائدة الى الودائع المصرفية في نهاية نيسان الماضي الى ان الزيادة المحققة في ٤ اشهر (٣٢،١ في المئة) ناتجة في معظمها من ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية وتاليا من ارتفاع تقويمها بالليرات اللبنانية.

والاحصاءات التفصيلية للودائع تظهر ان ودائع المقيمين وغير المقيمين بالعملات الاجنبية زادت بنسبة ٧٠،٤ و٥٣،٧ في المئة على التوالي، في حين زادت ودائع المقيمين وغير المقيمين بالليرة اللبنانية بنسبة ١٣ و٣٤،٢ في المئة على التوالي (راجع الجدول اعلاه).

الودائع بالاجنبي

وبلغت الودائع الاجمالية بالعملات الاجنبية في نهاية نيسان ٤٢٣٣٦ مليون ليرة في مقابل ٢٥٢٢٤ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٧١١٢ مليونا ونسبتها ٦٧،٨ في المئة. وفي اصل هذه الودائع في نهاية نيسان ٦٠٣٢ مليونا (١٤،٢ في المئة) لغير المقيمين و٣٦٣٠٤ ملايين ليرة (٨٥،٨ في المئة) للمقيمين. يقابلها في نهاية ١٩٨٤، ٣٩٢٣ مليونا (١٥،٥ في المئة) لغير المقيمين و٢١٣٠١ مليون ليرة (٨٤،٥ في المئة) للمقيمين.

ومعنى ذلك ان اكثرية الودائع بالاجنبي عائدة الى المقيمين، مما يعني ان هروب المدخرين هو من الليرة اللبنانية التي تتدهور وليس من الجهاز المصرفي الذي لا يزال يحوز الثقة. بكلام آخر، ان التحويل يتم من الليرة الى الدولار ولكن ليس من لبنان الى الخارج ويبدو هذا جليا من الوقوف على القيمة الفعلية للودائع بالاجنبي، على افتراض ان معظمها بالدولار. ويلاحظ ان الودائع بالاجنبي زادت من ٢٥٢٢٤ مليونا في نهاية ١٩٨٤ الى ٤٢٣٣٦ مليونا في نهاية نيسان، اي بنسبة ٦٧،٨ في المئة.

ولكن بعد تقويم هذه الودائع بالدولار على اساس سعر الصرف في نهاية كل فترة، يتضح انها بلغت في نهاية ١٩٨٤، ٢٨٣٧،٣ مليون دولار وتراجعت في نهاية نيسان الى ٢٤٥٥،٦ مليونا، اي ما مقداره ٣٨١،٧ مليون دولار ونسبته ١٣،٤ في المئة.

يستنتج مما سبق ان الزيادة في الودائع ناتجة من ارتفاع سعر صرف الدولار من ٨،٨٩ ليرات في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١٧،٢٤ ليرة في نهاية نيسان. كذلك يستنتج من التراجع الفعلي للودائع مقومة بالدولار ان التحويلات الى الخارج بلغت ٣٨١ مليون ليرة فقط وهو رقم مقبول وغير مقلق.

وفي هذا الاطار، يمكن القول ان تحويل الوديعة الى الخارج لا يؤثر مباشرة على سعر صرف الليرة، بل يؤثر على ميزان المدفوعات في ضوء تراجع الموجودات الخارجية للمصارف. في حين ان الضغط المباشر على الليرة ينجم عن تحويل الوديعة باللبناني الى عملة اجنبية اخرى، لان ذلك يوجد عرضا للعملة الوطنية وطلبا على العملة الاجنبية.

اضف ان الودائع بالاجنبي في نهاية نيسان شكلت نسبة ٤٣،٥ في المئة من مجمل الودائع، في مقابل ٣٤،٣ في المئة في نهاية ١٩٨٤. وهذه الزيادة مردها الى ارتفاع سعر الصرف وليست زيادة فعلية. وكانت نسبة الودائع بالاجنبي ٢٩ في المئة عام ١٩٨٣، و٢٩،٣ في المئة عام ١٩٨٢.

الودائع باللبناني

وشكلت الودائع باللبناني ٥٦،٥ في المئة من مجمل الودائع في مقابل ٦٥،٧ في المئة في نهاية عام ١٩٨٤.

واكثرية الودائع باللبناني هي للمقيمين وتبلغ ٥٣٤١٣ مليون ليرة، اي ما نسبته ٩٧،٣ في المئة، في حين تشكل ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية ٢،٧ في المئة، ربما نتيجة الاحتياط الالزامي العالي (١٠٠ في المئة) المفروض عليها.

ويلاحظ ان معظم ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية حسابات ادخار لاجل او حسابات مجمدة.

ومع ذلك، زادت ودائع المقيمين بالليرة خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة بنسبة ١٣ في المئة، في حين زادت ودائع غير المقيمين بالليرة بنسبة ٣٤،٢ في المئة.

طبيعة الودائع

ويستفاد من الجدول المرفق ان القسم الاكبر من الودائع هو حسابات ادخار لاجل او تحت الطلب.

ففي نهاية نيسان بلغت حسابات الادخار تحت الطلب ولاجل باللبناني والاجنبي معا ٧٧٧٢٣ مليون ليرة، اي ما نسبته ٧٩،٩ في المئة من مجمل الودائع، في مقابل ٥٩٥٧٣ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي ما نسبته ٨٠،٩ في المئة من الودائع الاجمالية.

ب.أ.غ.

للمرة الاولى منذ ٣١ تموز

سندات الخزينة فاضت ٢٩،٣ مليوناً

للمرة الاولى منذ ٣١ تموز الماضي، حقق اصدار سندات الخزينة العادية من الفئات (٣ و٦ اشهر وسنة) لهذا الاسبوع فائضا بلغ ٢٩ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة لبنانية.

فقد انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في الاصدار الذي يجري اليوم، واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٤٩ مليونا و٢٥٥ الف ليرة، بفائدة ١٤ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١٨ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، بفائدة ١٤ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥١ مليونا و٤١٠ الاف ليرة، بفائدة ١٤ في المئة.

فيكون مجموع المبالغ المكتتب بها ٨١٩ مليونا و١٦٥ الف ليرة لبنانية موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٤٢،٦٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦،٦٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٠،٦٩ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض محدود لكنه مرض قياسا على نتائج الاصدارات السابقة التي جاءت سلبية، بلغ ٢٩ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة، علما انه استحق للمصارف في اصدارات سابقة ٧٨٩ مليونا و٨٥٥ الف ليرة.

ويعزى الاقبال المحدود على الاكتتاب الى ٣ عوامل:

أ - ان رفع الفائدة على السندات الى ١٤ في المئة ولاحقا الى ١٤،٥ في المئة كان له اثر ايجابي.

ب - ان التعديلات التي طرات على فائدة الليرة بين المصارف (انتر بنك) وتحديد معدلاتها من جديد على قاعدة فائدة سندات الخزينة، ادت الى الغاء الفارق الواسع بين الفائدتين، بحيث صار اللجوء الى السندات امرا مجزيا.

ج - ان مداخلات مصرف لبنان الاخيرة في سوق القطع افرزت سيولة اضافية وان محدودة في الجهاز المصرفي.

تمديد مهل واعفاءات ضريبية مشروع مرسوم لوزارة المال

اعدت وزارة المال مشروع مرسوم احيل على رئاسة مجلس الوزراء يقضي باعتماد اعفاءات ضريبية وبتمديد مهل جديدة للتصريح عن الضرائب، استنادا الى قانون الموازنة العامة للدولة.

وفي ما يلي نص المشروع:

"المادة الاولى: تمدد لفترة تبدا فور نفاذ هذا المرسوم ولمدة ثلاثة اشهر تبدأ في اول الشهر الذي يلي تاريخ نفاذ هذا المرسوم كل من المهل الآتية:

١ - مهل تقديم التصاريح العائدة الى ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية عن اعمال سنة ١٩٨٤ وما قبلها بما في ذلك مهل التأشير على السجلات وتسجيل عقود الايجارات او تمديدها وتصاريح الشغور.

اما شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم الرقم ٤٥٦٣ تاريخ ٨١/١٢/١٢ لتستفيد من هذا التمديد في ما يتعلق باعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها واعمال سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ فقط. ويتوجب عليها تقديم التصريح عن اعمال السنوات المذكورة وتسديد الضريبة قبل انقضاء المهلة المحددة في هذه المادة.

٢ - مهل تقديم التصاريح العائدة الى رسم الانتقال ومهل تقديم المستندات والاثباتات المتعلقة بالتصاريح الواقعة قبل تاريخ العمل بهذا المرسوم.

٣ - مهل التصاريح والدفع العائدة الى سائر الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم المماثلة لهما الواقعة قبل تاريخ العمل بهذا القرار وكذلك الرسوم البلدية وكل الرسوم الاخرى التي تفرضها الدولة.

المادة الثانية: ١ - يستفيد المكلفون ضريبتي الدخل والاملاك المبنية ورسم الانتقال الذين يسددون خلال المهلة المبينة في المادة السابقة قيمة كل جدول تكليف ايا كان تاريخ صدوره من الاعفاء من غرامة التأخير كاملة ومن الاعفاءات الآتية:

- بالنسبة الى اعمال سنوات ١٩٧٤ وما قبلها عن اعفاء مقداره ١٥ في المئة من قيمة الضرائب والعلاوات وكل الغرامات اللاحقة بها غير غرامة التأخير.

- بالنسبة الى اعمال سنوات ١٩٧٥ الى غاية سنة ١٩٨٤ ضمنا من اعفاء مقداره ١٠ في المئة من قيمة الضرائب والعلاوات وكل الغرامات اللاحقة بها غير غرامة التأخير.

٢ - يستفيد المكلفون انواع الضرائب المبينة في الفقرة (١) اعلاه الذين لم تصدر تكاليفهم في تاريخ نفاذ هذا المرسوم من اعفاء مقداره ١٠ في المئة من قيمة الضرائب والعلاوات وكل الغرامات اللاحقة بها غير غرامة التأخير اذا ما جرى تسديد قيمة كل جدول تكليف ضمن مهلة تبدأ فور الاعلان عن جداول التكليف في التحصيل في الجريدة الرسمية ولمدة ثلاثة اشهر تبدأ في اول الشهر الذي يلي تاريخ الاعلان عن وضع هذه الجداول في التحصيل في الجريدة المذكورة على ان لا يتعدى تاريخ التسديد في اي حال ١٩٨٥/١٢/٣١.

٣ - لا يستفيد المكلفون ضريبة الدخل العائدة الى البابين الثاني والثالث من قانون ضريبة الدخل الا من الاعفاء من غرامة التأخير فقط من دون سائر الاعفاءات المنصوص عليها في البند (١) اعلاه وشرط ان يجري تسديد الضريبة ضمن المهلة المبينة في المادة السابقة.

٤ - يستفيد من الاعفاءات المذكورة في البند (١) اعلان ووفقا للشروط المبينة في البند المذكور المكلفون الذين سبق ان قسطت بحكم القانون او بناء على طلبهم الضرائب المترتبة عليهم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها وذلك في حال تسديدها كاملة او تسديد رصائدها خلال مهلة تنتهي ضمن المهلة المبينة في المادة السابقة.

٥ - لا تستفيد شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم الرقم ٤٥٦٣ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢ من الاعفاءات المبينة في البند (١) اعلاه الا عن اعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها.

٦ - تعتبر حقا للخزينة ولا يمكن استردادها جميع الضرائب والرسوم والعلاوات والغرامات اللاحقة المدفوعة قبل العمل بهذا المرسوم استنادا الى جداول تكليف او اوامر قبض او تكاليف مستعجلة ولا تستفيد من احكام هذه المادة.

المادة الثالثة: يعطى المكلف رسم الانتقال الذي تقرر تقسيط الرسوم المتوجب عليه مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية لتسديد الاقساط التي استحق اداؤها الى غاية تاريخ نفاذ هذا المرسوم. ويعفى المكلف من الغرامة عن هذه الاقساط.

اما سائر الاقساط فتسدد في مواعيدها الاساسية.

المادة الرابعة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره في الجريدة الرسمية".

مدير الضمان: التعريفات الطبية زادت ٧٠ - ١٠٠٪ من اول ايلول

صرح امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ان التعريفات الطبية زادت من اول ايلول حتى الآن ما بين ٧٠ و١٠٠ في المئة كالآتي:

- المعاينات والزيارات الطبية بنسبة ٦٦ في المئة.

- الاعمال الطبية والجراحية بنسبة ٦٦ في المئة.

- المختبر والاعمال الشعاعية والنووية بنسبة ٧٠ في المئة.

- الاستشفاء بنسبة ٧٠ في المئة. اضافة الى الغاء مساهمة المضمون في كلفة الاستشفاء بحيث صار الصندوق يتحمل ١٠٠ في المئة من الكلفة الاستشفائية (في مقابل ٨٥ في المئة سابقا).

وقال: "كل هذه الزيادات تشكل بالارقام نحو ١٥٠ مليون ليرة سنويا، بحيث تقدر الادارة ان ترتفع مصاريف الضمان الصحي من ٣٠٠ مليون ليرة الى ٣٥٠ مليون ليرة سنويا".

واضاف: "في المقابل، تقرر رفع الحد الاقصى الذي يعتمد اساسا في جباية الاشتراكات من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ ليرة، وكذلك زيادة الاشتراك المقطوع عن الحرفي والطالب الجامعي والسائقين وباعة الصحف. الا ان المراسيم الخاصة بزيادة الاشتراكات والتي احيلت على مجلس الشورى خلال حزيران الماضي لم تبلغ الى وزير العمل حتى الآن علما ان المجلس وافق عليها".

ويخشى ان يؤدي التأخير الى تفاقم العجز في احتياط فرع الضمان الصحي.

لجنة الحراسة اتفقت واسعد نصر على وضع خطة لتسيير "تي. ام. آي"

قررت لجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.آي.) الاستعانة بالسيد اسعد نصر الرئيس السابق لشركة طيران الشرق الاوسط في وضع خطة عملية لاعادة تسيير الشركة.

وكانت اللجنة وجهت دعوة خاصة الى السيد نصر الذي مقره في لندن حيث يتولى ادارة شركة الخدمات الادارية للشركات والمؤسسات "اسما"، للبحث معه في امكان الافادة من خبرته. وحضر فعلا اجتماعا لها وقدم اليها تقريرا شفويا ضمنه آراءه ومقترحاته في شأن اعادة تسيير اعمال الـ"تي.ام.آي" في لبنان والخارج، واعدا بتقرير مكتوب في اسرع وقت ممكن.

واعلنت لجنة الحراسة في بيانها لها انه تم الاتفاق مع السيد نصر على وضع خطة عملية لاعادة تسيير الشركة، بعد اعلام وزير الاشغال العامة والنقل واخذ موافقته عليها كذلك وضع فريق عمل قتمه السيد نصر، بالتعاون مع نواب الرئيس والمديرين الحاليين في الشركة، خطة اخرى لمعالجة القضايا الملحة والآنية.

وقررت لجنة الحراسة ايضا:

١ - اخذ العلم برجوع طياري الشركة عن اضرابهم، واقرار النتائج القانونية المترتبة على ذلك، دعوتهم جميعا للعودة الى العمل.

٢ - رفع تقرير مفصل الى وزير الاشغال العامة والنقل يلخص الاوضاع الراهنة المترتبة في الشركة، ومجمل الاعمال التي قامت بها اللجنة حتى تاريخه.

٣ - تأمين حضور يومي في ادارة الشركة في المطار لاحد اعضاء اللجنة، لتنسيق العمل مع الموظفين المسؤولين عن ادارة الشركة في الوقت الحاضر.

وفد لبنان عاد بمساعدات من مؤتمر الاتحاد البريدي العربي

انتهى في دمشق المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البريدي العربي وعاد الى بيروت وفد المديرية العامة للبريد الذي شارك فيه وهو برئاسة المدير العام للبريد بالوكالة السيد عمر طبارة وعضوية السادة انطوان فيصل رئيس مصلحة البريد بالتكليف وفؤاد الشيخة رئيس منطقة بريد بيروت وسامي القزي رئيس منطقة بريد جبل لبنان وسامي مسعود رئيس دائرة العلاقات البريدية.

وافادت مصادر المديرية العامة للبريد ان الوفد اللبناني استطاع، بتوجيه من الوزير جوزف الهاشم ونتيجة اتصالاته مع وفود الدول العربية، ان يأخذ موافقة المؤتمر على اعفاء لبنان من مساهماته المالية في موازنتي الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي وكلية البريد العربية وان يحصل على مساعدات عينية ومادية من الامارات العربية. كذلك وافقت الوفود العربية بالاجماع على تكليف ادارة البريد اللبنانية تمثيل المجموعة العربية في فريق العمل الدولي المكلف تنقيح القاموس البريدي المتعدد اللغة، على ان تتحمل الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي نفقات سفر الوفد اللبناني واقامته.

وقرر المؤتمر ايضا تعديل دستور الاتحاد البريدي العربي والنظام العام واتفاقي البريد والطرود البريدية بحيث تصير ملائمة مع الانظمة الدولية.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٢٠ قرشاً

سجل امس الدولار الاميركي تراجعا هو الاول هذا الاسبوع، اذ بيع في سوق بيروت ما بين ١٨،٦٥ و١٨،٨٠ ليرة لفئة البنكنوط و١٨،٧٠ و١٨٨٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٨،٧٥ ليرة في مقابل ١٨،٩٥ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١،٠٥ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ١٨،٩٣ ليرة سعرا وسطا وتراجع قرابة التاسعة الى ١٨،٨٥ ليرة واستمر على هذا المستوى الى ما قبل الاقفال عندما تراجع نحو ١٠ قروش. وكان مرتقبا تسجيل مزيد من التراجع، ولكن حال دون ذلك عاملان: انتكاسة امنية محدودة صباحا، وبروز طلب من بعض المراكز في مقابل عرض عن مراكز اخرى. الا ان السوق اقفلت على عرض ملموس.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٩٠٢٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٩٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٥٧٠ ليرة.

في الخارج تحسن الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية بعد ارتفاعه في نيويورك وشهد تقلبات محدودة وتعمل الاسواق منذ يومين من دون اتجاهات واضحة في انتظار مؤشر الناتج القومي الاميركي المنتظر صدوره غدا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ لشهرين، ٨ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٩/١٦ لستة اشهر، ٩ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:

- ١،٣٣،٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٣٤،٢٠ الثلثاء.
- ٢،٩٠،٨٥ مارك المالي في مقابل ٢،٨٧،٩٠.
- ٢٣٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٣٧،٥٥.
- ٨،٨٦،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٧٢،٥٠.
- ٢٤٢،١٠ ين ياباني في مقابل ٢٤١،٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ١٨ ايلول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٥٤،٥٠	١٥٦،٥٠
الدينار العراقي	١٧٢٥	١٧٨٥
الدينار الكويتي	٦٠٦٥	٦١١٥
الدينار الاردني	٤٦٧٥	٤٧٢٥
الدينار البحراني	٤٨٩٠	٤٩٤٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٥٠٤	٥٠٩
الريال السعودي	٥٠٧	٥١٢
الريال العماني	٥٣٤٠	٥٣٩٠
الريال القطري	٥٠٨	٥١٣
الجنيه المصري	١١٧٠	١٢٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٠	٢٥١٠
المارك الالماني	٦٤٢،٥٠	٦٤٧،٥٠
الفلوران الهولندي	٥٧١،٥٠	٥٧٦،٥٠
الدراخما اليونانية	١٢،٨٥	١٣،٣٥
الفرنك الفرنسي	٢١٠،٥٠	٢١٢،٥٠
الفرنك السويسري	٧٨٢	٧٨٧
الفرنك البلجيكي	٣١،٥٠	٣٣
الكورون الدانماركي	١٧٧،٧٥	١٧٨،٧٥
الكورون الاسوجي	٢١٩	٢٢٠
البيزيتا الاسبانية	١٠،٨٠	١١،٠٠
الليرة التركية	٣،١٠	٣،٣٠
الليرة القبرصية	٢٩٧٥	٣٠٢٥
الالف ليرا ايطالي	٩٥٢	٩٧٢
الالف فرنك افريقي	٤١٥٠	٤٢٠٠
الالف ين ياباني	٧٧٢٠	٧٧٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٦٥	١٨٨٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٧٠	١٨٨٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٥٥
الدولار الكندي	١٣٦٠	١٣٨٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٨٥	١٤٣٥
الليرة الايرانية	١٣٦٠	١٣٨٥
الليرة العثمانية	١٢١٥	١٢٤٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٠٠	٧٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٨٢٥٠	١٩٠٢٥٠
اونصة الذهب	٣١٤ د	٣١٧ د
كيلو الفضة	٣٤٧٠	٣٥٧٠
اونصة الفضة	٥،٨٣ د	٥،٩٣ د

رئيس اتحاد المصارف العربية "توثيق دقيق" بين لبنان وسوريا

تحدث امس السيد انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية عن المحادثات التي اجراها الوفد الاقتصادي اللبناني مع المسؤولين في دمشق. ومما قال: "لمسنا من المسؤولين السوريين الذين التقيناهم كل تجاوب واستعداد لتقديم شتى انواع الدعم الاقتصادي اللامحدود للبنان وذلك بناء على توجيهات الرئيس السوري حافظ الاسد الذي نقل موقفه الينا وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي اذ بين لنا حرص الرئيس الاسد على تقديم الدعم الكامل للبنان ولقطاعاته الاقتصادية والمالية لمساعدته في مواجهة مخططات العدو الاسرائيلي الهادفة الى ضرب الاقتصاد اللبناني. وطلب الوزير العمادي من الوفد اللبناني وضع ورقة عمل بتصور واضح لنوع العلاقات التي يريد لبنان ان يقيمها مع سوريا وللامور التي يجب بحثها في هذا المضمار. واتفق على ان يصار الى وضع ملف شامل ومدروس لطرحه على المسؤولين السوريين في اجتماعات قريبة لاحقة".

واضاف: "بقدر ما نجد ان هناك مجالات للتكامل الاقتصادي العربي تصب في اهداف اتحاد المصارف العربية، لا بد ان تكون ثمة قنوات تعاون وثيقة وتوثيق دقيق بين البلدين اللذين هما الاقرب من زاوية التاريخ والجغرافيا لتحقيق التكامل المنشود. وقد وجدنا ان المسؤولين السوريين يرحبون كل الترحيب باي تعاون مدروس من المسؤولين والفاعليات الاقتصادية اللبنانية يخدم الاهداف القومية والوطنية ويصب في خدمة اقتصاد البلدين الشقيقين وتطويره (...) ان اي بحث مع الشقيقة سوريا يجب ان يرتكز على دراسات عميقة تصب في صلب العلاقات الاقتصادية المميزة بين البلدين، آخذا في الاعتبار ان سوريا تشكل السند الاساسي للبنان ليس على الصعيد السياسي والامني فقط بل على الصعيد الاقتصادي كلا والذي لا بد ان يتعامل معه اللبنانيون بنية صادقة تنظر الى مصلحة سوريا كما تنظر الى مصلحة لبنان بعين مجردة بعيدة عن المصالح الخاصة".

ويذكر ان السيد الخليل كان في عداد الوفد الذي زار دمشق.

بعثة صينية في نهاية الشهر

ينتظر ان تصل الى بيروت في نهاية الشهر الجاري بعثة تجارية صينية للبحث في شراء منتجات لبنانية خصوصا التبغ.

وكان السفير الصيني في لبنان التقى امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في احد مكاتب القصر الحكومي وابلغ اليه وصول البعثة وطابع مهمتها.

قطع التيار الجمعة والسبت

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب بعض الاصلاحات التي تقوم بها على خطوط النقل، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن مناطق عكار والبترون وبلاد جبيل يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ ايلول الجاري من الخامسة صباحا الى العاشرة قبل الظهر.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرة واحدة ناقلة ١٧٢ طنا وهي "كارتاجينا" وغادرته ٣ بواخر هي: "جوليانا" و"نوفا فنتورا" و"كارتاجينا".

وبقيت في المرفأ ٤ بواخر منها ٣ من دون عمل، وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	اريستون	١٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	سالفيا ستار	٧٦٤٠ زيتا وطحينا	ج. ثابت
١٢	سي كريست	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
١٢	سي كلاود	للشحن	غريس وشركاه

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
المزابيث	للشحن	ايبمار
روز	للشحن	ج ثابت
جعفر لاك	للشحن	ريكومار
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
ماهي	للشحن	ن ابو رجيلي

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ازور ميد	الفير	٢٧٣ مختلفا	فنمونس شيبينغ
حسان	ليماسول	١٠٠ مختلفا	نصار شيبينغ
ايفان كوروتيف	ليماسول	٤٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
طوني صافي	طرابلس (لبنان)	٦٤ سيارة	ج ثابت
كونتي صبتي	لارنكا	١٢٥ مختلفا	اورابيا
فاست واحد	مرسيليا	٥٨٧ مختلفا	فاست ايجنسي
بولا	صيدا	للشحن	ب عضم
اوشيبل	طرابلس (لبنان)	٨٢٨ مختلفا	انترناشونال ماريتيم
ساليست	الفير	٩٧٠ مختلفا	يونيشيب

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٧ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٠٤ اطنان، منها ١٣٠٠ طن تسليما مباشرا و١٥٠ طنا الى المستودعات و١٥٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٩٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٤١ طنا، منها ٣٢٨ طنا من المستودعات و٣١٣ طنا من المستوعبات و٤٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

لم تصدر لائحة البواخر العاملة في مرفأ طرابلس بسبب الاوضاع الامنية السائدة في المدينة والتي ادت الى تعطيل العمل فيه.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٠٩ ركاب	ج مرقص
امورس	٤٣ راكبا	ب. عضم
ب - المنتظرة:		
ماريا	ركاب	شيبر ماريتيم
سمر ستار	ركاب	ج مرقص
كابتن حسن - ١	١٠٠ ماشية	ناشيمار
فاليخانا	٣٠٠ مختلفا	يونايتد ناقيغايشن

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة		
بسام - ب	قمح	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
بسام	سيارات	خضرة وشركاه
هلال	ترابة	المتحدة للملاحة
دعد	ترابة	المتحدة للملاحة
مومارن - ١	ترابة	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	-
ابغانجيليا	مختلف مستوعبات)	-
ب - المنتظرة:		
نيالا	مختلف (مستوعبات)	-
ايبروتوليتي	ترابة من قبرص	-

٦ - مرفأ شكا

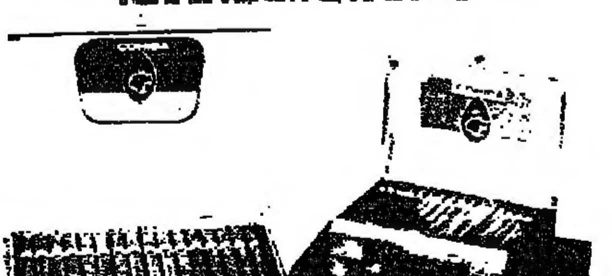
الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
النصر - ٥	٥٠٥٠ فيول اويل	تعنوري
بسام	لشحن الترابة	كفوري
هلال	لشحن الترابة	كفوري
دعد	لشحن الترابة	كفوري
مومارين - ١	لشحن الترابة	كفوري

البعثة العلمانية الفرنسية

- على تلاميذ الصفوف التكميلية والثانوية المتوجب عليهم ان يخضعوا لامتحان ترو او قبول ان يحضروا الى الليسيه الكبرى في بيروت يوم الثلثاء ١٩٨٥/١٠/١ الساعة السابعة والنصف.

(ان لائحة باسماء المعنيين قد علقت في الليسيه).

- كما يرجى من جميع المعلمين الحضور الى الليسيه صباح الثالث والعشرين من ايلول ١٩٨٥.



الرؤساء الثلاثة وضعوا انفسهم في سمار جبيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والتزام هذا القرار التزاما تاما، مشيرة الى ان دعوات كثيرة الى الوفاق لم تصل الى نتيجة بسبب استمرار اعمال العنف.

وطرح المجتمعون اماكن لعقد المؤتمر المسيحي الموسع لقيت تأييدا من الرؤساء الثلاثة ومنها الديمان، ولكن فهم ان ارتفاع المنطقة الذي يبلغ ١٣٠٠ متر عن سطح البحر قد لا يلائم صحيا بعض المشاركين. فطرحت بدائل من الديمان حظيت بالموافقة ومنها سمارجبيل وزغرتا وغيرهما.

ورجحت المصادر ان تستمر الاتصالات لتهيئة الاجواء ودعوة المشاركين في فترة تراوح بين ١٠ و١٥ يوما، يصار بعدها الى عقد هذا اللقاء الذي سيضم ممثلين عن كل الاحزاب المسيحية والهيئات والفاعليات السياسية والحزبية والنقابية. ويكون المؤتمر المسيحي مقدمة للمؤتمر المسيحي – الاسلامي الذي يستكمله للبدء بالحوار تحقيقا للوفاق.

فريق عمل

ولاحظ احد المشاركين في لقاء سمارجبيل ان اهميته في ان الرؤساء الثلاثة وضعوا انفسهم فوق المعمعة الجارية، وانهم بحكم مسؤولياتهم الوطنية يدعون الجميع الى الحوار على مستوى المسؤولية الوطنية من دون شروط سابقة، وهم يرون ان الحوار هو المدخل السليم والطبيعي لمعالجة الازمة اللبنانية، ويضعون انفسهم في خدمة هذا النهج بعيدا عن ضغط السلاح، وان موقفهم الثابت يجعلهم حكما بين كل الاطراف لا فريقا ضد فريق.

وتم الاتفاق في نهاية اللقاء على تأليف ما يسمى فريق عمل كلف وضع الاجراءات ودرس مشاريع الحوار وغربلتها، وتألف الفريق من: بابكيان، فؤاد بطرس، ابو حمد، خازن.

وهذا الفريق، الى الرؤساء الثلاثة، يكون بمثابة فريق عمل متكامل يقوم بالاتصالات واللقاءات، ويعتبر مفتوحا لكل الشخصيات والفاعليات للعمل يدا واحدة بغية الوصول الى تصور شامل.

ونقل عن الرئيس حلو ان هدف اللقاء هو جمع كلمة المسيحيين، وانه ليس موجها ضد اية فئة او قوة فاعلة على الارض، خصوصا "القوات اللبنانية" التي لها دور كبير على الساحة.

حبيقة الى دمشق

الى ذلك، تبقى الاتصالات مستمرة بين بيروت ودمشق على خطوط عدة بغية التنسيق في المواقف لمواجهة الاستحقاقات المرتقبة في المنطقة وتسهيل وضع مشروع تسوية للازمة اللبنانية.

وافادت معلومات ان هناك زيارة ثانية قريبة لرئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة للعاصمة السورية.

وكان بعض المصادر توقع ان يزور حبيقة دمشق في اثناء وجود رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فيها، الا انه يبدو ان لقاء ثانيا بين حبيقة والمسؤولين السوريين سيسبق اي لقاء بينه وبين بري وجنبلاط.

واكدت مصادر واسعة الاطلاع ان زيارة حبيقة لدمشق قريبة جدا، وربما تمت الجمعة او السبت بعد عودة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام من طهران. ولم تستبعد مصادر اخرى ان تتم زيارة حبيقة اليوم.

بري وجنبلاط

وتوقع مصدر يشارك في الاتصالات واللقاءات الجارية بين بيروت ودمشق ان يعود بري وجنبلاط الى دمشق في الساعات الـ٤٨ المقبلة للقاء خدام. ووصف ما اقترحته "القوات اللبنانية" بأنه "مهم جدا وفيه ايجابيات كثيرة".

وفي اعتقاد المصدر نفسه ان اكثر من "لقاء مهم" سيحصل في غضون اسبوع او عشرة ايام. ووصف الاسبوعين المقبلين بأنهما مصيريان على صعيد الازمة، وقال: "ان ما يحصل من تطورات في المنطقة يوجب اغلاق الملف اللبناني قبل تشرين الثاني".

ولم يستبعد حصول لقاء بين بري وجنبلاط وحبيقة في دمشق. وقال: "كل شيء ممكن، وقد نفاجأ جميعا باعلان حصول اللقاء، اذ ان كل المفاجآت باتت واردة".

ملامح انفراج

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية انه ينتظر ان تظهر ملامح انفراج على الصعيد الامني في العاصمة انطلاقا من معالجة اوضاع المعابر المقفلة والتوتر على خطوط التماس واطلاق المخطوفين وحل ازمة التموين. وذلك مرتبط في رأيه، بالمعطيات التي توافرت لدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير بري الذي عاد اخيرا من دمشق. ولم يستبعد ان تبرغ تسوية للازمة اللبنانية في الاسابيع المقبلة، وقبل انعقاد القمة العربية العادية، وستكون بعد لقاء وطني موسع في دمشق ينبثق منه بيان وحكومة جديدة تضم الفاعليات التي لم تشارك في الحكومة الحالية.

"حرب طرابلس"

واستمرت امس الاشتباكات في طرابلس على عنفها لليوم الثالث على التوالي. واستمر التراشق المدفعي الذي طاول عمق الاحياء السكنية وقلب المدينة موقعا مزيدا من الخسائر في الارواح والممتلكات. وقد ارتفع عدد الضحايا حتى المساء الى ٥٠ قتيلا و١٩٠ جريحا.

ولم تفلح الاتصالات التي اجريت على مستوى القيادات الامنية في المدينة في لجم التدهور. وتردد ان وفدا عسكريا سوريا سيباشر اتصالات لوقف الاشتباكات.

بيروت والجبل

وعلى رغم الهدوء النسبي على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، سقطت امس قذائف عشوائية على احياء سكنية في المنطقة الشرقية، ومنها قذائف استهدفت وزارة الدفاع في اليرزة.

وليلا حصلت مناوشات محدودة على محاور طريق صيدا القديمة من غاليري سمعان حتى كلية العلوم، بدأت في العاشرة والنصف واستمرت حتى الحادية عشرة، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية (راجع ص ٥).

ريغان اعلن النبأ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سبب اطلاقه وحده. وشدد على ان الولايات المتحدة لم تعقد "اية صفقة" مع الارهابيين الذين احتجزوا واير منكرا بان "موقفنا من التفاوض مع الارهابيين واضح تماما".

وسئل هل قدمت الولايات المتحدة اي تنازل لتأمين اطلاق القس فاجاب: "لن اخوض هذا الموضوع (...) لقد اتصلنا بحكومات عدة" في اطار المحاولات المبذولة لاطلاق الرهائن الاميركية وان سوريا لم تساعد "تحديدا" في هذه الجهود.

واعرب عن امل المسؤولين الاميركيين في ان يؤدي اطلاق جميع معتقلي سجن عتليت الاسرائيلي الى "تحسين الاجواء في المنطقة".

وكان مجهول قال انه يتحدث باسم منظمة "الجهاد الاسلامي" ابلغ الى احدى وكالات الانباء في بيروت الاحد الماضي ان القس واير اطلق السبت.

وامس نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين في حركة "امل" في العاصمة اللبنانية ان تدخل سوريا ساعد على اطلاق واير. وقال المسؤولون الذين رفضوا ان تذكر اسماؤهم انهم يعتقدون ان سوريا بذلت مساعيها الحميدة لدى ايران التي ضغطت بدورها على خاطفي القس.

وابلغ رئيس مكتب الاعلام في حركة "امل" الشيخ حسن المصري الى الوكالة انه يعتقد ان اطلاق واير كان "عملا فرديا" وانه لا يعرف ما اذا كان سيشمل ١٢ محتجزا اخر هم ٦ اميركيين و ٤ فرنسيين وبريطاني واحد.

(ي ب، اب، رويتر)

مبارك اليوم في اسبانيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التي يشكلها الاتفاق الاردني – الفلسطيني".

وكان مبارك استقبل حديثا الملك حسين وذكر ان محادثاتهما اسفرت عن تصور مشترك لما سيطرحانه في واشنطن بالنسبة الى سبل تحريك عملية السلام، خصوصا ان الرئيس ريغان سيستقبل العاهل الاردني في نهاية الشهر الجاري.

• في مدريد نشرت صحيفة "دياريو – ١٦" اليومية ان مصر ابلغت الى اسبانيا ان وحدة كوماندوس ليبية موجودة في العاصمة الاسبانية وانها ربما كانت تخطط لمهاجمة الرئيس المصري او للقيام بعمل يهدف الى صرف الانظار عن زيارته.

ورفض ناطق حكومي التعليق على هذه الرواية، الا ان ناطقة باسم الشرطة صرحت انها لم تسمع شيئا عن وحدة كوماندوس ليبية باستثناء ما نشر في الصحيفة.

(رويتر، ا ش ا، ا ب)

صدام استقبل مروان القاسم

استقبل الرئيس صدام حسين مساء امس رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم.

ولم توضح "وكالة الانباء العراقية" التي اوردت النبأ المواضيع التي كانت موضع بحث في المقابلة.

ويذكر ان القاسم شارك في المحادثات السورية – الاردنية التي جرت في جدة نتيجة الجهود التي قامت بها لجنة المصالحة العربية برئاسة الامير عبدالله ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء.

(رويتر)

شيفاردنادزه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سيلتقي عددا من زملائه الغربيين وفي مقدمهم وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما.

من جهة اخرى قال الرئيس الجديد للجمعية العمومية المندوب الاسباني السيد خايمي دو بينييس في خطاب افتتاحي القاه اول من امس ان "الامم المتحدة بلغت مرحلة النضج ولكن ليس سرا انها تجتاز الان ازمة تتعلق بمكانتها". وعزا هذه الازمة الى ما وصفه بانانية الدول الاعضاء، ملاحظا ان الدولتين الكبريين "لا تعتبران، على ما يبدو، الامم المتحدة ضرورية للدفاع عن مصالحهما". وابرز كون "الامم المتحدة لا تفعل اكثر مما يريده اعضاؤها". وحض على اعادة الهيبة التي كانت تتمتع بها المنظمة الدولية. (ي ب، اب، رويتر)

مجلته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

• في باريس اتصل مجهول بمكاتب "وكالة الصحافة الفرنسية" وتلا بالعربية بيانا يعلن مسؤولية منظمة "ايلول الاسود" عن "تصفية العميل ميشال نمري" وادعى انه يتكلم من بوخارست.

وجاء في البيان ان النمري "عميل لاجهزة الاستخبارات الاوروبية والاميركية" وانه حول مكاتب مجلته الى "وكر للجواسيس في خدمة اسياده". واضاف: "على رغم تحذيراتنا المتكررة، استمر في نشاطاته، لهذا قررنا اعدامه منذ اللحظة التي باتت نشاطاته تشكل خطرا فعليا على قوى الثورة العربية".

• في دمشق ندد اتحاد الصحافيين العرب باغتيال النمري ودعا الحكومة اليونانية الى بذل كل جهد لاعتقال القاتل وتقديمه ومن وراءه الى العدالة.

(و ص ف، ا ب، رويتر، ي ب)

فيما مورفي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التحكيم بعد ستة اسابيع اذا لم ينجح التوفيق في حل المشكلة.

وفي الصباح عقد بيريز اجتماعا مع وزير الخارجية اسحق شامير في محاولة للحصول على موافقة تكتل ليكود. لكن شامير اعترف بعد الجلسة الاولى ان المجلس الوزاري المصغر فشل في الاتفاق على المقترحات. وقلل اهمية مسألة طابا وقال: "لا ارى المسألة عاجلة او حيوية جدا". ونفى ما تردد من ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بعث اليه اول من امس برسالة حضه فيها على اظهار مرونة في معالجة موضوع طابا.

• في واشنطن اعرب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي عن تفاؤله بامكان تسوية الخلاف بين اسرائيل ومصر على منطقة طابا. وقال ان ثمة فارقا بين التصريحات العلنية والمفاوضات العملية.

وكان مورفي يتحدث امام لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي. وتناول موضوع تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك فقال: "ان من يؤيد الارهاب لا يستطيع الاشتراك في المفاوضات". واوضح ان الولايات المتحدة كانت قد اعلنت في حينه موافقتها على اشراك اثنين من ٧ شخصيات فلسطينية فرفض الاردن. وقال ان الاردن يطالب الولايات المتحدة بالموافقة على اشراك شخصين آخرين. ورأى "ان اعمال الارهاب والعنف التي تقع في المنطقة هي التي تعترض عملية المفاوضات".

(وص ف، رويتر)

ريغان: لا تنازل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عدد من الصواريخ النووية السوفياتية.

واتهم الرئيس الاميركي موسكو بانها مسؤولة عن الطريق المسدود الذي تواجهه محادثات جنيف الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية، مشيرا الى ان واشنطن قدمت حتى الان ٦ اقتراحات مختلفة خلال هذه المحادثات "من غير ان يعطي السوفيات اي رد. انهم، في بساطة، يرفضون التفاوض".

وشدد على انه ينظر "بجدية تامة" الى اجتماعه الاول مع زعيم سوفياتي، لكنه لن يتأثر بالحملة التي يقوم بها غورباتشيوف "في اتجاه حلفائنا في اوروبا (...) واعتقد ان هذا لم يؤد الى نتائج لديهم ولن احمل الامر على محمل الجد. انه يستطيع ان يستعمل كل الخطط التي يريدها. سنلتقي وسنناقش قضايا ذكرتها الان".

ونفى ريغان ان يكون هدفه الوحيد في القمة التعرف الى غورباتشيوف واضاف: "سنحاول بدء محادثات فعلية نأمل في ان تؤدي الى تغيير في علاقاتنا".

وتندر بالجاذبية التي تنسب الى الزعيم السوفياتي قائلا: "انني لن اقدم اليه خاتما عربون صداقة. وليس ضروريا ان يحب احدنا الاخر".

من جهة اخرى، اعتبر الرئيس الاميركي ان "هناك بعض الصواب" في قرار فرض عقوبات اقتصادية محدودة على جنوب افريقيا، ولاحظ ان هذه العقوبات اثارت انتقادات من الذين اعتبروها غير كافية والذين اعتبروها قاسية على السواء.

وحذر مجددا من اجراءات الحماية التي يدرس الكونغرس تطبيقها، معتبرا انها يمكن ان تؤدي الى "كارثة اقتصادية". وذكر في هذا الصدد بالاضرار التي خلفتها اجراءات مشابهة خلال الازمة الاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة في الثلاثينات.

وسئل اخيرا عن وباء "الايدز" (فقدان المناعة المكتسبة) الذي بدأ يقلق الولايات المتحدة فاجاب انه يدعم شخصيا البحوث الخاصة بمكافحته. (ي ب، و ص ف)

ايران: الكويت اعلنت الحرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في مواقعها المحررة الجديدة".

وفسر كلام الاذاعة بان الهجوم كان داخل الاراضي العراقية في المنطقة الشمالية الشرقية حيث تعيش غالبية كردية.

وجاء في البلاغ العسكري اليومي الذي يصدر في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية شنت امس ٨٦ غارة على مواقع ايرانية في القطاع الجنوبي من الجبهة، بينما نفذت طائرات هليكوبتر عمليات حربية في الجبهة الشمالية وان الايرانيين تكبدوا خسائر فادحة في هذه الهجمات. وقال البلاغ ان طيارا من سلاح الجو الايراني لجأ امس الى العراق، من غير ان يكشف اسمه او ظروف هربه وما اذا كان هرب في طائرة ايرانية.

من جهة اخرى اذيع في بغداد ان الطائرات العراقية اصابت "هدفا بحريا كبيرا" قرب الساحل الايراني بضربة "دقيقة ومؤثرة" وعادت الى قواعدها سالمة.

اعلان حرب

• في طهران صرح رئيس مركز الاعلام الحربي السيد كمال خرازي انه "لا يمكن ان تكون لنا علاقات ودية مع اي جهة تساعد عدونا، اذ ان هذا يعني عمليا اعلانا للحرب ومشاركة فيها".

وقال ان ايران تعتبر ان الكويت اعلنت الحرب عليها وهي تاليا تعتبر نفسها حرة في وقف السفن المتوجهة الى هذا البلد. واضاف: "لقد طلبنا دائما من دول صغيرة مثل الكويت الابتعاد عن هذه النار"، مؤكدا ان ايران لا تفكر في اي "برنامج خاص ضد الكويت".

وكان كلام خرازي اعتف هجوم رسمي على الكويت التي تعرضت اخيرا لانتقادات شديدة في الصحف الايرانية بسبب مساندتها العراق وطردها رعايا ايرانيين.

• في الكويت قال ناطق باسم شركة الملاحة العربية المتحدة ان ايران صادرت لعبا وقطع غيار للسيارات كانت مرسلة الى العراق قبل ان تسمح لسفينة المستوعبات "الوطية" التي كانت ترفع العلم الكويتي بالابحار بعد احتجازها اسبوعين.

ووصلت السفينة اول من امس الى دبي بعدما سمح لها بالابحار من ميناء بندر عباس الايراني حيث ذكر ان المسؤولين هناك افرغوا منها ٨ مستوعبات من البضائع المرسلة الى العراق. (رويتر، وص ف، اب)

اعلانات مبوبة — السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب — استاذ لغة انكليزية يتقن معها اللغة الفرنسية ٨٩٠٦٦٦

مطلوب لمطعم الحلبي
ساحة انطلياس
٤١٧٤٤٦ – ٤١٠٨٤٧
شيف دوران عدد "١"، كومي عدد "٣"، معلم سندويش، مساعدان للمطبخ، معلم كباب وشوي، سائق للتوزيع ذوو خبرة معاش مغر.

شبكة مطاعم BUFFALO بافالو
في حاجة الى موظفين وموظفات للسرفيس والمطبخ. الاتصال شخصيا
STEAK HOUSE BUFFALO
اوتوستراد عجلتون.

سكرتيرة عربي انكليزي تلكس دكتيلو. التلفون ٨١٦٧٨٩ – ٨١٦٥٣٧ – ٨١٦٠٨٧ بين الساعة ٤ – ٦ ب.ظ.

يلزمنا معلم تفصيل وموديليست لمعمل تريكو – المعمل في الحدث. ت ٤٥٣٨٧٧ – ٤٥٣٩٧٧ قبل الظهر.

Salon Marcel Ibrahim dem. manicure, médicure, epilation. Tél: 897755

Needed young presentable Men/Girls for part or full time East Beirut; experience not required. car is a must. Call between 9 and 12 hours 897458

Dem. sec. direction trilingue exp. 3 ans. débutante s'abstenir Tél: 483766/67 a.m.

ايمسكو – ملعب وشركاه
مستديرة الدورة ٢٦٨٣١٠ – ٢٦٩٧٣٠ في حاجة الى بائعين متجولين مع سيارة ذوي خبرة بالمعدات الصناعية للعمل في المنطقة الغربية او البقاع.

مطلوب معلمون لدهان السيارات في بيروت الشرقية لتحديد موعد مع مؤسستنا المرجو الاتصال بالرقم ٤٤٤٣٦٠ – ٤٤٦٣٣٨ من الساعة ٨ الى الساعة ١.

مختبر لطب الاسنان في حاجة الى عامل فني ذي خبرة. ت ٨٠٦٦١٦

مؤسسة يونس التجارية جبيل في حاجة الى سائقين لمنطقة الشمال. ت ٩٤٠٨٨٦

مطلوب سائق عمومي من الاشرفية ولكل المناطق. ت ٤٨١٩٣٤

شركة لبنانية ش.م.م. تعلن حاجتها الى آنسة ذات خبرة في المحاسبة لا تقل عن ٣ سنوات تجيد الانكليزية خصوصا والضرب على الآلة الكاتبة. الهاتف ٣٣٣١٦٣ من ١٢ الى ١ ب.ظ.

سائق لكل المناطق الدورة. ت ٨٩٤٣٦١ – ٨٩١١٠٧

مطلوب شبان وشابات لعمل حرّ مع شركة اجنبية معروفة. للاتصال ٨٩٦٦٨٥ من ٩ الى ١٢ ق.ظ.

بائع وبائعة لصالة عرض مفروشات في الغربية. ت ٣٤٣٧١٠

معروض

اختصاصي بمنع النش والرطوبة سعر مخفوض مع ضمانة ٤١٦٣٣٨

Donnons leçons pour toutes classes 338841

من سيرلانكا
نؤمن الخادمات بأفضل الشروط وبسرعة
MARISE AGENCY وكالة ماريز
الاشرفية: ٣٢٧٥٦ – ٣٩٧ ... جونية: ٩٣٤٠٠١ ليلا

سيارات

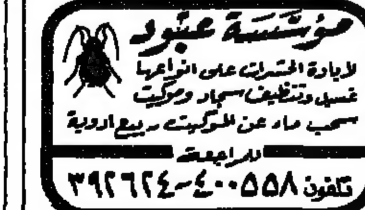
للبيع

تويوتا كارينا ٨١ اوتوماتيك ممتازة. ت ٨٠١٤٢٦ – ٨٠٧٥٤١

رينو ١٢ TL م ٧٧ حالها ممتازة. ت ٤٨٠٧٦٦ – ٤٨٠٩٤١

Renault 18 G.T.S. mod 79. Tél 323677 bon état.

للبيع موتو هوندا موديل 125 XLR جديد غير مستعمل. التلفون ٤٢٠٥٦٦ بعد الساعة ١٨:٠٠



عقارات

للبيع شقة فخمة ١٥٠ م² في بناء جديد الفنار جاهزة للسكن فورا ٥٥٠٠٠٠٠ ل.ل. مع تسهيلات ٩١٦٦٤٣ المنزل بعد السادسة.

خلو محل تجاري طابقان ٦٠ م². اوتوستراد جونية. ت ٤٤٦٩٩٣. ق.ظ.

للبيع اوللإيجار
معامل خفيفة في السوار
قياسات حسب الطلب
الكهرباء والماء مؤمنان
تلفون: ٩١٨٧٣٧

خلو محل ٥٠ م.م البوشرية شارع الكهرباء محطة فضول ٢٦٥٠٥١

شقة دوبلكس ٣ نوم ٢١٧ م² موقف سيارتين. عمارة شلهوب ٨٩٣٤٧١

شقة للبيع بعبدات ١٧٠ م.م. منظر خلاب ٩٧١٣٩٣

منزل وجنينة فاكهة ٥٠٤٠ م² بين فقرا وكفرذبيان ٨٩٣١٦٤ افرام او ٤٤٥١٩١

شقة ٣ نوم ٢٢٠ م.م منطقة فردان ٣١٣٣٥٣ بلا وسيط.

ارض مفروزة مساحتها ١٣٠٠ م² في مار تقلا الحازمية بلا وسيط. ت ٤٥٤١٣٤

شقة ٣ نوم سفرة صالون. عوكر ق.ظ ٩٦١٧٤٥/٦/٧

شقة ومستودع قرب مستشفى البيطار البوشرية ٤٠٣٥١٧

شقة في زوق مكايل ١٤٠ م.م. مع موقف سعر مغر ٣٦٥٣٩٤

ارض ٦٥٠ م² بقعاتا عشقوت ١٠٠ الف ٣٦٣١٩٠ – ٨٩٥٦٣٣

شقة ٢٠٠ م.م. في شارع نيو جديدة للسكن او مكتب او عيادة ٨٩١٧٩٧

ارض ١٣٥٣ م² شامات جبيل مرخصة لانشاء محطة بنزين. محفورة ٣٧٥ الف ل ٣٦٣١٩٠ – ٨٩٥٦٣٣

ارض ٢٣٨٠ م.م. المطيلب الطريق العام. ت ٩٣٦٤٦٠ ق.ظ.

للبيع ارض مفروزة بعبدات ١٥٩٠ م.م. التلفون ٩٧٥٦٤١ – ٩٧٥٤١٧

للبيع أو للإيجار

محل ٣٣ م.م للبيع او للايجار. الدكوانة السلاف ٤٩١٨٧٥

خلو او استثمار مكتب مجهز مع هاتف. الاشرفية ٤٤٣٥٣١

عقارات

للإيجار

مطلوب للايجار شقة مفروشة او بلا فرش ٣ غرف نوم او اكثر. منطقة المتن الشمالي ابتداء من النقاش حتى قرنة الحمراء. الاتصال ٣٣٣٧٠١ – ٤٥٤١٣٩

شقة للايجار في الاشرفية خلو ٦٠٠٠٠ ل.ل ايجار ٣٥٠٠٠ ل.ل. ق.ظ ٨٩٥١٣١ ب.ظ ٩٨٠٣٣٦

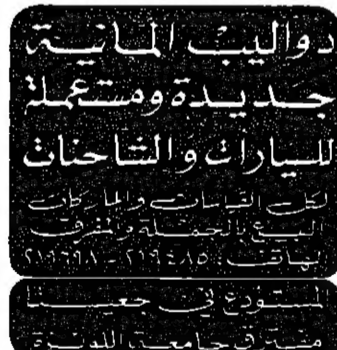
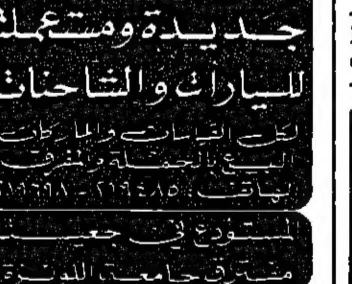
Quelle
أزياء الشتاء في كتالوج
الطريقة السهلة للتسوق من المانيه بواسطة كتالوج كويلا الألماني من ملابس وأزياء وكل ماتريده الأسرة في منزلها
كتالوج Quelle في الأسواق لشتاء ١٩٨٦
للحصول عليه الاتصال بـ:
مؤسسة رجاء التجارية
الروشة – قرب أوتيل كونتيننتال – بناية ساحب
الطابق الرابع / هاتف ٨١٢٥٧٨ – أو بأقرب مكتبة
ملاحظة:
الطلبات بالجملة والمفرق تؤمن خلال ٢٠ يوما
كما لدينا دعوة مفتوحة لمندوبين ومندوبات في جميع المناطق اللبنانية للعمل مقابل عمولة مغرية

متفرقات

باكيت ورق ذهب اصلي عيار ٢٣ ماركة تمساح. ت ٢٦٥٠٣٥

اعلان
لدينا سمسم سوداني ابيض باب اول محصول ٨٥ الشحن ايلول / تشرين الاول ١٩٨٥. التلفون ٣٨٨٣٣٠/٣١

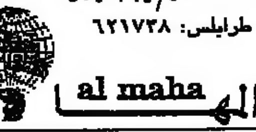
للبيع
للبيع مؤسسة اختصاصها تأمين لوازم الخياطة لمصانع الالبسة الرجالية والنسائية – ماركات منفردة: ستوك + خلو. الاتصال ٣٦٨٣٩٦ ق.ظ. – ٤٤٦٠١٣ ب.ظ.

دواليب المانية جديدة ومستعملة للسيارات والشاحنات

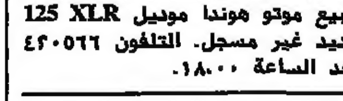
Importante Société Industrielle
A Nahr El Mot, Amaret Chalhoub
Recherche secrétaire de direction Ar./Angl./Fr. minimum 5 ans d'expérience. Se présenter personnellement avec C.V. à PUBLIRIZK, Achrarieh, Rue St Louis, Imm. RIZK, Au-dessus ph. RADIO

لخدمة أفضل
بناية بنك ميكو
الدورة: ٢٦١٢٧١ – ٢٦٧٥٢١ – ٤٩٢٣٣٠
تلكس: ٢٠٧٠٦ المها
حازمية: ٤٥٤٧٤٠/١ – ٤٥٤٣٩٤/٥
طرابلس: ٦٢١٧٣٨



مفروشات

نشتري سجاداً عجمياً بسعر معقول ٣٣٦٥٢٥ من الساعة ١٠ إلى ٣



اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية مزرعة يشوع انها وضعت جداول تكاليف الرسوم البلدية للقيم التأجيرية للسكن ولغير السكن ولغايات استثمارية لسنة ١٩٨٥ وما قبلها قيد التحصيل.

فعلى المكلفين المبادرة بتسديد ما يتوجب عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية كي لا تتخذ في حقهم تدابير الملاحقة والحجز القانونية وفقا للقوانين العامة.

قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
خليل نصر الدين

اعلان

تعلن بلدية مزرعة يشوع انه تقرر اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اشغال تزفيت طرقات عمومية ضمن نطاق البلدية موضوع القرار البلدي الرقم ٢٤ تاريخ ٨٥/٣/٦ وحددت الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الموافق ٨٥/٩/٢٧ موعدا لاجراء هذه المناقصة في مركز البلدية في مزرعة يشوع.

يمكن من يشاء الاطلاع على دفتر الشروط ولائحة الاكلاف الموجودين في قلم البلدية السيد قزي – ضمن اوقات الدوام الرسمي علما ان الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة آخر مهلة لقبول العروض مع لفت النظر الى ان الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو خمسة عشر في المئة.

قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
خليل نصر الدين

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء قساطل من مادة البوليكلورير الفليل وذلك وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه في اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنايتها طريق النهر، الطابق ١٣ كما يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص وذلك في مقابل ايصال مالي بمبلغ مائة ليرة لبنانية [illegible] ١٩٨٥.

المدير العام
مصباح الناطور

اعلان

يعلن مدير كلية الهندسة (الفرع الثالث) في الجامعة اللبنانية [illegible] ١٩٨٥/٩/٢٩ [illegible]

مدير كلية الهندسة (الفرع الثالث)
بكر علايلي

اعلان

بناء على [illegible] ١٩٨٥/٦/٣٠ [illegible]

[illegible] القلم
[illegible] فياض

Our Data Processing Division has the following opening in Banking Software

CUSTOMER SUPPORT ENGINEER

Ref.: 183

The Position:
- To serve as a link between our Banking Software development team and our clients for a major Banking product, adopted by 26 banks throughout Europe and the Middle East.
- To identify specific client needs and propose adequate solutions.
- To assist client in training and implementation of the product.

The Candidate:
- Lebanese
- 2 to 4 years EDP experience preferably in a Banking environment.
- University graduate in computer science or business computer

The Conditions:
- Interesting career opportunities
- Profit sharing scheme
- Salary could reach 90 000 L.P. per annum

Deposit your C.V. + photo, specifying job reference to ISTICHARAT s.a.r.l. —
- Jellad Bldg., Central Bank street — Hamra
- St. Louis Bldg.. St. Louis street — Fassouh.

Data Processing • Data Communication • Market Research • Human Resources • Management

مركز العلوم المالية والاقتصادية

College of Advanced Financial and Economic Sciences
Dr. Scandar's Hall
In Association with
The Association of International Accountants
Bedford (Great Britain)

Coaches The Following

1. Business Administration - 3 years Major Accounting
2. T.S. (Accounting and Audit)

* Morning Classes
* Afternoon Classes
* Evening Classes

Studies will start on Monday 7th October 1985.

Registration is now open.

Minkara Centre - Mme Curie Str.
Beirut - Lebanon
P.O.Box 11-6753 - Tel.: 354890-350707

"الأخبار الشرقية"، كاتب اسباني ومنفي غويتيسولو متصل بالنقيض العربي والبربري

... المجاز ابدا ابلغ من الحقيقة.
عبد القاهر الجرجاني

خوان غويتيسولو (*) روائي وكاتب اسباني، نشأ وشب حين كانت الحرب الاهلية الاسبانية تنشر ظلها القاتم على وطنه. لم يكد يدخل في الكتابة ويلبس مسوحها، في ١٩٥٧، حين ترك وطنه وخلفه وراء ظهره. فكانت الكتابة والمنفى قرينين وصنوين لم يفترقا في حياته ولا في عناوين كتبه ورواياته: "حداد في الفردوس"، "اعياد"، "من اجل العيش هنا"، "رقصات الصيف"، "اوراق هوية"، "خوان بلا ارض"، "مقبرة"، "مشاهد بعد المعركة"، الخ.

لا ينفرد غويتيسولو بمثل هذا التعريف. فقلما خلت المجتمعات التي اشتملت على الحروب الاهلية بابنائها على المنافي، بل كان كرمها بهم سمة من سماتها العميقة والثابتة. وكان الكتاب والمثقفون من بين اكثر المنفيين حاجة الى المنفى وارسخهم جذورا فيه، اذا جازت العبارة. فتراعهم مع الحكم الذي اعقب الحرب الاهلية، وهو في الغالب دكتاتورية او اسوأ من دكتاتورية، نزاع المواطن العادي مع حكم قاهر وعاجز معا، ونزاع المثقف مع ثقافة موظفين تحد افقهم مصلحة الحاكمين في تخليد حكمهم والشعارات التي تصور الوقائع في صورة مقلوبة.

ينتمي غويتيسولو الاسباني اذن الى هذه الجماعة العريضة من الناس التي لا تستسيغ من فئة، مهما كابرت واستكبرت فهي ليست الا فئة وطرفا، تنطحها للاجابة بالكل الاجتماعي والثقافي وادعاء قول هذا الكل والعبارة عنه وحدها. فهو ليس استثناء، من هذا الوجه. الا ان الكاتب الاسباني يستوقفنا بتناول لثقافته القومية ينفرد به، ويجهد ليصوغ موقفا ثقافيا يكون منه هذا التناول بمنزلة الركن والاساس.

العرب والبربر

يرفض كاتب "الاخبار الشرقية" فصل ثقافته الاسبانية، لغة وقيما وآثارا وتاريخا، عن نقيضها العربي والبربري والاسلامي الذي كان يوما عدوها وكاد ان يوردها حتفها. فاقام العرب والبربر المسلمون قرونا طويلة على الارض الاسبانية، وجاوروا، على الرغم من الاحتلال، جماعات كثيرة من الاسبان والمسيحيين واليهود وخلفوا في عاداتهم ولغتهم آثارا ما زالت ماثلة. الى ذلك، مكثت في شبه الجزيرة الايبرية اعداد من العرب والبربر لم تغادرها مع المغادرين الى افريقية حين استعاد اهل البلد الاصليون ارضهم، وبقيت معهم ثقافتهم الى حين تعرضها لاضطهاد شديد شمل المرطقات المسيحية واليهود ومن بقي من الجماعات المسلمين. فرد اليهود في نهاية القرن الخامس عشر وتنصر من لم يترك منهم، واصليت الافكار والشعائر والمسيحية التي تنسمت منها الكنيسة الكاثوليكية بقايا وثنية او دينية كتابية اخرى، شدة محاكم التفتيش ووطأتها. اما المسلمون الاندلسيون، على غرار عرب شبه الجزيرة العربية في الاسلام، فلم يقبل منهم الا النصرانية.

لم ينج البربر والعرب على اسبانيا بتقلقهم عددا وزمنا فحسب، بل خلقوا في مخيلة الاسبان وفي اهومتهم وخرافاتهم جرحا لم يندمل بعد. فأول كتاب اسبانيا في الفتح الاسلامي عقابا الهيا من العناية لاهل البلد المسيحي جزاء مجون دون رودريغو، الملك القوطي، وفسقه بابنة تابعة الكونت دون جوليان. ورد انباء ذائعو الشهرة، من القرن الحادي عشر حتى القرن التاسع عشر، ومن "الاخبار الايبيريونية" الى - ريفاس واسبيرونسيدا وزوريليا، تلك النكبة التي منيت بها اسبانيا واخضعت اهلها لمحتل اجنبي، الى خطيئة جسد والى شهوة. فعمد الاسبان، وعلى راسهم رجال الكنيسة، الى جلاء رموز اسبانيا وقيمها وشاراتها، على نحو نقيض من العلة التي رمت بهم نهبا للفاتح الغريب، وحملت دون جوليان على الثأر لطهارة ابنته بخيانة وطنه وانضمامه الى صفوف الفاتحين. فكان رمز اسبانيا الفارس المسيحي المتأهب دوما للقتال في سبيل ايمانه. وكان عنوانها قدرها الفريد والمتميز او ما سماه اميريكو كاسترو ساخرا "الجوهر الاسباني المتعالي على محنة القرون". ونجم عن الوجهين الاسطوريين هذين صورة متحجرة للذكورة ولعذرية المرأة، وتتام ذلك كله في معالجة شعرية وروائية ودرامية دأبت في ارجاع كل جديد الى نطفة اشتمل عليها رحم القديم والتقليد (رحمه او صلبه).

كان "الشرق" عدوا حميما لاسبانيا، ومن وراء اسبانيا لاوروبا التي ارجفت حين انتشر جنود آل عثمان حول اسوار فيينا. ويذهب الروائي الاسباني المعاصر الذي انتهى اليه تراث من الصور والروايات والقيم الى ان مثل المزيج من العداء المستحكم والطويل، ومن الالفة القريبة والملتبسة بخفايا الجسم والنفس، بؤرة الرابط الذي ربط بين الاسبان وبين الاساطير التي تحدرت منها خيالاتهم الاولى ومداخلهم الى الاحياء والى البشر. وقرينته على ذلك ازدواج صورة هذا الاخر. فهو من وجه وعد لا ينضب بحياة جنسية متحررة من كل قيد، متلونة بكل لون، وهو من وجه اخر، وفي اسبانيا بالذات، مؤذن برعب جنسي يهدد باوخم العواقب واشنعها ابذاء.

عمد غويتيسولو الى تصوير ازدواج صورة "الشرقي" هذا في روايته "دون جوليان" التي استعار لها اسما تاريخيا من غير ان يأخذ جانب السرد التاريخي فيها. فالراوي شخص غفل من اي تعريف ينظر الى الساحل الاسباني من طنجة ويتحد بالكونت دون جوليان، حاكم طنجة القوطي، والخائن الكبير الذي سلم بحسب الخرافة مفاتيح شبه الجزيرة الى المسلمين الغزاة. يحلم الراوي الهارب من اربعين عاما من الاستبداد الفرنكوي باجتياح جديد تستمر آثاره ثمانية قرون اخرى ويدمر في طريقه الشارات والرموز التي وسمت بميسمها الهوية الاسبانية.

يخلص الاديب الاسباني الى ان المسلمين كانوا المرآة التي بها ادرك الاوروبيون مقومات هويتهم، كما كان الفاتح الآتي من شرق شبه الجزيرة الايبرية الوسيط بين اهل قشتالة والاراغون والنافار وقليقيا وبين انتمائهم الى اسبانيا. فالشرقي (العربي البربري، التركي) هو "القرين المقلوب" الذي يبيح منقلبه، اي رذله واستبعاده والحط منه، استقبال الضغائن والقلق والعذابات والشهوات تفيض بها الانا العميقة والدفينة، كما يبيح استفراغها في صورته. وكان قوام المسيحي لقرن الثاني عشر الميلادي كونه "غير بربري". وكانت ضديته هذه بمنزلة تعريف وافر له ولما هو. ذلك ان "البربري" مشهور، ذو شهرة، بمعنى الشهرة في تذكرة الهوية الوطنية والمدنية. واضطلع بتعريفه وحده (بتشديد الدال) "بيان مشهدي ذهني" يمتثل فيه الاضداد التي ينبغي التأليف بينها. فالبربري مخيف ومثالي، كريه وباهر. وما ينيطه التخييل بالبيان المشهدي الذهني هنا هو الجمع بين النفس وبين عين الرقيب الخلقي عليها من غير ان يفضي هذا الجمع الى شقاق يصدع النفس ويستنفدها. وحين يضغط الخصم وتظهر على قواه امارات التضعضع، شأن السلطنة العثمانية في الربع الاخير من القرن السادس عشر (ويتفق غويتيسولو في توقيته لبدء انحلال السلطنة مع المؤرخين البريطانيين الكبيرين جيب وبوون)، يتحول اذ ذاك الى رمز "الرجل المريض" الذي سقط السيف القاطع من يده وخبت ريا "حريمه" ونكورته وشهوته.

يتعقب المؤلف في الفصل تلو الفصل من كتابه ارتسام صورة "الشرق" البربري، العربي، الاسلامي، في اعمال كبار الشعراء والمسرحيين والروائيين والمفكرين، الاسبان في المصف الاول، والاوروبيين في المصف الثاني. ويتوسل الى قراءته منه، والى تأويل ما يقرأ وتعليله، باعمال كتاب عرب كتبوا اعمالهم بالفرنسية (هشام جعيط، طاهر بن جلون، عبدالله العروي، انور عبد الملك) او بالانكليزية (ادوارد سعيد). فيمتحن كالديرون، وسرفانتس والاركون، وساهيدرا، والرحالة دومينغو باديا المعروف بعلي بك العباسي صاحب رحلة الى افريقيا واسيا بين ١٨٠٣ و ١٨٠٧، الى فلوبير واندريه جيد، والرحالة البريطاني، ريتشارد بورتون سلف ت إ. لورنس، وكارل ماركس، و"كلوب متيترانيه" سياحي، يمتحن هؤلاء كلهم باسئلة استخلصها من قراءة مواظبة ومتأنية لاعمال من يرى فيهم ورثة العرب والمسلمين الذين اجتاحوا اسبانيا وهددوا فيينا وبواتييه. اي ان غويتيسولو يقوم بازاء نفسه واعماله الفنية، وبازائه ثقافته الاسبانية والاوروبية، بعمل تحليلي، فرويدي. فحيث اشاع اجداده نظرهم، واحجموا عن الرؤية الى "الوحش" المضطرب فيهم، فنسبوا الى عدوهم الغازي والفاتح شهواتهم ورغباتهم في استباحة الحرام، يحدق غويتيسولو بعينين ثابتتي الاجفان وبقلب غير واجف. يشك في ان خوف اجداده ورعبهم انما كانا من جريرة العجز عن الصدوع باختلاف البربري العربي وبالاقرار به والرضى به وما تمويههم، الذي كانوا يلقون به الرعب في انفسهم، الا صدى عزوفهم عن معرفة البهيمة في قرارة انفسهم، وسعيهم الى التخلص منها بالقاء تبعتها على العدو

بحسب غويتيسولو ان البهيمة في الاوروبي، وفي الاميركي (الذي يحصر عبر النادي السياحي، من غير جهد ولا عناء)، تتألف وتروض بالعودة الى الآثار المكتوبة التي خلفتها، وبوضع القيم الحية في رسوم القيم الماضية بشرط ان يزيد تقصص الاثر المعاصر على سابقة مؤونة الوعي والادراك واليقظة. اما وظيفة هذه المؤونة، التي يستمدها كتابا عربا كما رأينا، فهي ان تعمل على انقشاع صورة الاخر ومباينتها القاطعة. بالمعنى الحرفي للنعت الاخير التي تقطع صلة الاخر والتوجه اليه. وما يحول بين الكاتب المعاصر وبين انقشاع رؤيته الحاج الضوء المسبقة المتراكمة والتي تتوارث رسوم واقع درس وانقضى في رسومه هذه. اي ان الاسطورة التي يمتنع بها المرء من مباينة الاخر وغيريته لا تنفك تحجب عنه التماس ما عليه هذا الاخر فعلا، هذا التكرير، والذي يستعبده الروائي الاسباني من ادوارد سعيد ونقده الاستشراق قبل ان ينتبه لكون الان غروريشار قرن بين هذا التكرير وبين بنية الهوام عامة في "ابنية السرابا". هذا التكرير اذن هو ما ينمط المؤلف تبديده بوعي ما يجمع البشر ويعممهم. وكي ينتزع نفسه من فراغ هذا التكرير وهوامه ينتضي غويتيسولو سلاح الكتاب العرب، وتحليلهم ضروب التكرير والتمويه الاوروبية، ويكرر الضرب بسلاحهم حيث ضرب بعضهم (ادب الرحلة البريطانية والفرنسي) وحيث لم يضرب (الادب الاسباني وبعض الاعمال الاوروبية). فيغفل عن امرين : اولهما انه لا يعدو التكرير حيث يحمل عليه ويرى فيه رأيا قاسيا، واخرهما ان العرب الذين يتوسل بهم الى جلاء وعنه حيث تعثر وعي اجداده، ولشكل الامر عليهم، ليسوا الا الاظلال لكبار المحللين الاوروبيين الذين لا يكف هو عن الاخذ عنهم من طريق الكتاب العرب. اذ ما الذي يتبقى من مفهومي التمويه والتكرير، ومن مفهوم حمل الشبه على شبيهه، اذا نحن انتزعنا منها ماتتما الفرويدية او التحليلية؟ وما قوام الجامع العام الذي يسعى المؤلف الى ان يجمع عليه البربر والعرب والقوط واهل قشتالة وآراغون، اذا جرد من تراث مونتاني وديكارت وسبينوزا؟


من "الف ليلة وليلة" (جزء من لوحة لحسن عبد العلوان)

الف ليلة وليلة

يجر المؤلف في خطواته الكرة الحديدية التي يجرها نقاد الاستشراق السريعون نزولا في مضارب "الاخر". للحلول محله، لاشد اوتار حناجرهم بصيحته وصرخته. الا ان غويتيسولو الذي لايرجو من وراء نقده جزاء، الا تحرره هو من هواجسه ومن محله واجدابه في وصفه "للمحللين" في قصصه ورواياته، يكشف عن بعض خبو نقد استشراق وعن تهافت معظمه، فهو يحاول تعقب المصدر الذي نهل منه علي بك العباسي المزعوم (اي : دومنغو باديا البرشلوني) اذ رسم لنفسه، قبل غيره، الصورة التي رسمها لالوان الشرق، وفخامة ثيابه، وكبرياء ولاته وبذخهم وثرائهم. بتوقع القارىء ان يقوده المؤلف عبر شبكة اسبانية، موازية للشبكة السعيدية المعروفة التي تمر بحملة بونابرت و"صفة مصر" (على مثال "صفة الجزيرة العربية") التي كتبها الفاتحون. فاذا بالقارىء يقع على "الف ليلة وليلة" مصدرا ومعينا. ويضيف المؤلف : "... وغيرها من الاخيلة الشرقية والاستشراقية" (ص ١٣٤). اذا صح ذلك، وهو لا شك صحيح عند كاتبنا، فثمة مصادر، هي بمنزلة الاساس والمرجع، تستوي فيها صفة الشرق (الواقع، الاخر على ما هو، ند الانا) وصفة الاستشراق (التحريف والكذب، الاخر المتوهم، مادة الانا). ويثني غويتيسولو على مواطنه، باديا، لتبينه في بعض محطات رحلته زيف صفة الشرق والسلطنة العثمانية، صفة الاستبداد والضيق بالاقليات غير المسلمة. فاذا به يقع، في اختياره امثلة لحصافة المدعو بالعباسي، على المحطة العكاوية : اي على عكا في عهد احمد باشا الجزار. ينقل غويتيسولو، من غير ان يتردد، الالوان الزاهية التي يصور بها قارىء "الف ليلة وليلة"، وموظف ادارة حصر التبغ الملكية، تآخي الناس ورضاءهم في ظل سيف المملوك العثماني الظليل. ولايملك الروائي اعجابه حين يروي دومنغو باديا ان خازندار الوالي يهودي، فيقفز قرنا وثلاثة ارباع القرن ويؤكد ان في هذا التعايش مثالا للدولة الفلسطينية الديموقراطية التي (كانت) ترفع منظمة التحرير لواءها وشعارها (ص١٤٣/١٤٣). كان دومنغو باديا انتهى الى مكة حين اقدم الجزار على جدع انف خازن بيت ماله اليهودي، ثم على صلم اذنيه، قبل قتله واحلال يهودي اخر محله بحسب رواية المعلم ابرهيم العورة الصوري الذي سمع الخبر من ابيه، احد كتاب مولانا احمد باشا.

من رد اصل الصورة الاستشراقية الى "الف ليلة"، الى تصور الديموقراطية في صورة حكم وال عثماني عات (يروي مؤرخ معاصر ان حاشية الجزار لم تتجرأ على الاقتراب منه الا بعد مضي عشرين ساعة على موته وسكون كل حركة في جسمه. مثل نزاع فرنكو الاسباني الطويل)، يحمل غويتيسولو مسألة اصل الاخر وانجلاء غيريته ومباينته. فهو يعزف عن استقصاء اثر وهم البربري والعربي في تكوين وهم الاسباني والاوروبي. فكأن الفاتح العربي حين اجتاز جبل طارق لم تسبقه روايات الفتح، اعني رواياته هو عن فتوحه ومحل الفتوح من تخييله التاريخي، ولم يسبقه فقه الغنيمة والاسلاب والتوزيع والتنفيل والسباء، واعني فقهه هو. وكأن سبق رواياته وفقهه ليس بشيء. وبالتناول هنا يعدم الاخر وثقافته ومخيلته، على وجه اشد من عدمه عن الاستشراق الذي يحمل تخييل الاخر على محمل حرفي. ولهذا الاهمال وجه عجيب بينما تعلو جلبة بعض الدعاة والادعياء، وتصرب عرض الحائط بحرمة الحياة والاحياء، وبكرامة الخلق والناس.

الى ما سبق، لم يرد اسم لبنان مرة واحدة في الكتاب. لا ريب اننا كنا في غنى، الا ان لبنان علامة، اكان في معرض "الدولة الديموقراطية"، ام في معرض الاستشراق ونقده النظري والعملي معا

وضاح شرارة

(*) خوان غويتيسولو: الاخبار الشرقية، ١٩٨٥، باريس، دار فايار، نقله عن الاسبانية دومينيك شاتيل وخاك ريمي - ريفير. العنوان "شرقية" في مقابلة "سارازين" الى قاموس (روبير) الفرنسي يرد "سارازين" الى "شرقيين" والعنوان يعارض "الاخبار الايبيرية". للقديس ايزيدور، التي تروي عودة اسبانيا الى النصرانية

شدرين يسخر ويرتجف على المنعطف

— ٤ —

طرحت اصلاحات ١٨٦١ امام الادب الروسي مهام جمالية من نوع جديد، وذات طبيعة معقدة، متشابكة، وغير واضحة الاهداف النهائية. واكثر الادباء ايغالا في نسيج تلك الاصلاحات هو الكاتب الساخر م. سالتيكوف شدرين الذي اعتبر ان روسيا على مفترق مرتجفة عند انعطافات حادة وان نوعية الاحداث تجتذب اهتماما خاصا

رحب شدرين بفكرة بيلنسكي حول الفن الذي له دور المحلل للقضايا الاجتماعية اي ان الادب هو البوصلة، وهو المرشد لكل ظواهر الحياة مع ضرورة الكشف عن كل ما استتر لكي يصبح الفن شريكا عملانيا يصنع ويعيد صناعة الحياة. وبكلام اخر، يصبح على الادب ان "يمهد التربة للتفاهم مع المستقبل" اي ان يحضر الانسان لتقبل اشكال اجتماعية حياتية جديدة دافعا راية الاتي الى الاعلى ومسقطا البالي الى مزبلة التاريخ.

والسؤال : كيف نحمل البالي من الحياة الى مثواه الاخير؟

على حسب سالتيكوف شدرين للنقد الدور المركزي في تعرية كل ما هو سيء او معرقل مع الترحيب بكل ما هو ايجابي مستقبلي، وان الادب لن يكون ادبا ما لم يبحث عن النموذج الرائع او عن عادات خلقية جديدة، وتقاليد اخرى هي تقاليد المثقف الثوري المكافح ضد النظام السياسي المرتكز على منهجية الاستغلال.

وعلى حسب سالتيكوف شدرين، يحتاج الكفاح ضد النظام الاجتماعي القائم الى نظرية علمية، والمؤسف ان الانسان الفقير الذي له مصلحة في النضال غير واع، وغير مهيأ من الوجهة السياسية. مع انه توصل الى الاستنتاج ان "خلية النحل بدأت تصحو من النوم بعد ١٨٦١"، والمقصود ان الجماهير الشعبية بدأت تستيقظ من رقدتها الطويلة لتتوضح لها ارتسامات مستقبلها. وعلى هذا، امام الادب نهمة التعبير مع تظهير او ابراز للعناصر المميزة لهذه المرحلة كخطوة على طريق الاجابة عن التساؤلات الممضة حول اسلوب الاخذ بيد الجماهير بغية رفعها الى مصاف الرفض الثوري ذي الملامح الواعية.

لنتذكر :

١ - كان دوبروليوبوف يقول : الادب يعكس الحياة بينما العملية الثورية للثورة.

٢ - سالتيكوف شدرين يطالب بانضاج الرفض الثوري الواضح او الواعي.

يقول شدرين : "لقد توجهت الى العائلة، الى الملكية، الى الدولة ولم ار عمليا شيئا موجودا". وكان شدرين يقصد ان كل شيء، انهار، تلاشى، والقناع الكاذب سقط عن كل الوجوه، وكان يربط تصرفات الفرد والشروط الاجتماعية التي تحيط به، فتتخطى عبره الديموقراطيون الثوريون الروس المتنورين الافرنسيين الذين حدوا من دور الظروف الاجتماعية الى مستوى الحالة المعيشية.

المتنورون الافرنسيون رأوا ان الانسان ضحية الوضع العيشي بينما رأى الديموقراطيون الروس ان الانسان هكذا ليس فقط ضحية بل هو مناضل من اجل قيم التطور، ومن هنا شعار هذه العصبة الادبية الثائرة : "الرائع هو الحياة". برغم انها كوكبة قامت بتعرية كل جوانب الحياة الاجتماعية الروسية حتى ان الوجود ككل بدا مرا كالعلقم في نتاج شدرين...

وفي ١٨٨٠ اصدر سالتيكوف شدرين كتاب "وراء الحدود" وفيه تصنيف مدمر لفن الانحطاط البورجوازي متذكرا بايام الرجولة، وايام البطولة لهذه البورجوازية، ويوم كتب رواية "العائلة السعيدة" ابرز شدرين صفاقة واعوجاجا، واحقادا لعائلة اقطاعية لا جامع بينهما الا انتظار الميراث.

مرة كتب شدرين :

"اذا عجزت الواقعية عن صياغة جواب عن متطلبات الحياة فانها لن تتمكن من الدخول في الفن بوصفها عنصرا مسيطرا، ما يعني ان الجوهري عند شدرين هو الحياة، او اكثر تحديدا، هو الانسان الذي له تكريمه الخاص عند هذا الكاتب باشكال متنوعة، وعكرته عليه السلطات صفو ايامه، وطاردته بدون تقطع، خاصة عندما اخذ يصدر سرا قصصه، ومنها "حكاية القروي المغلوب الذي اطعم جنرالين"، و"سقط الضمير" فاصبح ذا شعبية واسعة في اوساط المهجرين الروس، والحركة الديموقراطية ترى في قصصه سلاحا ايديولوجيا ذا شكيمة، وذا بأس.

ومن هذا المرتكز ضاعف شدرين الجهد ارساء واطلاقا للرواية الاجتماعية، والنقد الساخر الذي سبب له مضايقات شتى. ويروي التاريخ الادبي انه في الرابع عشر من شهر نيسان ١٨٨٥ اوقفت الشرطة عامل البريد اركادي داغاييف في "محطة نيقولا" للسكك الحديد وعند تفتيشه عثر معه على عمل شدرين الادبي : "اساطير جنينة للاطفال". وفي اسبوعين عثر على نسختين من هذه الاساطير في غرفة الطالب الجامعي مارتين شيشكافيتش، والظاهرة كانت يومية حتى غدا الصراع مفتوحا بين الاديب والسلطة. وسخر هو من الكلام على الدور الاخلاقي الاتكالي في مجتمع اساساته معادية للانسان. ان الواقعية، وبحسبه شدرين، لا تتطلب فقط عكس الانسان في تنوع علاقاته الاجتماعية، بل المطلوب تسليط الضوء على عالم الانسان الداخلي، وكتب : "الانسان تركيبة معقدة، وعلى هذا عالمه الداخلي متنوع، ما يعني تنويع المداخل كمحاولة حل مشاكل هذا الانسان والا فان الامر سيبدو مشوها".

ومن هنا ناهض شدرين الطبيعية "الناتوراليزم" في الادب، ودعاها "الواقعية الكاذبة" التي عمت آداب كل اوروبا، ومن هنا انتقاداته ضد الادب الافرنسي مستخدما الاضحاك لايصال فكرته، وللامساك بهدفه معتبرا ان البيروقراطية ركيزة الاضحاك... ومن هنا حن الكاتب اعتى الهجومات على تكتلات "الفن للفن" التي استهانت بدور الفن، وعملت على تحقيره وافراغه من كل محتوى اجتماعي.

في رسالة من انغلز الى بابرتيس ان : "المدرسة التاريخية الروسية النقدية في الادب حققت تجاوزا لكل ما صنعته اداب المانيا، وفرنسا". وكان الحكم زمن بطرس الاكبر (والاصح الاول) العهد الذي ترعرعت فيه الكلاسيكية التي شكلت محرضا اوليا للتفاهم مع الافكار العظيمة، ودعت الى اغناء الفن بالمفاهيم البطولية، والحس بالواجب الاجتماعي، واجتثات الرغائب الانانية، واثناء مطالبته الفنان بتحضير التربة للتغيير، رفض شدرين، ولو بتقتير، كل ملامح المفهوم الجمالي الكلاسيكي الذي نادت به الكوكبة الطليعية الاولى من الادباء الروس امثال لومونوسوف حين ابتعد عن عقلانية ديكارت التي استفاد منها بوالو، وكان شيللر يطمح الى امحاء فكرة الميتافيزيقية فكتب شعرا :

"كاد كبير الكبراء يتعب
تعبا عن ندرة الاصدقاء
فنفخ خالقا بصفاء الارواح الملائكية
كصورة لفرحه
وصورة لجلاله
وهي مميزة عن كل ما خلق
واللانهاية تارس النظر اليه
من خلال وعاء الخليقة الفينيقي".

واقعيا سالتيكوف شدرين ذهب بكل ذلك خطوة الى الامام وجرأة الى عتمة الحياة، ومعانيز العيش، ممهدا لانطلاقة اثنين من كبار الادباء الانسانيين، وهما انطوان تشيخوف، والمؤسس في العالم الجديد مكسيم غوركي الذي طالب بضرب الكوميك مقدمة للحل.

وضاح يوسف الحلو

ادونيس

صدر للشاعر ادونيس جديده "كتاب الحصار (حزيران ٨٢ حزيران ٨٥)"، عن دار الاداب في بيروت في ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط والطبعة اولى ١٩٨٥، والغلاف بريشة احمد امير والفهرس. "الوقت، صحراء - ١، ضوء الشمعة، صحراء - ٢، اشخاص، الاسود السيد، رسائل، فاصل من الغبار والورق، طوفي ايتها الكاتبة، هذا ما كتبه محمد بن عيسى الصيداني قبيل موته، اغنيات، الاسم، حالات، الولد الراكض في الذاكرة، شطح، اسماعيل"

الكلمة الضائعة

ا	ف	ا	م	ي	د	ق	و	ب	ق
ع	ت	ي	ا	ل	ت	ل	و	ح	ل
ذ	ر	ر	ب	د	ت	د	ك	د	ت
ا	و	ا	ب	ا	د	ا	ن	ا	ع
م	ق	ف	ز	ة	ي	و	و	ق	ا
و	ا	و	ن	م	د	س	ز	ر	ب
ا	ي	ج	ه	ت	ط	س	ا	و	ب
ض	ت	و	ا	ل	ب	ر	ا	ر	ي
ي	ت	د	ث	ت	ا	م	ة	ل	ع
ع	ا	ه	ا	ل	ن	ط	ه	ر	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شعاب مواضيع وجودي اتربة ابيض مزارع
رقاد سواد نفوذ المراري شديد الثلوج
النظير اشتياق بواسطته كنوز تمز قنيد شلامات

الكلمة: المداوم في العمل
السابقة: يونس بحري

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف ثاف الف فا الف لام فا فا الف يا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ساحات
اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عديم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايمبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
المسطة الجديدة	المسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
سيملوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورت	السبوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعورة	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	المسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	اطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلة	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ديوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	حفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٣
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"مئة بندقية" (ثورة واثارة مع راكيل ولش).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "عاصفة الدماغ" (الخيالي العلمي والمؤثرات، اخراج دوغلاس ترامبل).
٢ - "عودة الجيدي" (الفضاء بمعاركه الغريبة).
٣ - "تنين بيت" (والت ديزني).
٤ - "ميكي ومود" (دارلي مور يفرح، في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صف ١٩٨٤" (شباب عنيف. اعادة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"امنية الموت - ٢" (تشارلز برونسون شاريا).

● امبير
٢ - "تنين بيت" (والت ديزني).
٣ - "مدافع نافارون" (الحرب - اعادة وكوين ونيفن).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ماد ماكس ٣" (مغامرات وايقاع ضابط).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، من اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "اطباء شباب عاشقون" (هزل وممرضات).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"سجن الامازون" (نساء عنيفات جدا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"امرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا ظريفة مسلية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ايام الكندور الثلاثة" (مغامرة وتجسس بادارة بولاك).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الفجر الاحمر" (السوفيات يحتلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة الهزلية).
٢ - "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند).
٣ - "شمال، شمال غرب" (كاري غرانت الجاسوس، من هيتشكوك الستينات).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الطبيعي" (الرياضة وجو ملون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "دانتون" (الثورة الفرنسية وانقسام دانتون وروبسبيار، من البولوني فاجدا).
٣ - "كاليغولا" (خلاعة وتاريخ).
٤ - "سفر برلك" (فيروز في ادارة بركات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تكون او لا تكون" (ميل بروكس يضحك ويستعرض).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الوجه المشطوب" (آل باتشينو في العنف والقسوة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تضاعف نشاطك واللقمة عندك للمنال للوصول الى حيث تريد. ولا الحاح شديد لئلا تقع.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): فتش عن النفس الشقيقة او الرجل او المرأة الجديرة بالامتحان والثقة. وستكون اكثر رومنطيقية.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اذا رأيت الشريك خارج متطلباتك وما ينبغي ان يفعل عمدت الى ثورة. ولست طويل الغضب، وسرعان ما تهدأ.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): العاشق تزداد فيه ناحية الاخلاص، والاخرون في لقاءات شتى لوجوه وعيون ونظرات.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): بمثابرتك وبعض الخصال الاخرى تزيد من طاقاتك. وهناك تأثيرات عليا نحوك تشحنك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا شيء يوقفك في مسارك. واذا شئت هدفا محددا طالما فكرت فيه، فهناك متسع ومجال.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ت١): يجب بعض القاعدة وبرهان على سلوك شخصي استفاد من اخطاء سابقة.

● العقرب (٢٤ت١ - ٢٢ت٢): لك نجاحك الكبير في محاولاتك. ومساعدة الاصدقاء مفيدة لك جدا، وحين تطلبها هي هنا.

● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ك١): اذا كنت في اول الطريق فانك على مقربة من توطيد وضعك. ويجب ان تكون لك قرارات لفرض نفسك.

● الجدي (٢٢ك١ - ٢٠ك٢): ستوسع من حقل معارفك او تنزل في مشاريع طامحة، تلقونها الى نهايتها.

● الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط): اتصالات مهنية مهمة، وتثبيت لوضعك. ولك حظوظ كبيرة لان تكون رابحا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تحتاج الى الشريك وبرهانه باعماله وافعاله، على ان يحبك جدا. ولن تكون خائبا.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٣٠ الصوت (مسلسل مصري)، ٤:١٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ انسبكتور غادجت (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ سبورت بيللي (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ ليتل لولو (رسوم متحركة)، ٦:٣٠ مشغل العلوم، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧:٣٠ الزجل، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ مشاكل وحلول، ١٠:٠٠ منوعات.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ انسبكتور غادجت، ٥:٣٠ سبورت بيللي، ٦:٠٠ لتل لولو، ٦:٣٠ مشغل العلوم، ٧:٠٠ المانتخب الوطني، ٧:٣٠ الروك ان رول، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ منوعات

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٠٠ روكينغ تشير (منوعات)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ فيلم فرنسي: عقل ضائع (باتريك ديوير، ايمانويل بيار)، ١٠:٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٣٤

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢	■	■						■	
٣									
٤			■	■					
٥					■				
٦							■		
٧	■		■		■				■
٨								■	
٩			■						

افقيا:
١ - ناحية الرأس مما يلي الاذن - منع ٢ - القتل على غرة. ٣ - شتم - حيدها في اندرويات. ٤ - توجعه - مثر. ٥ - يقتدي - اعثم. ٦ - حرف جر - المكث في المكان. ٧ - مرتفع - نصف وريد ٨ - سيرهم ليلا ٩ - النظافة - حرف عطف

عموديا:
١ - الشعب - تلهى ٢ - شعر في مقدم الرأس ٣ - عاملة - صد خشن. ٤ - نصف نوعة - للاستخدام - نصف سارق ٥ - جنة - جدها في الحرولة ٦ - نصف راية - كثرة المال ٧ - روى - رعب (معكوسة). ٨ - مداهنا. ٩ - ثوب يلبس فوق الثياب - حرفان متشابهان.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بق - ارتاء ٢ - النعماء ٣ - ابعار - فنا. ٤ - يقوى ٥ - من - صبح. ٦ - امل معكوسة) - الفلو. ٧ - حنف - صوب. ٨ - وتح - دعينا. ٩ - بر - الحباء.

عموديا:
١ - ااا - الحوب ٢ - بليد - بنثر ٣ - قنع - جفاء (معكوسة). ٤ - عاين. ٥ - امزق - اعقل. ٦ - را - وحل - ح ٧ - جثنا - عصيب. ٨ - ملونا ٩ - الحوباء.

رياضة والعاب

الكؤوس الاوروبية لكرة القدم

فوز جوفنتوس وسقوط بوردو وتعثر ريال مدريد



مدافع جوفنتوس ايش اللوكسمبورجي - الى اليمين - يحاول عبثاً منع دخول الكرة مرمى فريقه مسجلة الاصابة الاولى لجوفنتوس الايطالي. (رويتر تيليفوتو)

لوتار ماتيوس من بايرن ميونيخ - الى اليسار - وفالديمار ماتيسيك من غورنيك زابرز يتنازعان الكرة.

الكرة بين باميرولو - الى اليمين - من فنربغشة وباسكال ماليو من بوردو. (رويتر تيليفوتو)

مباريات مرحلة الذهاب للدور الاول من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي في كرة القدم لم تخل من مفاجآت.

ففي كأس اوروبا لابطال الدوري سقط بوردو بطل فرنسا على ارضه امام فنربغشة ٢-٣، في حين بدأ جوفنتوس الايطالي دفاعه عن الكأس بفوز كبير على جونيس ايش اللوكسمبورجي ٥-٠ في ضيافة الاخير. كذلك فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي خارج ارضه على غورنيك زابرز البولوني ٢-١، ومثله ابردين الاسكوتلندي على اكرانيس الايسلندي ٣-١، وأف.سي. برشلونة الاسباني على سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي ٢-١. وفاز فيرونا بطل ايطاليا على باوك سالونيك اليوناني ٣-١، وأف.سي. بورتو البرتغالي على اجاكس امستردام الهولندي ٢-٠.

في كأس حاملي الكؤوس، فاز رابيد فيينا النمساوي، الذي وصل الى الدور النهائي في الموسم الماضي، على تاتابانيا المجري ٥-٠. لكن ايك استوكهولم الاسوجي سجل اكبر عدد من الاصابات ٨-٠ في مرمى رد بويز ديفردانج اللوكسمبورجي. وانتهت المباراة الحساسة بين اتلتيكو مدريد الاسباني والسلتيك غلاسغو الاسكوتلندي بالتعادل ١-١ في مدريد.

في كأس الاتحاد الاوروبي عاد ريال مدريد الاسباني حامل الكأس من اثينا خاسراً ٠-١ امام ايك اثينا اليوناني. وسجل فيردر بريمن الالماني الغربي اول خسارة له هذا الموسم امام تشيرنوموريتس اوديسا السوفياتي (١-٢).

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

كأس اوروبا

غوتبورغ (اسوج) ٢ - تراكيا بلوفديف (بلغاريا) ٢.

دينامو برلين (المانيا الشرقية) ٠ - اوستريا فيينا (النمسا) ٢

بوردو (فرنسا) ٢ - فنربغشة (تركيا) ٣.

غورنيك زابرز (بولونيا) ١ - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢

اف.سي. بورتو (البرتغال) ٢ - اجاكس امستردام (هولندا) ٠

سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١ - برشلونة (اسبانيا) ٢

جونيس ايش (لوكسمبور) ٠ - جوفنتوس (ايطاليا) ٥

اكرانيس (ايسلندا) ١ - ابردين (اسكوتلندا) ٣

لينفيلد (ايرلندا الشمالية) ٢ - سيرفيت جنيف (سويسرا) ٢

زنيت لينينغراد (الاتحاد السوفياتي) ٢ - فالبرينغن (نروج) ٠

فايله (الدانمارك) ١ - ستيوا بوخارست (رومانيا) ١

اجاكس رابات (مالطة) ٠ - اومونيا نيقوسيا (قبرص) ٥

كوسايسي لاهتي (فنلندا) ٢ - ساراييفو (يوغوسلافيا) ١

هونفيد بودابست (المجر) ٢ - شامروك روفرز (ايرلندا) ٠

فيرونا (ايطاليا) ٣ - باوك سالونيك (اليونان) ١

اندرلخت (بلجيكا) جنبته القرعة اللعب في الدور الاول.

كأس حاملي الكؤوس

موناكو (فرنسا) ٢ - جامعة كرايوفا (رومانيا) ٠

رابيد فيينا (النمسا) ٥ - تاتابانيا (المجر) ٠

غلطة سراي (تركيا) ١ - فيدزيف لودز (بولونيا) ٠

هلسنكي (فنلندا) ٣ - فلامورتاري فلورا (البانيا) ٢

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ - السلتيك (اسكوتلندا) ١

اوتريخت (هولندا) ٢ - دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١

ايك استوكهولم (اسوج) ٨ - ديفردانج (لوكسمبور) ٠

لاريسا (اليونان) ١ - سمبدوريا (ايطاليا) ١

ايل ليماسول (قبرص) ٢ - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٢

فريدريكشتاد (نروج) ١ - بانغور سيتي (ويلز) ١

سيركل بروج (بلجيكا) ٣ - دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) ٢

النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ٢ - ارو (سويسرا) ٠

غلينتوران (ايرلندا الشمالية) - ريكيافيك (ايسلندا). تجرى السبت ٢١ ايلول.

لينغبي (الدانمارك) ١ - غالواي يونايتد (ايرلندا) ٠

بنفيكا (البرتغال) جنبته القرعة اللعب في الدور الاول.

كأس الاتحاد الاوروبي

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٣ - فينورد روتردام (هولندا) ١

الرينجرز (اسكوتلندا) ١ - اوساسونا (اسبانيا) ٠

كوليراين (ايرلندا الشمالية) ١ - لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) ١

اف. سي. كولونيا (المانيا الغربية) ٠ - سبورتنغ خيخون (اسبانيا) ٠

رابا ايتو (المجر) ٠ - بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١

فيديوتون (المجر) ١ - مالمو (اسوج) ٠

اوكسير (فرنسا) ٣ - آ. سي. ميلان (ايطاليا) ١

تشيرنوموريتس اوديسا (الاتحاد السوفياتي) ٢ - فيردر بريمن (المانيا الغربية) ١

بوهيميانز دبلن (ايرلندا) ٢ - دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٥

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ - تورون بالوسيورا (فنلندا) ٠

بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) ١ - ليش بوزنان (بولونيا) ١

بيرين بلاغوفغراد (بلغاريا) ١ - هاماربي (اسوج) ٣

سبارتا روتردام (هولندا) ٢ - هامبورغ اس.في. (المانيا الغربية) ٢

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٣ - فايكينغ (نروج) ٠

فيسموت اوه (المانيا الشرقية) ٢ - دنيبر (الاتحاد السوفياتي) ٢

فاريغيم (بلجيكا) ٥ - ارهوس (الدانمارك) ٢

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٥ - سانت غال (سويسرا) ١

ايك اثينا (اليونان) ١ - ريال مدريد (اسبانيا) ٠

دينامو تيرانا (البانيا) ١ - هامرون (مالطة) ٠

بورتيمونينسي (البرتغال) ١ - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٠

دينامو بوخارست (رومانيا) ٢ - فاردار سكوبيه (يوغوسلافيا) ١

آ. سي. تورينو (ايطاليا) ٢ - باناثينايكوس (اليونان) ١

فويست لنز (النمسا) ٢ - بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ٠

ابويل نيقوسيا (قبرص) ٢ - لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ٢

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٥ - متز (فرنسا) ١

نوشاتيل (سويسرا) ٣ - سبورتول استودينتش (رومانيا) ٠

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ٤ - بشيكطاش (تركيا) ١

اف. سي. لياج (بلجيكا) ١ - انسبروك (النمسا) ٠

فالور ريكيافيك (ايسلندا) ٢ - نانت (فرنسا) ١



لاعب ريال مدريد اميليو بوتراغوينو بين اليونانيين الياس ارموتوروس - الى اليمين - وستيليوس مانولاس. (رويتر تيليفوتو)



لاعب اوكسير برنار فرير يحاول شق طريقه بين مدافعي ميلانو ماورو تاسوتي - الى اليسار - وفرانكو باريزي. (رويتر تيليفوتو)

الدوري المصري: فريقا السويس والمقاولون

اقر مجلس ادارة نادي السويس الذي صعد فريقه حديثاً الى الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، قائمة الفريق للموسم الجديد وهي ضمت ٣٤ لاعباً: متولي السيد ومجدي فريد ومجدي عبدالرازق وطارق زوز وحسين رمزي وناصر الجبروني ومحمد علي ومصطفى زكريا (من السويس) وموفق السيد (من المصانع الحربية) وامام شاهين ومحمد صلاح وعبد العزيز مجاهد واحمد جمال وماهر هليل ومحسن حسن (من الزمالك) وهنداوي (من الترسانة) ومحمود هكوكو وخالد صديق من (سماء السويس).

ويجري اسماعيل بدرة مدير الكرة في السويس مفاوضات لضم غير لاعب من ناديي الزمالك والاهلي والمصانع. وقال بدرة ان السويس سيخوض مباراتين تجريبيتين قريباً ضد الزمالك والمصري البورسعيدي استعداداً لمسابقة الدوري العام التي تبدأ في ٢٨ من الجاري.

● في الجبل الاخضر اقر مجلس ادارة المقاولون العرب قائمة الفريق الاول، وهي ضمت ٢٢ لاعباً ليس بينهم الكابتن سعيد الحيشيني الذي اعلن اعتزاله والحارس انطوان بل وعبد الرزاق كريم الغاني.

وهنا اللاعبون المقيدون: علاء خليل ومحمد يونس وعلي شحاتة ونبيل عمار وجمال سالم ومحمد رضوان وعبودة ونبيل ابرهيم وعلاء نبيل وعلاء عبد الحفيظ وناصر محمد علي وخالد عصمت وعادل الكردي ومحمد عمر وحمادة المصري وميمي وعصام عرفي واحمد المرعبي واشرف سليمان ومحمد عدلي وياسر فاروق وطارق ابرهيم.

● وقع محمد عباس مهاجم الاهلي الاسمر الذي افتقده الجمهور القاهري فجأة منذ ٣ مواسم كشوف النادي المصري البورسعيدي في مقابل ١٥ الف جنيه. وحصل محمد عباس على اجازة ٣ ايام لتصريف اعماله في القاهرة والعودة الى بورسعيد ليعيش هناك.

● تم قيد صلاح الطيب مهاجم الزمالك الصاعد من فريق ٢١ سنة في قائمة الزمالك لدى الاتحاد المصري لكرة القدم. وبذلك ارتفع عدد اللاعبين المقيدين في الزمالك رسمياً الى ٣٦.

كأس العالم: الفريق الاسوجي لمقابلة المانيا الغربية

اعلن امس مدرب المنتخب الاسوجي لكرة القدم لارس ارنيسون لائحة من ١٨ لاعباً اختارها للمباراة مع المانيا الغربية في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الاربعاء المقبل.

واللاعبون هم:

- حارسا مرمى: توماس رافيللي، توماس فيرنرسون.
- مدافعون: انغمار ارلاندسون، سفن دالكفيست، غلين هيسن، هاسي بورغ، ستيغ فريديريكسون، بيتر لارسون.
- سواعد دفاع: يان سفنسون، روبرت بريتز، غلين شترومبرغ، اندرياس رافيللي، هانس هولمكفيست، ستيفان بيترسون، اولف اريكسون.
- مهاجمون: دان كورنيليوسون، توربيورن نيلسون، ماتس ماغنوسون.

نهائيات مضرب الكسليك

في الادوار النهائية من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب، خسر امس فادي حداد امام رشيد كنعان في الدور نصف النهائي للفردي للناشئين.

وهنا النتائج الفنية:

● زوجي مختلط: فاز تانيا زيتوني وريمون كتورة على ناديا زيتوني وروجيه جدعون ٦-٤، ٦-٣، ومايا حجار وصباح باز على ليليان عياش وروجيه صليبا ٦-٠، ٦-٣.

● فردي للناشئين (نصف نهائي): فاز ريمون كتورة على روبير حايك ٦-٠، ٦-٠، ورشيد كنعان على فادي حداد ٦-٤، ٦-٣.

● زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز ربيع باز وميشال فيليبيدس على روجيه صليبا وصلاح سكاف ٦-٣، ٦-٣.

● زوجي للناشئين (نصف نهائي): فاز فادي حداد وريمون كتورة على كمال عيد وكارلو ناصيف ٦-٠، ٦-٣.

وفي برنامج مباريات اليوم:

- فردي للرجال (نصف نهائي): الساعة ٣ سعيد كرم - سامي مرقدة، ثم صباح باز - ريمون كتورة.
- فردي للسيدات (نهائي): الساعة ٤ مايا حجار - تانيا زيتوني.
- زوجي للرجال (نصف نهائي): الساعة ٥ فادي حداد وريمون كتورة - صباح باز وسامي مرقده.

دورة العمل بكفيا: السلة للتضامن

في "دورة الشيخ بيار الجميل الرياضية" التي ينظمها نادي العمل بكفيا، احرز التضامن بطولة مسابقة كرة السلة بفوزه على العمل بكفيا ١٢٢ - ٨٦ (الشوط الاول ٦١ - ٤١).

وتقام السابعة مساء اليوم مباراة في كرة السلة بين الكهرباء والحكمة على المركز الثالث.

وخارج الدورة فاز العمل بكفيا على القلب الاقدس ٨٠ - ٧٥ (الشوط الاول ٤٩ - ٤١).

الصفاء يستضيف الافريقي الغاني

يلتقي فريق الصفاء الجديد الرابعة بعد ظهر الجمعة على ملعبه في وطى المصيطبة فريق النادي الافريقي المتحد (غانا).

مهرجان الكهرباء

اعلن نادي الكهرباء برنامج مهرجانه الرياضي الذي يبدأ غداً الجمعة على ملاعب النادي في الزوق بمشاركة ٣٥ نادياً ويستمر الى ٦ تشرين الاول. وهو يتضمن دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد وكرة القدم المصغرة والسلاح.

في برنامج اليوم الاول:

الساعة ٥: احياء الرياضية - القلب الاقدس (كرة السلة - درجة ثانية).

الساعة ٦: العمل بكفيا - الانوار الجديدة (الكرة الطائرة اناث).

الساعة ٨: المنصف - هنيبعل نهر ابرهيم (الكرة الطائرة درجة ثانية ذكور).

الساعة ٩،٣٠: كور - الكهرباء (الكرة الطائرة درجة ثانية ذكور).

ضاحية حفرون

ينظم نادي حفرون اهمج في اشراف اتحاد العاب القوى ٤ سباقات لاجتياز الضاحية في منطقة كفرياسين - طبرجا - انما كالآتي:

- السبت ٢٨ أيلول: سباق للعدائين القدامى مسافته ١٠ كيلم والانطلاق الساعة ٧ صباحاً.
- الاحد ٢٩ منه: الساعة ٤،٣٠ سباق للسيدات (من دون تحديد السن) مسافته ٣٠٠٠ متر.

الساعة ٥،٠٠ سباق للناشئين (١٩ سنة وما دون) مسافته ٥ كيلم.

الساعة ٥،٣٠ سباق للرجال (٣٠ سنة وما فوق) مسافته ١٠ كلم.

والسباقات الاربعة مفتوحة امام النوادي الرسمية والجامعات. وسيكون لكل سباق ترتيب فردي وفرق بمعدل ٣ لاعبين لكل ناد.

اما نقطة التجمع والانطلاق فستكون امام كنيسة كفرياسين.

سرعة للسيارات

يقيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة هذا الاحد ٢٢ من الجاري سباق سرعة للسيارات ضمن حلقة مقفلة في منطقة زوق مكايل مسافته ٣،٣٠٠ كيلم.

وعدد المشتركين حتى الان ١٢، ويستمر التسجيل الى مساء اليوم.

ويدخل هذا السباق في نطاق بطولة لبنان لسنة ١٩٨٥.

يكون التجمع في يوم السباق الساعة ٦،٣٠ في مقر النادي في الكسليك والانطلاق الساعة ٨،٣٠ بعد ان يقوم المشتركون بالتجارب القانونية.

الانترانيك بيروت

ينظم نادي الانترانيك ببيروت دورة في كرة السلة للرجال والسيدات على ملعبه في سن الفيل ابتداء من ١٥ تشرين الاول. ووجهت الدعوة الى ٢٥ نادياً رسمياً من الدرجتين الاولى والثانية للاشتراك.

كذلك ينظم في ٢٠ تشرين الاول سباقاً لاجتياز الضاحية على كورنيش سن الفيل في اشراف اتحاد العاب القوى للسيدات والناشئين والرجال.

الدورات الدولية في كرة المضرب

"اعادة" لنهائي ويمبلدون ١٩٨٥

اخرج الاميركي غير المصنف لاري ستيفانكي مواطنه ديفيد بايت المصنف سادساً ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤ من الدور الاول من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الاميركي سكوت ديفيس المصنف ثالثاً على مواطنه مارك فلور ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي بول اناكون المصنف ثامناً على مواطنه دان غولدي ٦-١، ٦-٤، والاميركي جيمي ارياس المصنف سابعاً على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، والبريطاني جون لويد على الاميركي تيري مور ٦-٢ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٠، والاميركي كن فلاش على مواطنه جون سادري ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاسوجي ستيفان ابنرغ المصنف ثانياً على الاميركي مارك ديكسون ٤-٦، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي فينس فان باتن على مواطنه بريان تيتشر ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

دورة شيكاغو

● انسحبت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية من دورة شيكاغو الاميركية الدولية امام الاميركية اليز بورغين بسبب شد عضلي في اسفل ظهرها.

وفي الدور الاول من الدورة فازت الاميركية كيم شافر على مواطنتها اندريا ياغر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والاميركية ماري لو بياتيك على مواطنتها انا ايفان ٦-٣، ٦-٤، والاميركية روبن وايت على مواطنتها بينات لوي ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية بوني غادوسيك المصنفة خامسة على الاوسترالية جانين طومبسون ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والكندية كارلينغ باسيت على الاميركية آن هندريكسون ٦-٢، ٧-٥، والاميركية كايت غومبرت على مواطنتها ميشيل توريس ٦-٠، ٤-٦، ٦-٣.

وفي الزوجي فازت الاميركية كاثي جوردان والاوسترالية اليزابيث سمايلي على الاميركيتين كاندي رينولدز وباولا سميث ٦-١، ٦-٣، والسوفياتيتان سفيتلانا تشيرنيفا ولاريسا سافتشينكو على الافريقيتين الجنوبيتين جنيفر منديل وايفون فيرماك ٦-١، ٤-٦، ٦-٢.

دورة تولسا

● يلتقي الالماني الغربي بوريس بيكر والاميركي كيفن كارين في ما يشبه الاعادة للمباراة النهائية من دورة ويمبلدون البريطانية ١٩٨٥، وذلك في الدور النهائي من دورة تولسا (ولاية اوكلاهوما) الاميركية الرباعية. وكان بيكر فاز على الاميركي فيتاس غيرولايتس ٦-٢، ٦-٣، وكارين على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

الالماني الغربي بوريس بيكر في مباراته وفيتاس غيرولايتس. (اب لايزرفوتو)

دورة بوردو

● صعد التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك المصنف ثانياً الى الدور ربع النهائي من دورة بوردو الفرنسية الدولية بفوزه في الدور الثاني على الفرنسي لويك كورتو ٧ - ٦ (٦ - ٣)، ٦ - ٠.

وخسر الاميركي لاوسون دنكان المصنف ثالثاً امام المكسيكي فرنشيسكو ماسيبل ٦ - ١، ٦ - ٣، وفاز الاوروغواياني دييغو بيريز المصنف خامساً على الفرنسي برونو دادبون ٦ - ٤، ٦ - ١، والفرنسي تيبري تولان المصنف سابعاً على الاسباني دافيد دو ميغيل ٦ - ١، ٦ - ١.

دورة جنيف

● في الدور الاول من دورة جنيف السويسرية الدولية، فاز الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثانياً على الارجنتيني ادواردو بنغوشيا ٦ - ٤، ٦ - ٣، والسويسري هاينس غونتهارت على الاميركي بيل سكانلون ٦ - ٢، ٦ - ٧ (٤ - ٧)، ٦ - ١.

وفي الدور الثاني فاز السويسري ياكوب هلاشيك المصنف ثامناً على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٧ - ٦، ٦ - ٧، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثالثاً على الارجنتيني مارتشيلو انغارامو ٦ - ١، ٦ - ٣، والارجنتيني روبرتو ارغويللو على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف خامساً وبطل الموسم الماضي ٦ - ٤، ٦ - ٤.

السبت والاحد في طوكيو

العاب القوى: المنتخب الاميركي للقاء مع اليابان والاتحاد السوفياتي

اعلن امس المنتخب الاميركي لالعاب القوى الذي يلتقي السبت والاحد في طوكيو منتخبي اليابان والاتحاد السوفياتي.

يقود هذا المنتخب كارل لويس الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلس، ويشارك في سباقي الـ١٠٠ متر والبدل ٤×١٠٠ متر وفي الوثب الطويل. وهو يضم كالفين سميث حامل الرقم القياسي العالمي في الـ١٠٠ متر، لكنه يشترك في الـ٢٠٠ متر وفي البدل ٤×١٠٠ متر. وكذلك كيرك بابتيست وصيف البطل الاولمبي في الـ٢٠٠ متر ويشترك في البدل فقط وويلي بانكس حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية، وطوم بترانوف حامل الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح. ولكن يغيب عنه ادوين موزس البطل الاولمبي في الـ٤٠٠ متر حواجز، وروجر كينغدوم وغريغ فوستر الاختصاصيان العالميان في الـ١١٠ امتار حواجز.

وتغيب عن فريق السيدات فاليري بريسكو - هوكس وماري ديكر - سلاني. وتقوده جودي براون - كينغ ثانية لوس انجلس في الـ٤٠٠ متر حواجز وكارول لويس شقيقة كارل لويس وتشترك في مسابقة الوثب الطويل.

وهنا المنتخب كما اعلنه الاتحاد الاميركي لالعاب القوى:

الرجال

- ١٠٠ متر: كارل لويس، هارفي غلانس.
- ٢٠٠ متر: كالفين سميث، دواين ايفانس.
- ٤٠٠ متر: مايكل فرانكس، راي ارمستيد.
- ٨٠٠ متر: جوني غراي، ديفيد ماك.
- ١٥٠٠ متر: كريغ ماسباك، دان فولكي.
- ٥٠٠٠ متر: دوغ باديلا، الان شارسو.
- ١٠،٠٠٠ متر: جيف درلت، مارك اندرسون.
- ٢٠ كلم مشياً: غاري مورغان، راي فانكهاوزر.
- ١١٠ امتار حواجز: طوني كامبل، كليتوس كلارك.
- ٤٠٠ متر حواجز: ترانل هوكنز، نات بايج.
- ٣٠٠٠ متر موانع: هنري مارش، مايك فاديل.
- البدل ٤×١٠٠ متر: لويس، غلانس، سميث، ايفانس، كيرك بابتيست.
- البدل ٤×٤٠٠ متر: فرانكس، ارمستيد، داريل روبنسون، والتر ماك كوي، مارك رو.
- الوثب العالي: جيمي هوارد، لي بالكين.
- الوثب بالزانة: طوم برايت، كوري تاربينينغ.
- الوثب الطويل: كارل لويس، داني جاكسون.
- الوثبة الثلاثية: ويلي بانكس، تشارلي سيمكينس.
- رمي الكرة الحديد: دايف لوت، جسي ستيوارت.
- رمي القرص: جون باول، جود بينلي.
- رمي المطرقة: جود لوغان، دايف ماكنزي.
- رمي الرمح: طوم بترانوف، طوم غادوين.

السيدات

- ١٠٠ متر: بام مارشال، كاترين والاس.
- ٢٠٠ متر: بام مارشال، ايلا سميث.
- ٤٠٠ متر: ليلي ليندروود، روبرتا بيل.
- ٨٠٠ متر: ماري كنيسيلي، جويتا كلارك.
- ١٥٠٠ متر: لين وارن، سوزان جيرار.
- ٣٠٠٠ متر: ماري كنيسيلي، كاثي هايز.
- ١٠،٠٠٠ متر: روبن روت، كيلي كاتي.
- ١٠٠ متر حواجز: روندا بلانفورد، بام بايج.
- ٤٠٠ متر حواجز: جودي براون - كينغ، هواندا وليامس.
- البدل ٤×١٠٠ متر: مارشال، والاس، سميث، سوزان شور.
- البدل ٤×٤٠٠ متر: بيل، كلارك، ليندروود، شور.
- الوثب العالي: يان تشيزيورو، جان كلاف.
- الوثب الطويل: كارول لويس، سابرينا وليامس.
- رمي الكرة الحديد: رامونا باجيل، بيغي بولوك.
- رمي القرص: كارول كادي، بيني نير.
- رمي الرمح: كاتي سوليبنسكي، لوري ميرسر.

شؤون البلد والناس

"مهرجان زبدين التراثي"

دعت لجنة مهرجانات زبدين، قضاء جبيل، الى "مهرجان تراثي" يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ ايلول يفتتح السابعة مساء السبت بعشاء قروي تعقبه سهرة فولكلورية. ويفتتح ايضاً معرض لعناصر من التراث كالمحدلة وخبز الصاج ومعصرة الدبس والعنب وكركة العرق والنورج والبيدر وادوات الفخار ومعصرة الخرنوب والحداد والنجار وعين الضيعة وقطاف الزيتون وغيرها. ويستمر المعرض طوال يوم الاحد من العاشرة صباحاً الى العاشرة ليلاً.

استقبال عازار - فياض

عقد زواج السيد عازار ومارلين فياض في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء. وهما يتقبلان التهاني في ٢١ و٢٢ ايلول ١٩٨٥ في منزلهما في مزرعة يشوع سنتر ملاح.

مؤسسات تربوية في بيروت الغربية: مصير السنة الدراسية المقبلة مهدد



في الاجتماع. (المولور فالمف)

دعت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" رؤساء الجامعات والمعاهد والمدارس ومديريها في المنطقة الغربية الى اجتماع للتشاور في امن المؤسسات التربوية تمهيدا لافتتاح السنة الدراسية، ولبت الدعوة ٤١ مؤسسة وهيئة وعقد الاجتماع الرابعة بعد ظهر امس في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر، الى ممثلي المؤسسات ورئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني واعضائها، الدكتور محمد علي موسى ممثلا وزارة التربية والسيدة نجوى الشعار ممثلة وزارة الاعلام ونقيب اصحاب المدارس الابتدائية المجانية الخاصة الدكتور حسين يتيم.

وعرض المجتمعون المشاكل التي تواجه الوضع التربوي في المنطقة وابرزها المشكلة الامنية، و"دقوا ناقوس الخطر" على مصير السنة الدراسية المقبلة.

تكلم الحاج عبد الرحمن عيتاني فقال ان الجبهة ستعقد اجتماعات دورية لمعالجة ثلاث مشاكل: الامن والتموين والخدمات وان هذا الاجتماع يأتي في اطار موضوع الامن.

وتلاه رئيس اللجنة التربوية في الجبهة السيد حلمي معلوف عن "امن المؤسسات التربوية التي تواجه خطرا امنيا داخل الحرم مما يهدد مصير السنة الدراسية". وقال: "اذا تهددت المؤسسات التربوية في هذه المنطقة، تهددت اهم خاصة من خصائصها لانها تتميز بكثافة المؤسسات التربوية فيها وتنوعها".

وفي اطار عرض مشاكل الجامعات، تحدث الدكتور هشام نشابة ممثلا لجنة الدعم المنبثقة من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية ومما قال: "جميعنا معنيون بالجامعة الاميركية، وهي بكل صراحة في خطر اليوم: خطر على سنتها الدراسية المقبلة وهو خطر مباشر، وخطر على مستقبلها في صورة عامة. ومصدر الخطر هو ان الجامعة قد تصبح - ان لم تصبح بعد - مسرحا لصراعات طائفية تميمة ضيقة متعصبة بين طلابها وهنا سيحل عملها وقد يسري الى سائر المؤسسات التربوية".

واضاف انه لا بد من اتخاذ اجراءات على صعيد شعبي لمعالجة مشكلة الجامعة خصوصا:

- انتظام الدراسة.

- تجنيب الجامعة وغيرها الضغوط غير المعقولة التي يتعرض لها الاساتذة والطلاب.

- حفظ الامن داخلها وابعادها عن كل ما يمكن ان يؤدي الى عرقلة العمل التربوي فيها.

وباسم الجامعة الاميركية اكد السيد رضوان مولوي المسؤول الاعلامي فيها ان "المشكلة التي تواجهنا اولا واخيرا هي قضية الامن"، ذلك انه على رغم الجهود التي تبذلها الجامعة بمساعدة مسؤولين رسميين وحزبيين لحفظ الامن، لا تزال تقع حوادث كثيرة داخل الحرم او في جواره او في جوار المستشفى. اضف ان عندنا من الاساتذة والاداريين والموظفين لا يزال محتجزا.

وعدد السيد محمد زهدي يكن باسم كلية بيروت الجامعية المؤشرات السلبية على السنة الجامعية المقبلة كالآتي:

- عدم تمكننا من التعاقد مع اساتذة مؤهلين من خارج لبنان، لبنانيين او اجانب.

- الوضع الامني خصوصا المعابر التي تحول دون وصول اساتذة وموظفين وطلبة.

- اجواء امنية تثير تخوف بعض الاساتذة والطلبة والموظفين.

- الغلاء المستفحل وضعف الليرة وتضرر كثيرين من المواطنين وانعكاس ذلك على قدرة الطلاب على دفع الاقساط وقدرة الجامعة على تأمين حاجات الاقسام.

- وجود مكاتب مسلحة داخل الحرم مما يقلق المسؤولين والاداريين والطلبة غير الملتزمين.

- محاولات بعض الطلبة التدخل في شؤون الجامعة".

واقترح السيد محمد قاسم باسم مكتب المعلمين في لبنان:

١ - دق ناقوس الخطر على الوضع التربوي والتعليمي مما يهدد باحتمال عدم فتح المدارس هذه السنة.

٢ - على جميع الفاعليات رفع الغطاء عن كل متدخل ومخل بأمن المؤسسات التربوية والعمل على تحصين هذه المؤسسات وحمايتها.

٣ - وقف عمليات الخطف المتواصلة والتي تطاول الاسرة التربوية وتهدف الى تعزيز الفرز الطائفي.

٤ - فتح كل المعابر لمنع الوصول بالوضع التربوي الى ما وصل اليه الوضع الاقتصادي والتمويني.

٥ - تشكيل لجنة من الحضور لرفع التوصيات الى القيادات الرسمية والسياسية.

وطالب رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة باشراك الطلاب في الاجتماعات المخصصة بمعالجة الشأن التربوي، كذلك طالب بمعالجة الوضع التربوي العام في المدارس الخاصة والرسمية وليس الخاصة فقط.

ثم تكلم السيد ياسين مزبودي ممثلا المدارس الرسمية المحتلة وقال ان جهودا كبيرة بذلت لتأمين اماكن اخرى للمهجرين واستعادة المدارس ولكن دونما جدوى.

وعرض الدكتور محمد علي موسى وضع وزارة التربية والحلول الجزئية التي قدمتها لبعض المشاكل.

وعدد الدكتور حسين يتيم المشاكل التربوية والخطر الذي يتهدد كل المدارس واقترح معالجة مشكلة الامن التربوي لكل المراحل التعليمية وليس فقط للجامعات.

وتساءل النائب زكي مزبودي عن امكان عمل عناصر التربية كلها (الاستاذ والطالب والمدرسة والوزارة) في هذا الجو الامني. وقال ان لا مسؤول غير المسلح والحل لا يكون الا "بسحب السلاح والمسلحين لنعود الى الاحتكاك الفكري".

وعلى الاثر فتح باب النقاش فاقترح احد المشاركين ان "يحضر الاجتماع المخيفون وليس الخائفين فقط"، فكان الجواب انهم دعوا ولم يأتوا.

واقتراح ثان بتشكيل لجنة لمعالجة مشكلة مدارس رأس النبع والمدارس القائمة على خطوط التماس. واعتبر ممثل لاحد الاحزاب ان رأس المشكلة الاحزاب وتجب معالجتها مع المسؤولين.

وتكلم الدكتور نجيب ابو حيدر فلاحظ ان الامن غير مؤمن لاحد في المنطقة ولا احد بمكنه الوصول الى المدرسة او العودة الى البيت. واقترح "الا تكون هناك سنة دراسية قبل ان يتأمن الامن والطمأنينة". واضاف: "لا يمكننا القول لاي مواطن انك آمن في مكانك، خصوصا المواطن المسيحي. فهو مهدد بالخطر اليوم. سنبعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تقول له فيها انا لم تتمكن من حماية المسيحيين في المنطقة من الاوباش فسننتقل الى دمشق لاننا لا يمكننا الانتقال الى الشرقية". وقال: "نحن في حالة عصيان مدني تربويا ولن تفتح المدارس الا اذا استتب الامن كليا".

واخيرا تكلم المهندس محمد قباني باسم لجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية وقال ان امن المؤسسات التربوية من امن البلد.

ولم تسمح الاشتباكات التي وقعت في محيط مكان الاجتماع بمناقشة امنية للوضع التربوي.

واصدر المجتمعون في نهاية لقائهم توصيات:

"ابدى المجتمعون قلقهم ودقوا ناقوس الخطر على مصير السنة الدراسية المقبلة نظرا الى ما تتعرض له المؤسسات التعليمية على اختلافها ممن في ذلك الطلاب والمعلمون والاداريون والمباني خصوصا لجهة تعرضهم للخطف والاعتداء والضغوط. وانه في ظل هذه الظروف لا يمكن السنة الدراسية ان تسير سيرها الطبيعي. لذلك اتفق المجتمعون على مطالبة المسؤولين والفاعليات بـ:

١ - صون المؤسسات التربوية وحمايتها من شتى الضغوط والمخاطر الداخلية والخارجية التي يمكن ان تتعرض لها.

٢ - تأمين وصول افراد الهيئة التعليمية والطلاب من المدارس والبيوت واليها وفتح المعابر.

٣ - رفع الغطاء عن كل متدخل واتخاذ التدابير الرادعة في حقه.

٤ - تشكيل لجنة متابعة للاتصال بالقيادات الرسمية والسياسية لتحقيق هذه الاهداف ووضعها امام حقيقة هذا الخطر الذي لا يمكن السنة الدراسية ان تبدأ من دون تدخلها الايجابي والحاسم لدرئه. واذا لم يتم ذلك ستجد المؤسسات التربوية نفسها مضطرة الى اتخاذ المواقف السلبية التي لا ترغب فيها".

وسينقل مندوبو لجنة التنسيق الامنية هذه التوصيات الى اللجنة. وتألفت لجنة من المتابعة من الجبهة الموحدة (اللجنة التربوية واللجنة الامنية) ومن اداريين ومعلمين وطلاب وستبدأ عملها وسيكون اول لقاء لها مع وزير التربية الرئيس سليم الحص.

● حضر الاجتماع ممثلون للمؤسسات والهيئات التربوية الآتية: الجامعة الاميركية في بيروت، كلية بيروت الجامعية، مدرسة الحكمة (كليمنصو)، الانترناشونال كولدج، مدرسة تدريب مربيات الاطفال، الانجيلية اللبنانية للبنات، مدرسة المحيطة المتوسطة للصبيان، المدرسة الالمانية، مدرسة الروضة، نرساس برسوميان، راهبات المحبة (كليمنصو)، المدرسة الثانوية الانجيلية الفرنسية، المدرسة الاهلية، كرمل القديس يوسف، الثانوية العاملية (رأس النبع)، مدرسة الكويتية، نقابة المعلمين العامة، مكتب المعلمين في لبنان، "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان"، "اتحاد الشباب الوطني"، "هيئة الاسعاف الشعبي".

مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية تحضيراً للسنة الدراسية الجديدة



من لقاء الهيئة التعليمية. (احمد ممتش)

صيدا - "النهار":

مع اقتراب موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة، عقدت امس الهيئة التعليمية لمدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا اجتماعا موسعا في فرع البنين حضره امين السر العام للسينودس الانجيلي الوطني رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني والمنسق الاداري للمدرسة الانجيلية الموحدة عضو السينودس القس الدكتور نهاد طعمة.

رحب المنفذ الاداري للمدرسة الانجيلية السيد مفيد ابو ظهر بالحضور وتمنى التعاون لتوفير سنة دراسية مثمرة وناجحة. ثم تكلم الدكتور صهيوني فركز على اهمية الدور التربوي الذي قامت به ولا تزال المدرسة الانجيلية، ودعا الجميع للتعاون في خدمة المجتمع الصيداوي والجنوبي.

وظهرا اقامت المدرسة مأدبة غداء حضرها اعضاء الهيئة التعليمية واولياء الطلاب وشخصيات في مقدمها الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وسكرتير اللجنة المركزية للتنظيم الدكتور نبيل الراعي ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ومسؤول "الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار ورئيس دار العناية في الصالحية الارشمندريت جورج كويتر والسيدة وداد جحا والسيدة ماري بطرس.

وتكلم رئيس لجنة الاهل في المدرسة السيد علي الشريف على "الصرح التربوي العريق الذي حمل رسالة المعرفة والمحبة للمجتمع العربي واللبناني منذ اكثر من مئة عام ولا يزال على عهده" وقال "مهما حل به سينهض ويعود الى حياة افضل ومستقبل ارفع" واشار الى "صعوبات كثيرة مرت بنا، ولكن بتعاون المخلصين من ابناء هذا البلد وبتجاوب السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان في شخص رئيسه ابن صيدا البار القس الدكتور سليم صهيوني والقس الدكتور نهاد طعمة استطعنا ان نصل الى بر الامان" واضاف ان الايام المقبلة مثقلة بالمسؤوليات والاماني الكبيرة مشرقة وسيمكن تخطي كل العقبات لان الرسالة قوية ومتينة.

الثانويون الكتائب

اجتمعت امس دائرة الثانويين والتكميليين في الهيئة التنفيذية لمصلحة الطلاب الكتائب برئاسة السيد جورج علم وناقشت امورا تربوية منها الغاء البكالوريا، ومما اوصت به:

- اجراء امتحانات دخول الى كل الكليات بموجب قرار يصدر عن الجامعات او الوزراء منعا لتخريج جحافل عاطلين عن العلم والعمل.

- لا بد من فتح فروع لوزارة التربية لكل الاختصاصات في المناطق الشرقية وتوزيع الموازنة مناصفة.

- تعتقد الدائرة ان السنة الدراسية الجديدة لن تبدأ على رغم قرار الوزارة لان المدارس الرسمية تعج بالمهجرين ولن تفتح المدارس قبل ايجاد مساكن بديلة للمهجرين.

- بعض المدارس "الدكاكين" ستستمر وتقوى ما دامت الاوضاع التربوية كما هي وما دام بعض المدارس يمتنع عن استقبال الطلاب فيدفعهم الى هذه الدكاكين.

- بت قضية الكتاب المدرسي".

- وطلبت من "مديري المدارس الرسمية والخاصة المهجرين من الجنوب والاقليم الخروب الاتصال بمصلحة الطلاب لبت موضوع السنة الدراسية التي لم يتمكن الطلاب من اكمالها".

الجامعة العربية

بدأت امس امتحانات جامعة بيروت العربية لسنوات مختلفة في الكليات النظرية والتطبيقية واشترك فيها ١٤٤ طالبا في الاداب و٣٨٠ في الحقوق و٦٤٣ في التجارة و٨٥ في العلوم و١٣٠ في العمارة و١٠٣٠ في الهندسة.

وقال الامين العام للجامعة السيد عصام حوري ان الامتحانات تنتهي في شكل متتابع من ٢٨ ايلول الى ٧ تشرين الاول، وان التصحيح سيجري تباعا والنتائج ستصدر فور انتهاء الامتحانات. واشار الى انه تقدم الى الامتحانات في جامعة الاسكندرية ٨ آلاف طالب وفي جامعة عمان ٥ آلاف وفي مسقط الف وفي لبنان ترشح ٥ آلاف موزعين ٢٢٠٠ في الكليات العملية و٢٨٠٠ في الكليات النظرية.

الحقوق والاعلام

من ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية تأجيل موعد الامتحانات يوما واحدا لذكرى عاشوراء. ولذلك تبدأ الامتحانات صباح الخميس ٢٦ ايلول بدل الاربعاء ٢٥ منه ويؤخر كل امتحان يوما واحدا حسب المواعيد المحددة سابقا. ويمكن الطلاب الاطلاع على البرنامج الجديد للامتحانات المعلق على مدخل الكلية.

واجلت ايضا ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق امتحاناتها المقررة في ٥ ايلول الى صباح ٢٦ منه.

التعليم مجانية والزامية صراع فيه لانظمة وايديولوجيات

"البلاش ماش"

هكذا تقول الحكمة الشعبية التقليدية.

ومع ذلك تصر الانظمة المختلفة، والايديولوجيات، على مجانية التعليم، ويتطوع بعضها فيغدق على التلاميذ وجبة طعام او وجبتين، مجانا، ويؤمن لهم الكتب والقرطاسية، اضافة الى وضع التكنولوجية المتقدمة - مجانا - في خدمة المنظومة التعليمية.

فلمَ هذا السخاء الحاتمي؟

الالزامية

المجانية بنت الالزامية،

والالزامية بنت المجتمع الحديث.

فمنذ "تأرضت" السيادة، اي باتت تنبع من الارض او ممن عليها، لا من السماء او ممن يدعون تمثيلها، وتحول رعايا الملك مواطنين في وطن محدد القسمات، وفي امة ذات تماسك، وذات شخصية ثقافية وسياسية تمتاز بها، تكرس انقلاب المفاهيم الاجتماعية والسياسية، وصار من واجب التربية ان تترجم هذا الانقلاب في ما تزرعه في الجيل الطالع من مفاهيم، ومن سلوكات، واساليب تعامل.

ولما كان ضمان النظام الجديد، في بعديه الارضي (او العلماني بفتح العين، اشتقاقا من العالم) والوطني، مشروطا باعداد المواطن الجديد، بل الانسان الجديد، فاوجب واجبات الدولة الحديثة ان "تصنع" هذا المواطن، بدءا من المدرسة.

هكذا دخلت المدرسة حلبة الهم السياسي من الباب العريض، بما هي مصنع المواطنة الفاعلة، ومشتل الانسانية المجددة (بفتح الدال الاولى او كسرها). وهكذا نشأ الالزام التعليمي: فانت لا تكون مواطنا "صحيحا" في دولة حديثة، الا اذا تقولبت، ذهنيا وسلوكيا واجتماعيا، في قالب مدرسة النظام القائم بمعناه الواسع، اي اذا تهيأت لفهمه وللتعامل معه، ولخدمته تاليا. فالالزام التعليمي ترجمة لالتزام سياسي، في مواجهة استحقاقات المجتمع الحديث، العلماني والقومي او الوطني.

● المجانية

والالزام اوجب المجانية:

ذاك ان التربية لم تبق شأنا خصوصيا، يتولاه اولياء الولد، من عائلة (بمعناها الواسع والضيق على السواء) وحي وطائفة او جماعة دينية. واستقامت شأنا عموميا، يقع في مقدمة الاولويات، فهي حق للمواطن على الدولة والمجتمع، وحق للدولة والمجتمع على المواطن: هي واجب متبادل. ولكي يسترد المجتمع حقه في التربية من المواطن العتيد، ينبغي عليه ان يسدد الثمن، اي ان يقدم له الخدمة التربوية تقدمة خالصة، مجانية.

المواطن يتكفل اعباء الوطن والدولة على هيئة ضرائب، سموها تلطفا وتأنقا: "مساهمات"، ومن ثم تتولى السلطة العامة ترجمة الاموال العمومية، المجبية في مقادير وصيغ متفاوتة، الى اشغال والى خدمات ومشروعات، ومن بينها مشروع اعداد المواطن بالتربية "الوطنية". فثمن التربية يدفعه المواطن الى الدولة على هيئة ضرائب او مساهمات، تسدد مسبقا اي على نحو منفصل عن حياة المدرسة.

وهنا يتجلى الفارق بين علاقة المواطن وما ينفقه في منفعة وطنه، وما يتلقاه مقابل ذاك الانفاق من مردود وطني وخدمات شتى، والتعليم بعض ضئيل منها، وبين علاقة المستهلك - اقتصاديا - بالمنتج او البائع. فالمستهلك يواجه هذين مواجهة مباشرة، وعلاقته باي منهما علاقة ثنائية مباشرة، فلا مفر لاي منهما من استرضاء المستهلك، بمسايرة متطلباته وذوقه، والخضوع لرقابته. اما علاقة المواطن بالخدمة التي تؤديها الدولة له، فعلاقة غير مباشرة. انها علاقة ثلاثية، يدخل فيها السياسي طرفا ثالثا ما بين جابي الضريبة ودافعها، فيترجم هذا السياسي التطلعات والمصالح التي يستشفها لدى المستهلكين اي المواطنين او الناخبين، وفاقا لايديولوجيته، او الايديولوجية المشتركة بينه وبينهم. لذلك قد لا تأتي الخدمة الحكومية، ومن ضمنها الخدمة التعليمية، متطابقة وذوق المستهلك اي المواطن دافع الضرائب. وهنا منشأ الحرية التعليمية والتعليم الخاص.

● حرية التعليم

فالتعليم الخاص نشأ عن تعثر التلبية الكاملة لمتطلبات الافراد الخصوصية، على صعيد الخدمة التربوية. وهكذا يدفع المواطن الضريبة او المساهمة المالية، للدولة، فاذا لم ترضه الخدمة المسداة اليه، دفع ثمنا اضافيا لخدمة موازية.

ولما كانت الديموقراطية الكاملة اقرب الى الاحلام او الطوباوية، فلا سبيل لأن تتطابق الخدمة الحكومية مع متطلبات المواطنين جميعا، على اختلاف مشاربهم، ومعتقداتهم وقيمهم الثقافية، او الدينية والاجتماعية. لذا تتاح للافراد ان "يشتروا" الخدمة التعليمية، بأموال اضافية، على نحو مواز للضرائب التي يؤدونها، مثل سواهم من المواطنين، الذين ترضيهم خدمة الدولة التعليمية او مدارسها الرسمية.

● الخصوصية

تطرح مسألة الحرية في التعليم مشكلتين مختلفتي الاهمية هما الخصوصية في محتوى التعليم، ثم التمويل.

اما الخصوصية فتتصل بما يتمايز به الافراد، او الجماعات الدينية والاتنية والثقافية، من ملامح في المعتقد او الذوق او التوجه الثقافي، او في القيم الفلسفية والسياسية والثقافية. فهل تسمح التربية الوطنية او القومية، المفروضة في الدولة الحديثة، بوجود الخصوصيات في الافراد والجماعات او الطوائف؟

المذهب اليعقوبي في الفكر الدستوري يفرض وحدة وتماثلا لا غبار عليهما، بين المواطنين. فلا فئوية، او طائفية او القلوية، ولا خصوصيات فردية، بل تربية موحدة (بفتح الحاء وكسرها على السواء) تمحو من الافراد ومن الجماعات كل نشاز او فرق او اختلاف. وفي هذا الاطار تأتي المدرسة الخاصة، لا لتقدم تربية خصوصية تتميز بها عما عداها، بل لتقدم التربية الرسمية عينها المقررة في المناهج الرسمية، لكن باسلوب تربوي قد يتغاير عن الاسلوب الرسمي. فهي وحدة في المضمون على خلاف محتمل في الاطار والطريقة او الاسلوب، اي في الشكل والسياق. وبهذا المعنى يكون مجال الحرية التعليمية ضئيلا في مفهوميه الكمي والنوعي، سواء بسواء.

الديموقراطية التعددية تكتفي من التربية الوطنية او الموحدة بحدود دنيا، وقواسم مشتركة، ضرورية للتفاهم وبلوغ وحدة المشاعر العامة، وتترك للافراد، وللجماعات الاتنية والدينية والثقافية، مجال التعبير عن الذات والخصوصية واسعا.

في الاطار الاخير يكون للحرية التعليمية مفهوم واضح ودور اساسي. لأن حيز الخصوصية فسيح، سواء في بناء الافراد ضمن الديموقراطية الليبرالية، ام في بناء الجماعة الوطنية او القومية الكبرى، في اطار الفدرالية او الكونفدرالية.

وليس من الضروري ان تترادف الحرية التعليمية والمدرسة الخاصة، بل قد يمارس الافراد او الجماعات حريتهم التعليمية في اطار المدرسة الحكومية. مثاله عندما يختار اللبنانيون اللغة الاجنبية، بين الفرنسية والانكليزية، اداة لمتابعة دراستهم النظامية، او عندما يختار الطلاب في مدرسة فرنسية لغتهم الاجنبية، فتكون الالمانية في الشمال الشرقي والايطالية في الجنوب الشرقي، والاسبانية في الجنوب الغربي، والانكليزية في غالب الاحوال، والعربية او البرتغالية احيانا اخرى. ومثاله ايضا مساهمة اولياء التلاميذ في حمل مسؤولية المدرسة، من خلال مجلس المدرسة الذي يمثل الاولياء والمعلمين والطلاب وجهاز الخدمة، ويرئسه مدير المدرسة، كما قد تتجلى الحرية في اختيار مدرسة رسمية دون اخرى.

واتاح نظام فتح المدارس الخاصة في لبنان، المحدد بالمرسوم المرقم ١٤٣٦/٥٠ لكل مدرسة ان تضيف الى المنهج التعليمي الرسمي، وهو الزامي، مواد او لغات اخرى، وان تتفنن في طرائق التدريس على هواها، لكن تحت رقابة رسمية من وزارة التربية. بيد ان هذه الرقابة سقطت منذ السنة ١٩٥٩ مع قيام التفتيش المركزي، وحصر جهازه التربوي في القطاع الرسمي من التعليم دون القطاع الخاص. وبذلك باتت المدرسة الخاصة حرة تماما من الناحية الميدانية في ان تلتزم او ان لا تلتزم بمناهج التعليم الرسمية، باستثناء الصفوف المرشحة للامتحانات الرسمية حيث الالتزام خطوة تمهيدية، لكن تطوعية، للوفاء بالمناهج الرسمية.

السؤال المطروح ابدا في هذا المجال، كيف يكون التوفيق بين الالتزام وحماية الحرية؟ بكلام آخر، اذا كان مضمون التعليم بالمنهج الرسمي المعتمد له غير مؤات، او غير مقبول لدى الجماعات او الافراد، فمن يحق لهؤلاء تجاوزه او معاكسته؟

ان المادة العاشرة من الدستور اللبناني كرست حرية التعليم، وحق الطوائف في فتح مدارسها الخاصة، لكنها الزمت الجميع بعدم منافاة الآداب، وعدم التعرض للمذاهب القائمة، وعدم الخروج على انظمة التعليم، وفي ذلك المناهج الرسمية. فالمنهج الرسمي الزامي - دستوريا - للمدارس الفرنسية والطائفية على السواء. والغى المرسوم ١٤٣٦/٥٠ المعدل للمرسوم ٧٠٠٠/٤٦، والمتعلق بنظام فتح المدارس الخاصة، التمييز بين مدرسة اجنبية واخرى اهلية، واوجد فئة واحدة من المدارس غير الحكومية هي المدارس الخاصة، والزمها بمناهج التعليم الرسمية، وباللغة العربية، وبرقابة وبر التربية على كتب التاريخ والجغرافية والتربية المدنية والخلقية والوطنية، المعتمدة لدى تلك المدارس الخاصة. الا ان سقوط رقابة وزارة التربية عن هذه المدارس، جعل الالزامات من قبيل التمنيات، اذ ليس من اداة عملية لفرضها، او للتثبت في الاخذ بها.

يكون التوفيق اذن بين الالتزام والخصوصية، بأسلوبين متلازمين

الاول: فرض حد ادنى من المبادىء والترتيبات التربوية، لا يجوز تخطيه نزولا.

والثاني: قيام جهاز رسمي لمراقبة المؤسسات الخاصة لالتزامها الطوعي بهذا الحد الادنى.

وكل اخلال بهذا التنظيم الثنائي يعرض وحدة البلاد والشعب للخطر، اذ يتيح الفوضى، او الصراعات غير المسموح بها، على نحو يزعزع المسلمات والمقومات الوطنية، التي بها يقوم الوطن والدولة، ويستمران.

● التمويل

لا يقل التمويل اهمية عن الخصوصية. فاذا اراد الافراد او الجماعات ممارسة حريتهم التعليمية، خارج اطار المدرسة الحكومية، توجب عليهم احتمال عبء التمويل، وهو عبء باهظ للاسباب الآتية:

- بات التعليم يفترض في المعلم اعدادا خاصا ومستوى ثقافيا واجتماعيا عاليا، ما يتطلب الانفاق السخي على مؤسسات الإعداد، والسخاء في الرواتب، اغراء لذوي الكفايات، ان يقبلوا على مهنة التعليم، وان يلبثوا في اطارها.

- يتطلب التعليم الحديث اختصاصات ومستويات عالية في الطلاب، ما يخفض نسبة التلاميذ او الطلاب الى المعلم الواحد، وهنا زيادة اكيدة في النفقة

- التكنولوجية التربوية ضرورة ملازمة لأي تقدم او تطور تربوي، وهي مصدر انفاق اضافي.

يقول ماكارنكو، المربي السوفياتي الاشهر، ان من غير المعقول ان تزداد اعتمادات التعليم المالية بلا انقطاع. فلا مندوحة عن ترشيد الانفاق، وعن السعي الى تمويل ذاتي، ما امكن ذلك.

فاذا كان التمويل عبئا ثقيلا على موازنة الدولة، فكيف بموازنة الافراد او الجماعات الخصوصية!

يكون علاج مسألة التمويل، من زاوية تقنية، بالترشيد وبالتمويل الذاتي اي بجعل التعليم منتجا ومسببا للمداخيل المباشرة او غير المباشرة. اما علاج التمويل من زاوية حرية التعليم وقيام القطاع الخاص، فيكون بالتنسيق بين المبادرة الفردية وخزانة الدولة او سياستها العامة. ذاك ان الدولة لا تعطي الاعتمادات او المعونات دون مقابل. فاذا ضمنت الدولة التزام المؤسسات الخاصة بسياستها التعليمية، في حدها الادنى، امكنها تأمين الدعم والمعونة السخية لتلك المؤسسات، بالاعفاءات الجمركية والضريبية، وبالمساعدات المباشرة، التي تكون عينية اي بتحمل الدولة رواتب المعلمين او بدلات الايجار وما اليها، او تكون نقدية، بحيث تتولى المؤسسة انفاقها على النحو الذي تراه.

قامت في لبنان، منذ بداية عهد الانتداب في مطلع العشرينات، سياسة الاعانة المدرسية مقابل التزام المؤسسة المعانة بسياسة الدولة. وبموجب قانون ١٥ حزيران ١٩٥٦ للهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، انشئت فئة من المدارس سميت المدارس الخاصة المجانية، التي تلتزم بقيود معينة، فتعطى مساعدة حكومية، لتغطية النفقات المترتبة على رواتب المعلمين. وحاول المشترع تطوير تلك الصيغة بموجب المرسوم الاشتراعي ٨٣/٩٥. لكن اغفاله الربط بين المعونة الحكومية للمدارس الخاصة المعانة، وبين واجب هذه المدارس في خفض ما تتقاضاه من رسوم واقساط مدرسية، اظهر المرسوم وكأنه محاولة رسمية لتقديم ملحة مجانية للمدارس الخاصة. ففشل، والغي قبل ان يوضع في التطبيق، فبقينا على الاحكام القائمة قبلا، بناء على قانون ١٩٥٦ وتعديلاته.

وهكذا تبدو صيغة المدارس الخاصة المجانية محاولة لتحقيق التلاقي بين حرية التعليم والزاميته. فالاولياء ملزمون بارسال اولادهم الى المدارس، الا انهم احرار في اختيار تلك المدارس" ويأتي تخفيض اعباء الدراسة في المدارس الخاصة عن كاهلهم، عن خلال الاعانة الحكومية للمدارس "المجانية"، ليرفع من امامهم عائقا جديا دون ممارستهم الحرية. فالحرية اتاحة، لا تقف عند حدود القانون، ولا غنى عن ترجمتها والاعانة الحكومية للمدارس الخاصة هي الترجمة العملية لاتاحة الفرصة لاولياء التلاميذ ان يختاروا المدرسة التي تناسب معتقداتهم وقيمهم ورغباتهم، دون خشية النفقة المرتفعة التي يتطلبها التعليم الحديث. اما القسط المخفض الذي يبقى عليهم ان يؤدوه فهو الضريبة العملية الملازمة لرفضهم مدرسة الدولة ذات المجانية الكاملة مبدئيا.

لكن حتى مدارس الدولة تفرض على التلاميذ رسوما ذات ارتفاع متزايد، تارة باسم المساهمة في تأمين الابنية المدرسية، وفاقا للمرسوم الاشتراعي ٥٥/٣٦ وطورا باسم النفقات النثرية التي لا محيد للمدرسة عن مواجهتها. وفي فرنسة تصع الموازنة الحكومية تحت تصرف المدرسة اعتمادات خاصة تشرف على انفاقها مجالس المدارس المكونة من ممثلين للطلاب، للمعلمين، لجهاز الخدمة، لاولياء التلاميذ، برئاسة مدير المدرسة فلا يبقى مبرر لجباية الرسوم او المساهمات من التلاميذ، بل يعطى التلاميذ الكتب والقرطاسية مجانا، وتقدم اليهم احيانا كثيرة وجبات مجانية، او تخفض تخفيضا ملموسا اسعار الطعام الذي قد يتناوله التلاميذ في حانوت المدرسة او في مطعمها الخاص.

● الالزام اللبناني

الالزام التعليمي قائم في لبنان، بصورة قانونية، منذ ١٨٦٩ بموجب قانون المعارف العثماني وحتى الآن لم يصدر اي نص قانوني يلغي الاحكام. لكن الالزام عندنا عرف ميت عندنا، وطموحنا ان نبلغ المجانية قبل الالزام. فالمدارس الخاصة غير المجانية ذات اقساط باهظة، والمدارس الخاصة المجانية لا يرضي مستواها كل الناس، ومثل ذلك مدارس الدولة.

الدكتور مفيد ابو مراد

"الانشاءات العربية" لانطوان زحلان

عن مركز دراسات الوحدة العربية مع مؤسسة عبد الحميد شومان صدر كتاب للدكتور انطوان زحلان بعنوان "صناعة الانشاءات العربية".

في الكتاب "ان صناعة الانشاءات العربية تمتلك الحيوية والموارد لمواجهة مستقبل مليء بالتحديات، اذا توافر لها الدعم العام المناسب كانت صناعة الانشاءات في الوطن العربي. ولزمن غير قصير، من الصناعات التي تمتاز بمعدل نمو مرتفع. وسوق الانشاءات العربية في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان، وهي بهذه المرتبة قبل فرنسا والمانيا والمملكة المتحدة.

ثلاثة عشر فصلا، الاول في موقع صناعة الانشاءات في الاقتصاد، ومكونات هذه الصناعة، والفصل الثاني حجم صناعة الانشاءات العربية ونموها والثالث اطوار عملية الانشاءات والرابع في الخدمات الاستشارية، والفصلان الخامس والسادس، مكاتب الاستشارة والهندسة والتصميم في الوطن العربي، والسابع على الانشائيين والفصول الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر على الانشاءات كنظرة شاملة، والمعدات، والمواد، والقوى البشرية والفصل الثاني عشر في البنية التحتية، والثالث عشر، بعض جوانب المنظومات والفصل الاخير في منظور السياسة وخيارات المستقبل".

نجم مذنّب

- المال غير المبلل بعرق العمل الشريف يببس بيد حامله.

- لو اصغى البشر الى القديسين والاولياء لتحول الجحيم الى نعيم.

- ارى في نفسي غابات، وفي الغابات طيورا، وفي الطيور صداحا، وفي الصداح ترنيما، وفي الترنيم صلاة، وفي الصلاة ارتفاعا.

- شريعة الادغال هي شريعة الضمائر الميتة.

- لكل انسان وحيه. عندما ينقطع الوحي عن الانسان تجدب نفسه ويختار عقله المنفى.

- رأيتك يا حبيبتي في نور الشمس فارتعشت ورأيتك في حلكة الخيال فانتعشت. نورك ابهى من نور الشمس ووهجك دون تصور الخيال.

- اروع ما في الحب انه لا يدرك الا بعد زواله. الحب نجم مذنب، سريع الخطو، سريع الاختفاء، سريع المفعول. يبدو جرما وهو غبار، يمضي في الفضاء ولا يعرف الى اين، يتيه ولا يهتدي، يلفت ولا ينوم.

- عذاب الانسان في شعوره بأسره. لا يشفى الا بالتحرر منه. وطريق التحرر هي في الفراق. فالموت علة العلل وهو الشافي من العلل.

فاضل سعيد عقل

زهرتنا في الرّماد

- ١ -

هل تملكين المرايا لانبلاج الصباح؟

- ٢ -

انا

من اين لنا ان نقطف الورد

اذا انزرعت زهرتنا في الرماد.

- ٣ -

ماذا بين البنفسج والياسمين؟

ماذا بين البنفسج والبنفسج؟

- ٤ -

ايهما عاكس الآخر

القلب

ام القلب؟

- ٥ -

هل ينام البحر عند المساء

او يغتسل عند الصباح؟

تعالي

معا

نتموج كي نراه.

- ٦ -

هل يمكن بالحب

تدمير العالم؟

- ٧ -

متى بدأت الشمس بالدوران؟

- ٨ -

لم تصدقين اننا نعيش العالم؟

- ٩ -

تخلو من الجيوب اكفان الموتى

اي الفساتين ستلبسين

استقبالا للموت؟

- ١٠ -

من ذا الذي كان اول من نطق:

الحب، الخبز، الحرية؟

- ١١ -

اين تكمن الصعوبة في "نحن"؟

- ١٢ -

اين انا؟

- ١٣ -

سيدتي

اترغبين من جفنيك متسعا

لاحتراق النخيل؟

ليس في القلب متسع للمزاكم؟

بابل حسن

(● طرابلس)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة يوسف عازار

زوجة بطرس منصور ابو شديد

والدة نبيل ورياض وعصام ونضال، والدها يوسف عازار عازار، شقيقة فريد والياس وريمون ورستم وريتا زوجة ايليا ابو شديد، اسلافها الياس وحنا وجميل والمرحوم يوسف ابو شديد.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ ايلول في منزلها في قرنة شهوان.

تلكس: لبتكس ٤١٦٦١ بطرس ابو شديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ملك الجزار

زوجة رينه بيطار

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ ايلول في منزل والد زوجها فؤاد بيطار في انوليس قرب مكاتب سانتيليني فغالي وابي ناصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عائشة سعيد القطب

ارملة المرحوم عبد الغني القطب

ابناؤها محيي الدين ورياض وسامي.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ ايلول للرجال في منزل نجلها محيي الدين.

تصادف يوم السبت ٢١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رقية دياب

(ام خليل)

حرم الحاج محمد حسن عز الدين

اولادها خليل وابرهيم وعبد الوهاب ونبيه وعلي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها دير قانون النهر، لقاء صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٢٢ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة علوية ناصر الدين

حرم الحاج علي ابرهيم حجيج

والدة حسين ومحمود، اصهارها الحاج حسن حجيج والحاج طلعت حجيج والحاج حسن شعيتو ومحمد حجيج وابرهيم حجيج وبشار حيدر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية دير انطار، قضاء بنت جبيل.

الآسفون. آل حجيج وناصرالدين.

سيلفي باز المولودة بانسوني

كلود باز

سيريل باز وفريديريك

مرفان باز وعائلته

ماري لور باز وسيدريك

اميل باز وعائلته

روز ارملة المرحوم حبيب حداد وعائلتها

الفا ارملة المرحوم سركيس الفا وعائلتها

انجيل ارملة المرحوم خليل دبانة وعائلتها

لور ارملة المرحوم نقولا خوري وعائلتها

جان بانسوني وعائلته

شارل بانسوني وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المهندس انطوان جورج باز

خريج معهد الهندسة العالي في بيروت والمعهد العالي للكهرباء في باريس

عميد المهندسين المدنيين لفرنسا في لبنان

الرئيس السابق لنادي الروتاري في بيروت

الرئيس السابق لمصلحة مياه الليطاني

حامل وسام الارز الوطني من رتبة كومندور

ووسام جوقة الشرف من رتبة فارس

ووسام السعف الاكاديمي

ووسام القديس غريغوريوس الكبير من رتبة كومندور

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي في موعد يعين في حينه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سليم متري حبيب

زوجته انيما نخلة حبيب، والد النقيب سليم وايلما وآمال وبولاند زوجة الدكتور جورج سلوم وايلماي زوجة النقيب مصطفى حمدان، شقيقاته اوجيني ارملة المرحوم جورج عجملاني ومرغريت ارملة المرحوم ادوار برغوت وماري

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ ايلول في منزل الفقيد في المصيطبة مفرق يزبك ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل صهره الدكتور جورج سلوم في الاشرفية شارع السيدة ملك عمص.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عصام عادل بيهم

زوجته رندة رفيق البراج

والد جميل ونادين

شقيق محمد ونهاد واميمة

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث في منزل والده عادل بيهم في الحمراء شارع المعماري ساحة الوردية بناية الفاردينيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب بطرس اسكندر

والد المطران جورج (راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية) وجوزف والاخت كليمانتين من راهبات القلبين الاقدسين وسوزان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ ايلول في كنيسة مار الياس في حوش الامراء - زحلة.

تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٢٢ ايلول في دار المطرانية المارونية في كسارة - زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل الجمعج المرحوم

الحاج محمد حسن الجمعج

زوجته الحاجة زهرة وهبي.

اولاده فاروق وكمال واحمد وحسن.

اصهاره حسن الخليل ويوسف مبعلي ورضا درويش وفؤاد بكداش.

تقبل التعازي للنساء اليوم الخميس ١٩ ايلول الجاري في منزل الفقيد في محلة تريطم غرب الصهر دياب ملك العيتاني، والرجال في منزل صهره حسن الخليل في محلة عائشة بكار بولفار القناة ٣ ملك الحاسيني.

شكر على تعزية

انطوان رزقيا وعائلته

نايلة رزقيا

ايلين عصفور زوجة جورج شماس

ناديا عصفور زوجة كميل خلف

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

فيرا عصفور

ارملة المرحوم ادوار رزقيا

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للمؤسسات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

تصحيح خطأ

ورد امس في ميزانية بنك الاعتماد والتجارة الدولي "لبنان ش.م.ل" رقم المبلغ ٤٩٣٠٨٠٠٨٦ ل.ل. خطأ خاص بالحسابات النظامية وحسابات التسوية والرقم الصحيح هو ٤٦٣٠٨٠٠٨٥ ل.ل. لذا اقتضى التنويه.

لجوء غورديوفسكي لم يتم فصولاً

موسكو طردت ٦ بريطانيين آخرين وبريطانيا قررت عدم الرد



مراسل "رويتر" مارتن نيسيركي - الى اليسار - الذي ابعد امس والى جانبه زميله آلان فيليبس الذي ابعد مع الدفعة الاولى، في صورة لهما في احد شوارع موسكو. (رويتر تيليفوتو)

طردت امس السلطات السوفياتية ستة اخرين من الرعايا البريطانيين في الاتحاد السوفياتي، في احدث تطور يشهده نزاع ديبلوماسي بين البلدين بسبب عمليات الطرد المتبادلة بينهما.

وصرح ناطق باسم السفارة البريطانية في موسكو ان وزارة الخارجية السوفياتية استدعت امس السفير البريطاني السر بريان كارتليدج وسلمته قائمة باسماء ستة بريطانيين صدرت الاوامر بطردهم.

وتشمل القائمة سكرتيرا اول في السفارة ومساعد الملحق الجوي واثنين من موظفي مكتب الملحق ومسؤولا عن الاتصالات اضافة الى مارتن نيسيركي مراسل وكالة "رويتر". ويعتبر طرد نيسيركي، وهو ثاني مراسل لـ "رويتر" تبعده موسكو، ردا على طرد بريطانيا مراسل وكالة "نوفوستي" في لندن مع المجموعة الثانية من السوفيات المبعدين.

وقال كارتليدج ان الدكتور فلاديمير سوسلوف المسؤول في وزارة الخارجية السوفياتية اتهم البريطانيين الستة بالتورط في نشاطات لا تتفق ووضعهم. واضاف: "ابلغت الى الدكتور سوسلوف ان هذه الاتهامات لا اساس لها وليس لها ما يبررها على الاطلاق. لقد رفضت الاتهامات رفضا قاطعا وسجلت احتجاجا شديد اللهجة". ووصف الاجراء السوفياتي بانه "انتقامي" و"تحرك حاقد ضد اناس لا غبار عليهم كانوا، كل في مجاله، يبذلون جهودهم بضمير لتحسين العلاقات السوفياتية - البريطانية".

ويذكر ان عمليات الطرد المتبادلة والتي بدأت الاسبوع الماضي، اثر لجوء السيد اوليغ غورديوفسكي رئيس مكتب الاستخبارات السوفياتية (ك. ج. ب.) في لندن الى الغرب، ادت حتى الآن الى طرد ٣١ شخصا من كل جانب.

● في لندن اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا لن تطرد المزيد من السوفيات بعد طرد موسكو امس ستة اخرين من البريطانيين، مشيرا الى رغبة الحكومة البريطانية في ان تنتهي من هذه القضية.

واعتبر ان بريطانيا حققت "نجاحا ملحوظا" بطردها ٣١ من الرعايا السوفيات على دفعتين لانها استطاعت بذلك "ان تفكك شبكة الـ "ك. ج. ب" العاملة في لندن".

واكدت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، قبل ان تغادر مصر امس الى الاردن، ان السوفيات خسروا في الازمة التي هددت بافساد العلاقات البريطانية - السوفياتية. ورأت "ان الازمة اظهرت ان السوفيات هم في موقف ضعف. لقد ضبطوا بالجرم المشهود وانكشف امرهم".

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية ان طريقة تعامل الاتحاد السوفياتي مع ازمة "الجواسيس" التي نشبت بينه وبين بريطانيا تدل على النهج الذي يمكن الاتحاد السوفياتي ان يتبعه في معالجة القضايا التي يثيرها التجسس السوفياتي في الغرب.

(وصف، رويتر، يب)

بون في مواجهة فضيحة التجسس الجديدة

المعارضة تطالب باستقالة تسيمرمان ومخاوف من تسرب معلومات سرية

بون - يب، اب، رويتر - جدد امس الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض في المانيا الغربية مطالبته باستقالة وزير الداخلية السيد فريديريك تسيمرمان بسبب فضيحة التجسس الاخيرة التي تورطت فيها سكرتيرة تعمل في مكتب المستشار هلموت كول.

وشدد رئيس الحزب السيد هانس جوشن فوغل في كلمة القاها امام البوندستاغ (مجلس النواب الفيديرالي) على ضرورة تحميل تسيمرمان مسؤولية سلسلة اخطاء يبدو انها ارتكبت ومنعت تفادي فضائح التجسس التي شهدتها بون في الاسابيع الاخيرة. واتهم الوزير بانه اخفق في اداء واجبه في ما يتعلق بالامن الداخلي.

وكان مسؤولون حكوميون اعترفوا ان السكرتيرة هيرتا استريد فيلنر كانت على اطلاع على الوثائق السرية خلال عملها مدى ١٢ سنة في مقر المستشارية.

واعلن فوغل ان حزبه سيطالب باستقالة تسيمرمان او اقالته الاسبوع المقبل في اجتماع للجنة تعالج فضائح التجسس في المانيا الغربية.

وفهم ان المسؤولين في بون يحاولون التوفيق بين الروايات المتضاربة عن الاجراءات الامنية التي اتخذت في قضية السكرتيرة وزوجها الذي هرب معها وفشل الاستخبارات الالمانية الغربية في منعهما من الانتقال الى المانيا الشرقية. وكشف احد مساعدي تسيمرمان ان وزارة الداخلية رفضت في ١٧ ايار و٢٨ حزيران الماضيين السماح لرجال مكافحة التجسس بمراقبة المخابرات الهاتفية التي يتلقاها الزوجان الهاربان. وذكر انه وتسيمرمان ابلغا الى كول في ٢٨ آب الماضي ان "من غير الملائم" مراقبة هيرتا التي تعمل في مقر المستشارية.

في غضون ذلك، علم من مصادر مطلعة ان هروب هيرتا فيلنر وزوجها الى المانيا الشرقية يهدد بتسريب معلومات سرية عن مشروعي "اوريكا" للتكنولوجيا الاوروبية المتطورة ومبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان.

وعثر رجال الامن في منزل الزوجين الهاربين على معدات يمكن ان تستعمل للتجسس. ونشرت صحيفة "دي فلت" ان من هذه المعدات جهازا لالتقاط الرسائل بالشيفرة وصندوقا خاصا لاخفاء الميكروفيلم والوثائق المهمة ومبلغا كبيراً من المال.

من جهة اخرى، بدأ امس مستشار المانيا الغربية السابق السيد فيلي برانت زيارة لالمانيا الشرقية تستغرق ٣ ايام يجتمع خلالها بالرئيس اريش هونيكر على رغم فضائح التجسس التي بدأت تؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين. واوضحت مصادر مطلعة في بون ان هذه الزيارة التي تتم، على ما يبدو، بموافقة حكومة كول تعكس رغبة المانيا الغربية في عدم تعكير علاقاتها مع المانيا الشرقية.

المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال البابا:

"اتفاق سري" بين واشنطن والفاتيكان وراء توريط الاستخبارات البلغارية

روما - اب، يب - ادعى امس المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ ايار ١٩٨١ الارهابي التركي محمد علي اقجا، امام المحكمة الايطالية التي عاودت النظر في القضية بعد توقف استمر شهرين، ان ما ذكر عن تورط الاستخبارات البلغارية في المحاولة كان نتيجة "اتفاق سري" بين البيت الابيض والفاتيكان. وقال: "ان الفاتيكان والبيت الابيض يريدان السيطرة على العالم بواسطة عملائهما السريين (...) انهما يريدان السيطرة على العالم عن طريق الاكاذيب والافتراءات".

وجاء كلام اقجا لدى مواجهته بشاهد تركي يدعى يالسين اوزبيه احضر امس من المانيا الغربية حيث كان معتقلا في سجن بوخوم بتهمة المشاركة في اعمال ارهابية في تركيا. واضاف ان "الاتفاق السري" عقد عام ١٩٨٢ وان وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر كان طرفا فيه الى جانب مسؤول سابق في الاستخبارات الايطالية يدعى فرنشيسكو بازينزا ينفذ الان عقوبة في احد سجون نيويورك.

وافاد اوزبيه ان اقجا تلقى مساعدة من ٣ اتراك عندما اطلق النار على البابا في ساحة القديس بطرس. واعطى اسمي اثنين منهم هما اورال سيليك وسيدات سري خادم. واعلن انه التقى كلا منهما مرتين في بوخوم عقب محاولة اغتيال الحبر الاعظم وانه غالبا ما حدثهما هاتفيا.

ويذكر ان سيليك الذي يحاكم غيابيا متهم ايضا باطلاق النار على البابا، الا ان اوزبيه قال عنه: "كان هناك، لكنني اعتقد انه لم يقم بدور نشط".

● في انقرة بدأت امس محاكمة تركي يدعى بكير سيلينك متهم بالتورط في محاولة اغتيال البابا. ووجهت اليه السلطات التركية اتهامات تتعلق بتهريب المخدرات والاسلحة.

موسكو: تعهد ريغان مواصلة البحوث الخاصة بالاسلحة الفضائية يعرقل محادثات جنيف

موسكو - يب - رأى الاتحاد السوفياتي امس، عشية بدء جولة جديدة من محادثات الحد من الاسلحة في جنيف، ان تعهد الرئيس رونالد ريغان مواصلة البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" اثبت انه يعرقل هذه المحادثات.

وجاء في تعليق لوكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ريغان "كرر اكاذيبه التي تتحدث عن قصور عسكري اميركي واتهم الاتحاد السوفياتي بانه لا يريد اجراء محادثات جنيف من غير ان يكون لديه اي دليل على ذلك". وقالت ان تصريحات الرئيس الاميركي تبين ان "الولايات المتحدة لا الاتحاد السوفياتي تعرقل امكان تحقيق تقدم في جنيف"، مشيرة الى اعترافه بان "الوفد الاميركي لم يحمل اقتراحات جديدة" الى المحادثات. واضافت ان ريغان اظهر نظرة "غير بناءة للادارة الاميركية في ما يتعلق بقضية ملحة في وقتنا الحاضر هي وقف سباق التسلح" وان ما اعلنه يوحي بانه "سيواصل نهجه السابق في محاولة فصل المحادثات الخاصة بالاسلحة النووية والتقليدية عن المحادثات التي تتناول تسليح الفضاء الخارجي".

من جهة اخرى، صرح رئيس الوفد السوفياتي الى محادثات جنيف السيد فيكتور كاربوف اول من امس ان بلاده مستعدة "لمفاوضات بناءة وجدية" في الجولة الثالثة التي تبدأ اليوم. واوضح لدى وصوله الى جنيف ان الوفد السوفياتي "تلقى تعليمات للعمل من اجل حلول عملية ومقبولة لدى الجانبين" بالنسبة الى كل المواضيع التي تشملها المحادثات وهي الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية. ولاحظ ان "تحقيق تقدم في المحادثات يتطلب جهودا من الجانبين"، في ما بدا اشارة الى ان الوفدين الاميركي والسوفياتي لم يحققا اي تقدم مذ بدأا محادثاتهما في ١٢ اذار الماضي.

ومعلوم ان الجانب الاميركي يسعى الى خفض كبير في ترسانات الاسلحة النووية الهجومية، بينما يسعى الجانب السوفياتي الى جعل الولايات المتحدة تتخلى عن برنامج "حرب النجوم".

فرصوفيا تتحدث عن استغلال المعارضة للكنيسة

غليمب بدأ زيارته لاميركا: رعوية وليست سياسية

وصل امس رئيس الكنيسة الكاثوليكية البولونية الكاردينال جوزف غليمب الى فيلادلفيا في بداية زيارة للولايات المتحدة تستغرق بضعة ايام.

وصرح لدى وصوله الى مطار فيلادلفيا حيث استقبله اسقفها الكاردينال جون كرول ان زيارته الاولى للولايات المتحدة "رعوية وليست سياسية". واوضح انه جاء يشكر لمضيفه كل ما فعله من اجل بولونيا والبولونيين.

ومن المقرر ان يزور الكاردينال غليمب ايضا واشنطن وديترويت قبل ان يعود الى فرصوفيا في ٢٤ ايلول الجاري.

● في فرصوفيا حذر امس نائب رئيس الوزراء البولوني السيد ميشيسلاف راكوفسكي من ان العلاقات بين الكنيسة والدولة ستتدهور اذا لم تمتنع الاولى عن حماية رجال الدين المناوئين للنظام والمعتقلين السياسيين.

وقال في مقابلة صحافية اجريت معه ان "اقلية ضئيلة" من رجال الدين الكاثوليك تستغل وضعها لشن "حملة لا سابق لها على النظام الاشتراكي" وان اراء هذه الاقلية المعادية للحكومة تؤذي العلاقات بين الكنيسة والدولة. واتهم بعض رجال الدين بانهم يستغلون الحريات التي تتمتع بها الكنيسة في بولونيا لتأليب الرأي العام على النظام.

وكانت مصادر مطلعة افادت ان نحو ١٠٠ كاهن ينتقدون الحكومة في العظات التي يلقونها ويطالبون باحياء نقابة "التضامن" المحظورة.

واشار راكوفسكي الى ان "متطرفين" من اعضاء "التضامن" كانوا في الحزب الشيوعي سابقا وبعض الكتاب واعضاء في "لجنة الدفاع الذاتي الاجتماعية" المنشقة انضموا الى الحملة المعادية للنظام، ملاحظا ان استغلال المعارضة السياسية للكنيسة يؤذي علاقاتها مع الدولة ويجرها الى لعبة سياسية. واعتبر ان رجال الدين الذين يهاجمون النظام والمعارضة السياسية "لا يمكن ان يختبئوا تحت جناحي الكنيسة ما لم يكونوا في حماية بعض الاساقفة".

ويذكر ان العلاقات بين الكنيسة والدولة في بولونيا توترت عقب خطف ٣ ضباط من الشرطة السياسية الكاهن المؤيد لنقابة "التضامن" يرزي بوبيلوسكو وقتلهم اياه في تشرين الاول ١٩٨٤. (يب)

بعد سنتين على اسقاطها

الطائرة الكورية خرجت عن خطها والاميركيون عرفوا ولم يحذروها؟

واشنطن - رويتر - لا يزال حادث اسقاط طائرة ركاب كورية في الاجواء السوفياتية قبل سنتين من اكثر الالغاز في تاريخ الطيران التي تبعث على الحيرة وتتزايد الاسئلة الان عن الرواية الاميركية للحادث.

وتتفق واشنطن وموسكو ومحللون اختصاصيون على حقائق اساسية معينة في شأن الحادث الذي وقع في اول ايلول ١٩٨٣، منها ان الطائرة النفاثة - وهي من نوع "بوينغ - ٧٤٧" - ضلت طريقها وجنحت مسافة ٥٤٥ كيلومترا عن خط سيرها لتدخل الاجواء السوفياتية وهي في رحلة من انكوراج عاصمة الاسكا الى سيول واسقطت بصاروخ اطلق من طائرة مقاتلة مما ادى الى مقتل جميع من كانوا فيها وعددهم ٢٦٩ شخصا. وهنا ينتهي الاجماع في الرأي.

وتؤكد موسكو ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تجسس، لكن واشنطن وكوريا الجنوبية اللتين تتهمان موسكو بارتكاب جريمة قتل من دون مبرر تنفيان تهمة التجسس وتصفانها بانها دعاية فاضحة وتعزوان التحليق فوق مناطق سوفياتية عسكرية حساسة الى خطأ في الكومبيوتر ربما ضاعفته اخطاء ارتكبها الملاحون.

ويقول مسؤولون اميركيون انه على رغم عمليات الرصد التجسسية الواسعة بالاجهزة الالكترونية للمنطقة التي كانت تحلق فيها الطائرة، لم يعرفوا انها ضلت طرقها وانها كانت في خطر الا بعدما اسقطت وبالتالي لم يتمكنوا من تحذير قائدها.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" استنادا الى معلومات جمعها الرادار واذاعتها الحكومة اليابانية، ان الطائرة بعثت برسالة بالراديو الى ابراج المراقبة في المطار تضمنت معلومات خاطئة عن ارتفاعها وارتفعت بسرعة الى مسافة ٩١٥ مترا قبل اسقاطها. ثم ان دوران الطائرة دورتين لتدخل المجال الجوي السوفياتي على رغم ان واشنطن قالت انها كانت في مسار مستقيم، يدل على "ان الطيارين كانوا يقومون بعملية مراوغة بينما كانوا يخدعون برج المراقبة في طوكيو". واضافت ان الدورتين تدلان على ان الطيارين كانوا يعرفون اين هم وانهم تعمدوا التحليق فوق الاراضي السوفياتية". ومهما يكن التفسير المطروح لتحليق الطائرة فوق الاراضي السوفياتية، فان الخبراء يتفقون على ان الحادث وفر لوكالات الاستخبارات الاميركية التي تجمع الكترونيا معلومات عن رد الفعل السوفياتي، فرصة ذهبية.

والسؤال الذي لا يزال مطروحا هو لماذا لم تحذر الاستخبارات الاميركية الطائرة عبر قنوات مدنية اذا كانت هذه الطائرة خرجت خطأ عن خط مسارها؟

ويجيب المسؤولون الاميركيون انهم لم يكونوا على علم بالخطر الذي يهدد الطائرة، ذلك ان اجهزة الاستشعار الاميركية تسجل حركة الطيران في المنطقة آليا ولم يكن هناك فنيون يتابعون الرحلة عندما خرجت الطائرة عن خط مسارها. ويضيفون ان اشرطة تسجيل الرحلة اتلفت في طريقة روتينية لاحقا.

ويناقض وجهة النظر هذه تصريح مشفوع بالقسم امام محكمة في واشنطن اواخر الشهر الماضي مفاده ان المسؤولين الاميركيين كانوا يعرفون ان الطائرة خرجت عن مسارها. وكشف مراقب جوي متمرس ان في الامكان سماع عبارة "علينا ان نحذره" على شريط سجله المشرفون على الرادار الاميركي عندما بدأت الطائرة تخرج عن خطها وقبل ساعات من اسقاطها.

ورفع محامون عن عائلات القتلى التي تقدمت بدعاوى ضد الحكومة الاميركية والخطوط الجوية الكورية هذا التصريح المشفوع بالقسم الى قاض اتحادي سيستمع الى الشريط ليقرر ما اذا كانت العبارة مسموعة. واعتبر محامو الحكومة الاميركية في مذكرة قانونية قدموها هذا الاسبوع ان ذلك القسم من الشريط يحتوي فقط على "كلمات غامضة" ان لا فنيين اميركيين او مسؤولين اخرين كانوا على علم بمحنة الطائرة.

المراقبون الجويون في المطارات الفرنسية بدأوا اضرابا

باريس - يب - بدأ امس المراقبون الجويون في المطارات الفرنسية اضرابا يستمر يومين مطالبين بزيادة تعويضاتهم.

وهذا الاضراب هو الثاني ينفذه نحو ٢٥٠٠ مراقب في غضون اسبوعين.

وافاد مسؤولون في الطيران المدني ان حركة الطيران الدولية من باريس واليها تراجعت بنسبة ٥٠ في المئة. اما الرحلات الداخلية فهي شبه متوقفة.

الثاني منذ تأسيس الجمهورية عام ١٩٤٩

بكين: افتتاح المؤتمر القومي للحزب

السيد هو كيلي المرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني. (اف ب تيليفوتو)

السيد تيان جيون مرشح آخر لعضوية المكتب السياسي. (اف ب تيليفوتو)

افتتح امس في بكين المؤتمر القومي للحزب الشيوعي الصيني - وهو الثاني منذ قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ - المدعو الى اقرار التوجهات السياسية والاقتصادية الجذرية للزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ.

وبدأت اعمال المؤتمر برئاسة الاعضاء الخمسة الدائمين في المكتب السياسي وهم، الى دينغ، الامين العام للحزب السيد هو ياو بانغ ورئيس الجمهورية لي شيانيان ورئيس الوزراء السيد زاو زيانغ والمنظر الاقتصادي السيد شين يون.

وافادت وكالة "الصين الجديدة" ان الامين العام القى خطاب الافتتاح وعنوانه "لنعمل معا من اجل مستقبل مشرق". ثم شرح رئيس الوزراء الخطوط العريضة للخطة الخمسية السابعة.

وسيسمي المؤتمر، الذي يشارك فيه اكثر من ١٠٠٠ مندوب، مسؤولين جددا من "جيل الشباب" الذين "يتمتعون بفاعلية اكبر وانخراط سياسي اوسع" والذين حقق معظمهم نجاحا في اجهزة الحكم. ومن الشخصيات التي بات مؤكدا توليها عضوية المكتب السياسي، وهو اعلى سلطة حزبية، السيدان هو كيلي (٥٦ عاما) وتيان جيون وهما عضوان في سكرتيرية الحزب والسيد لي بنغ (٥٦ عاما) نائب رئيس الوزراء.

ويذكر ان اللجنة المركزية للحزب اقرت الاثنين الماضي استقالة اكثر من ١٠٠ مسؤول مخضرم في الحزب للافساح امام العناصر الشابة في تحمل المسؤوليات.

وصرح السيد زو موزي الناطق باسم المؤتمر في لقاء مع الصحافة ان دينغ ولي سيحتفظان بمسؤولياتهما الحزبية، نافيا اشاعات عن تقاعد رئيس الجمهورية وخلافة زاو له.

(و ص ف)

نجامينا: اتصالات مباشرة مع ليبيا لترتيب لقاء بين القذافي وحبري

اكد سفير التشاد في باريس السيد احمد علامي ان "اتصالات مباشرة" جرت بين ليبيا والتشاد بواسطة "بلدان صديقة" من اجل عقد لقاء بين الرئيس حسين حبري والعقيد معمر القذافي.

وقال: "لانزال في البداية. اقترحنا عقد القمة في مكان محايد وننتظر رد السلطات الليبية". واوضح ان هذا الموقف "ينسجم مع السياسة التي انتهجها دائما الرئيس حسين حبري الذي يعتبر ان انهاء النزاع التشادي يمر عبر حوار بين التشاد وليبيا".

وشدد على ان بلاده تريد حوارا يكون "حوار الند للند" لتسوية المشاكل المتعلقة بوحدة الاراضي التشادية والتعايش السلمي التشادي - الليبي. لكنه اضاف ان طرابلس تستعد للحرب وانها انجزت بناء مطار على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق فايا - لارجو بدأ يستقبل طائرات ليبية ضخمة. واكد انه اذا كان القذافي يسعى الى انسحاب "مشرف" من التشاد، فان حكومة حبري مستعدة لان تسهل له ذلك. واعرب عن امله في ان تحصل التشاد سريعا من فرنسا على الاسلحة الضرورية لمواجهة "التهديد الليبي". وناشد المجتمع الدولي مساعدة بلاده التي ترغب في "العيش بسلام".

وافادت مصادر موثوق بها في باريس ان حبري التقى خلال زيارته للرباط في ١٦ و١٧ حزيران الماضي شخصية ليبية رفيعة وان مبعوثا تشاديا رسميا زار طرابلس قبل وقت قصير.

وكانت مصادر في العاصمة الفرنسية اشارت الى ان الملك الحسن الثاني يسعى الى ترتيب لقاء بين حبري والقذافي يؤدي الى تسوية بين الرئيس التشادي ومعارضيه والى وقف ليبيا تدخلها في شمال التشاد والدعم الذي تقدمه الى المعارضة المسلحة هناك.

(وصف)

غرب اوغندا معزول عن كمبالا وهجمات على الشرطة وخطف صهاريج

افادت انباء وصلت الى نيروبي ان غرب اوغندا بات معزولا عن العاصمة كمبالا اثر التحركات التي قام بها "جيش المقاومة الوطنية" التابع لوزير الدفاع السابق يويري موسيفيني.

وتصاعد التوتر في البلاد اثر اعلان قوات موسيفيني انها ستواصل هجمات بدأتها ردا على "استفزازات" قامت بها القوات الحكومية ومنها قتل مدنيين في عدد من المناطق. واتهمت الرئيس الجنرال تيتو اوكيلو بانه اصدر الاسبوع الماضي اوامر بشن هجمات على مواقعها.

لكن مراقبين اوضحوا ان "جيش المقاومة" الذي نجح في السيطرة على بعض الحاميات الحكومية، تحرك لتعزيز سيطرته على المواقع الاستراتيجية والطرق، تحسبا لمواجهة شاملة محتملة مع القوات الحكومية.

وقال امس سائقو حافلات وسيارات اجرة في كمبالا انهم لم يتمكنوا من التوجه الى مبارارا وكابالي في غرب البلاد لان افراد "جيش المقاومة" اغلقوا الطرق.

واعلن في العاصمة الاوغندية ان السكة الحديد اوقفت رحلاتها الى الغرب في انتظار جلاء الاوضاع هناك.

وروى مسافرون ان سائقين وامرأة قتلوا اول من امس عندما خطف مسلحون يرتدون ثيابا مدنية صهريجي بنزين وسيارة نقل قرب مبارارا. وتحدث آخرون عن مهاجمة مسلحين مراكز للشرطة على بعد ١٤٠ كيلومترا شرق كمبالا واستيلائهم على اسلحة وبزات رسمية.

ويتوقع المراقبون اعمالا عسكرية واسعة اذا لم تؤد الاتصالات الجارية الى معاودة المفاوضات بين موسيفيني والمجلس العسكري الحاكم.

(يب، رويتر)

انغولا اتهمت جنوب افريقيا بمهاجمة قواتها لمساعدة "اونيتا"

اعلنت اول من امس وزارة الدفاع الانغولية ان طائرات حربية من جنوب افريقيا قصفت قواعد عسكرية انغولية على بعد ١٩ كيلومترا من مدينة مافينغا الواقعة في جنوب البلاد. وقالت ان قوات جنوب افريقيا توغلت مسافة ٢٠٠ كيلومتر داخل الاراضي الانغولية وهي تشن هجماتها على القوات المسلحة الانغولية التي تقاتل ثوار "الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال الكامل لانغولا" (اونيتا)، موضحة ان سلاح الجو الافريقي الجنوبي استعمل ١٨ طائرة من طراز "كانبيرا" و"ميراج" لقصف منطقة مافينغا.

وبث التلفزيون الانغولي ان غزو قوات جنوب افريقيا الاراضي الانغولية يرمي الى مساعدة منظمة "اونيتا" التي اصيبت بخسائر فادحة من جراء العمليات التي تشنها القوات المسلحة الانغولية عليها في مقاطعات كواندو وكوبانغو وموكسيكو منذ اوائل الشهر الماضي، وليس كما ادعت حكومة بريتوريا من ان قواتها تطارد مقاتلي "منظمة شعب جنوب غرب افريقيا" (سوابو) الذين يشنون حرب عصابات عليها منذ عام ١٩٦٦.

● في بريتوريا ادلت وزارة الدفاع للمرة الاولى منذ غزو انغولا الاثنين الماضي ببيان مقتضب عن العمليات العسكرية الدائرة.

ومما جاء فيه ان ١٢ فريقا يضم كل منها ٤٠ جنديا من جنوب افريقيا وناميبيا تطارد ما بين ٤٠٠ و٨٠٠ مقاتل من "سوابو"، بينما تقوم طائرات عسكرية بمهمات استطلاعية لمساعدة الجنود على الارض. واوضح ان الغزو يستهدف الثوار الذين خططوا لعمليات ارهابية في شمال ناميبيا، لكنه لم يشر الى وقوع اصابات او الى الامكنة التي تدور فيها المعارك.

من جهة اخرى قالت مصادر الشرطة ان ٣ زنوج قتلوا امس برصاص قوات الامن في ضواحي مدينة الكاب في حوادث منفصلة، عندما اطلق رجال الشرطة النار على مشاغبين كانوا يرجمون سياراتهم بالحجارة.

(وصف، رويتر، اب)

استقبل صحافيين في قاعدة مظليين ايرانية

البارزاني: هدفنا اسقاط صدام حسين نتعاون مع ايران وسوريا تساعدنا

لولان (العراق) - رويتر - صرح السيد مسعود البارزاني الزعيم الكردي العراقي الثائر ان القتال ضد الحكومة العراقية ليس سهلا ولكن لديه من الرجال ما يكفي لمضايقة الرئيس العراقي صدام حسين وازعاجه.

واستقبل البارزاني (٣٩ عاما) صحافيين يقيمون في طهران الاسبوع الماضي في قاعدة للمظليين الايرانيين على مقربة من لولان وهي قرية كردية قديمة في شمال العراق تقع قرب الحدود التركية والايرانية. وذكر ان لولان واحدة من الفي قرية كردية مسحتها القوات العراقية في السبعينات.

وقال وهو يتحدث بالفارسية بطلاقة: "ان هدفنا هو اسقاط صدام حسين (...) ان كل ما نريده هو السلام ولكن السلام مع (...) صدام امر لا يمكن التفكير فيه".

وقد قاتل الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه البارزاني طوال عقدين من الزمن ضد حكومة بغداد مطالبا بحكم ذاتي اقليمي لما مجموعه ٢،٥ مليون كردي يعيشون في شمال العراق. ويتعاون ثواره الذين يعرفون باسم "بيش مارگه" مع ايران عدو العراق في حرب الخليج ويتلقون مساعدات من سوريا خصم العراق العقائدي.

وورث مسعود واخوه الاكبر السيد ادريس زعامة الحزب، وهو اقوى مجموعة من الثوار الاكراد، عن والدهما الراحل الملا مصطفى البارزاني عام ١٩٧٩. ويتولى مسعود القيادة العسكرية اما ادريس فيتولى معالجة الشؤون السياسية.

وكانت الثورة الكردية في العراق انهارت عام ١٩٧٥ بعدما قطع شاه ايران الراحل المساعدة عن الثوار بموجب اتفاق عقد في الجزائر عندما كان صدام حسين نائبا لرئيس الجمهورية العراقية. لكن الاتفاق بطل عندما نشبت الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٠.

وامتنع الزعيم الكردي عن تقدير عدد قواته قائلا "ان لدينا من الرجال ما يكفي لمضايقة صدام وازعاجه". واشار الى ان سوريا تمده بالسلاح والمال. واوضح ان قواته تسيطر على الطرف الشمالي من العراق حتى الحدود السورية باستثناء نهر دجلة وخط انابيب النفط الممتد عبر الحدود الى تركيا والطرق الرئيسية المحاذية له.

وشاهد الصحافيون، الذين نقلوا في طائرة هليكوبتر ايرانية الى لولان في ١٢ ايلول الجاري، الثوار ينطلقون على دراجات نارية او في سيارات شحن او سيارات جيب وهم يحملون مدافع رشاشة ثقيلة على ظهورهم، وبدا ان المقاتلين الذين كانوا يرتدون سراويل واسعة وعمائم مرقطة مسلحون تسليحا جيدا.

وافاد مظليون ايرانيون انهم تغلغلوا مسافة ٤٠ كيلومترا عبر وادي بركيم الوعر في هجومين شنوهما اخيرا ليوفروا للبارزانيين والايرانيين الذين يقاتلون معهم طرق تموين اعمق واكثر امنا. وتنتهي طريق ترابية شقت اخيرا عند طرف الوادي حيث يستعمل الثوار البغال لنقل ذخيرتهم.

وكشف البارزاني ان الهجمات الكردية والايرانية ليست منسقة تماما لكنها "تنتهج الاسلوب ذاته". ولاحظ "ان القتال ضد النظام (العراقي) ليس سهلا. واذا كان في امكاننا بناء ارضنا من جديد فاننا سنفعل فهي ارضنا وهي عزيزة علينا".

ومن بين العمليات الاخيرة التي تحدث عنها، هجوم على مقر قيادة عراقي في زاخو الواقعة شمال الموصل وتدمير برج المراقبة في مطار على مقربة من دهوك في المنطقة نفسها. وقال ان رجاله احتلوا مدينة دهوك ليلة واحدة في ٢١ اذار الماضي الذي وافق عيد رأس السنة الفارسية.

ويذكر ان البارزاني ثائر مطلوب في العراق. وتقول وثائق ضبطها الطلاب الذين احتلوا السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ ان عملاء عراقيين حاولوا اغتياله مرتين على الاقل.

وذكر الزعيم الكردي ايضا ان اتباعا له هم الان في السجون العراقية وفي مخيمات ضربت في الصحراء، في اشارة الى نحو ٨ آلاف من انصاره. واوضح شقيقه ان السلطات العراقية اعتقلتهم في منطقة اربيل بعدما استولت ايران على بلدة حاج عمران عام ١٩٨٣. واكد البارزاني انه على رغم مصير هؤلاء لا يزال مجهولا، اطلقت جماعته جميع الاجانب الذين كانت خطفتهم لضمان الافراج عن انصاره.

وقال: "اننا واقعيون ولا يفترض فينا ان نتحدث عن ذلك. وقد قررنا ان يعيش الاكراد في بلادهم وسنعيش مع الشعب العربي ولكن ليس مع نظام ديكتاتوري". وشدد على انه لا تربطه اية علاقة بالثوار الاكراد الايرانيين الذين يخوضون معركة خاسرة ضد طهران في مناطق قريبة من الحدود العراقية.

مبارك ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال

نفى امس الرئيس حسني مبارك، في خطاب القاه في مدينة رشيد، الانباء التي تحدثت عن تعرضه لمحاولة اغتيال قتل فيها سائقه.

وقال الرئيس المصري ان هذه الانباء واشاعات اخرى كثيرة الهدف منها الايحاء بان الوضع غير مستقر والحؤول دون مزيد من الاستثمارات. واتهم الاذاعة الليبية بترويج اخبار لا اساس لها، معتبرا ذلك جزءاً من حملة تستهدف تشويه صورة حقيقة الوضع في مصر.

وتوقف مبارك طويلا عند مسؤولية الصحافة وما سماه حملات تشهير وتجريح تستهدف مسؤولين وشخصيات، وحض الصحافة على ممارسة حرية مسؤولة. ودافع عن اختياره الدكتور علي لطفي رئيسا للوزراء قائلا انه اراد التركيز على معالجة الوضع الاقتصادي.

(أ ش أ)

الطائرة "المختفية" غادرت اسرائيل الى جهة مجهولة

تل ابيب - رويتر - قال مسؤولو الطيران في اسرائيل ان طائرة شحن كانت هبطت في اسرائيل خلال رحلة من ايران الى اسبانيا اقلعت امس الى جهة غير معلومة. واضافوا ان الطائرة، وهي من طراز "دي سي - ٨"، غادرت اسرائيل بعدما اجريت لها اصلاحات في منطقة مغلقة من مطار بن غوريون في تل ابيب.

واكد المسؤولون الذين نفوا طوال يومين ان تكون الطائرة هبطت في تل ابيب انهم لا يعرفون وجهتها الجديدة.

وكانت سلطات الطيران في تركيا اعلنت ان الطائرة التي تملكها شركة اميركية كانت في طريقها من تبريز في ايران الى اسبانيا الاحد الماضي عندما وقع خلل في اجهزة الاتصالات فيها قرب المجال الجوي التركي وتوجهت الى تل ابيب.

ومنع الصحافيون من مقابلة الطاقم.

السالفادور: الوفد الى مكسيكو لم يلتق الثوار

قال امس مصدر رسمي في السالفادور ان الوفد الذي زار العاصمة المكسيكية اوائل هذا الاسبوع اخفق في اجراء حوار مع الثوار اليساريين الذين يعتقد انهم يحتجزون ابنة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي.

وعاد الوفد الذي رأسه وزير الاتصالات والثقافة السيد ري برندس اول من امس الى سان سالفادور بعد زيارة لمكسيكو استمرت يوما واحدا. وهو كان يعتزم ان يلتقي زعماء "جبهة فارابوندو مارتي" اليسارية المعارضة.

وصرح برندس: "لم نستطع ان نقوم باي اتصال معهم". لكنه اضاف انه اجرى اتصالا مع السيد هكتور اوكيلي احد الزعماء السياسيين للثوار قبل ان يغادر مكسيكو.

ويذكر ان السيدة ايناس دوارتي دوران واحدى رفيقاتها خطفهما في العاشرة من الشهر الجاري ستة مسلحين قتلوا سائق ابنة الرئيس واصابوا احد المرافقين بجروح بالغة.

(وصف)

المجموعات الارهابية في اوروبا تخطط للوحدة

فيسبادن (المانيا الغربية) - اب - قال امس السيد هاينريش بوج مدير المكتب الجنائي الفيديرالي في المانيا الغربية امام مؤتمر لخبراء الامن يعقد في فيسبادن ان المجموعات الارهابية اليسارية في اوروبا الغربية ربما كانت تخطط لتوحيد قواتها وانشاء منظمة "ثوار اوروبا الغربية".

واضاف ان منظمة "الجيش الاحمر" الالمانية الغربية قررت اقامة "وحدة ايديولوجية" مع منظمة "العمل المباشر" الفرنسية ومنظمة "الخلايا الشيوعية المقاتلة" البلجيكية. لكنه لم يؤكد قيام اتصالات مباشرة بين المنظمات لتشكيل منظمة ثورية واحدة في اوروبا الغربية.

وكانت منظمتا "الجيش الاحمر" و"العمل المباشر" اعلنتا مسؤوليتهما المشتركة في ٨ آب الماضي عن عملية تفجير سيارة في قاعدة عسكرية اميركية في فرانكفورت.